تفاصيل مشروع قانون الأحوال الشخصية الجديد
صندوق لرعاية الأسرة.. ووثيقة تأمينية لدعمها

وزير العدل : رأي الأزهر واجب دستوريا .. ونسعي للحفاظ علي كيان المجتمع 3




«حياة كريمة»
أكبر مشروع قومى لرعاية 60 مليون مصرى
يستهدف تحقيق تنمية متكاملة فى 4584 قرية بـ 20 محافظة 2



بسم الله الرحمن الرحيم

﴿لَآ إِكۡرَاهَ فِي ٱلدِّينِۖ قَد تَّبَيَّنَ ٱلرُّشۡدُ مِنَ ٱلۡغَيِّۚ فَمَن يَكۡفُرۡ بِٱلطَّٰغُوتِ وَيُؤۡمِنۢ بِٱللَّهِ فَقَدِ ٱسۡتَمۡسَكَ بِٱلۡعُرۡوَةِ ٱلۡوُثۡقَىٰ لَا ٱنفِصَامَ لَهَاۗ وَٱللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾

سورة البقرة ٢٥٦ صدق الله العظيم

رئيس مجلس الإدارة
إياد أبوالحجاج

عقيدتي

رئيس التحرير
محمد الأبنودى

https://aqidati.gomhuriaonline.com

السنة 31 | الثلاثاء | 3 من جماد آخر 1444 هـ - 27 ديسمبر 2022 م | صوت كل غيور على دينه ووطنه | العدد 1519 | 8 صفحات | الثمن 290 قرشاً

مواقيت الصلاة

الثلاثــاء

فجر	١٧	٥
شروق	٤٩	٦
ظهر	٥٦	١١
عصر	٤٤	٢
مغرب	٣	٥
عشاء	٢٦	٦



خاطرة دعوية
بقلم: وزير الأوقاف
3

عودة التراويح بالتهجد والاعتكاف وموائد إفطار في رمضان
تلاوات بالمساجد الكبري للأصوات الحسنة والابتهالات الدينية 3

الخط المفتوح
بقلم: رئيس التحرير
8

برعاية السيسي وبن زايد
الماراثون الخيري رسالة سلام للعالم مـن مصـر والإمـــارات
شباب الجمهورية الجديدة ....ص 6



ندوة عقيدتي والأوقاف بمسجد فاطمة الشربتلي:
محاسبة النفس.. سفينة النجاة من مغريات الدنيا 8

تونسية أعلنت ارتباطها برجلين في وقت واحد
زواج "سندس".. باطل 7

- بيان مقولة "اللي يحبه ربه يحبب فيه خلقه"
- حكم رد الشبكة والهدايا عند فسخ الخطبة
- غسل الجنابة للمريض..مع الحفاظ على النفس
- خطبة المرأة في عدتها بالحمل

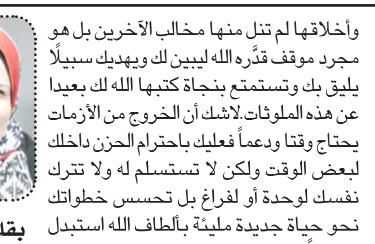
اسألوا أهل الذكر 7



الأزهر يكرم الفائزين فى مسابقة بنك فيصل لحفظ وتجويد القرآن 3

سقوط الجواهر

تتأثر حياة الإنسان بل قد تتشكل بواسطة من يحيطون به من جملة البشر فيأتي بعضهم لينير الطريق ليدعم ليحنو ويأتي آخرون لعرقلة المسير فيصادف من يخدع ويظلم ويفتريَ الكذب فيتسبب له في أزمة بعد أن كان آمنا وهي حقيقة أبانها رب العزة في كتابه الكريم"... وَجَعَلْنَا بَعْضَكُمْ لِبَعْضٍ فِتْنَةً أَتَصْبِرُونَ وَكَانَ رَبُّكَ بَصِيرًا" ولكن ما يشغلني هو سلوك ذلك الفرد المبتلى حيال أزمته فمنا من يهرول ليعتصم بالله ويلملم شتاته ويعود لينخرط في الحياة ويغض الطرف عن جرح بداخله حتي يأتي العوض وتنفتح أبواب جديدة وتقل مساحة الجرح ليصير مجرد ندبة تذكره بانتصاراته وفضل الله عليه ونجد منا من يبقى في أزمته مستسلمًا فقد نجح شرار البشر بمنحه تحويطة نفسية تقيده وتفقده القدرة على السعي بل تفقده ثقته بذاته فيشعر أنه ما كانت تلك الأزمة إلا لأنه هو الأقل بين أقرانه فينطوي على نفسه ولهؤلاء جئت بهمسه: لا تنشغل بهؤلاء فقد فعلوا ما يليق بهم وسطروه في صحائفهم وعجبًا لهم أفأمنوا مكر الله؟!فهذا شأنهم ولا يقلل من قدرك ولا إيمانك بنفسك فسقوط الجواهر على الأرض لا يفقدها قيمتها بل تظل متفردة بسماتها، بمبادئها بقدراتها وأخلاقها لم تنل منها مخالب الآخرين بل هو مجرد موقف قدَّره الله ليبين لك ويهديك سبيلًا يليق بك وتستمتع بنجاة كتبها الله لك بعيدا عن هذه الملوثات.لاشك أن الخروج من الأزمات يحتاج وقتا ودعماً فعليك باحترام الحزن داخلك لبعض الوقت ولكن لا تستسلم له ولا تترك نفسك لوحدة أو لفراغ بل تحسس خطواتك نحو حياة جديدة مليئة بألطاف الله استبدل مفقوداً بموجود انجز انجح حتى تبتسم لك الحياة ثانيةً كفانا الله وإياكم شر كل ذي شر.





بقلم الداعية:
م. عبير أنور



دعاء

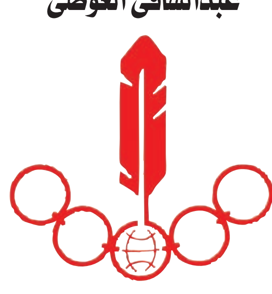
رب العرش
حَسْبِيَ اللَّهُ لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ (سبع مرات) من قالها كَفاه اللهُ ما أهَمَّه من أمرِ الدُّنيا والآخِرةِ.
على محمود شهاب الدين
خطيب بوزارة الأوقاف

عقيدتي
صوت كل غيور على دينه ووطنه
جريدة دينية أسبوعية
تصدر كل ثلاثاء
www.aqidati.gomhuriaonline.com
E-mail:info@aqidati.net.eg

مديرو التحرير
مصطفى ياسين
جمال سالم
أحمد شعبان

الإخراج الصحفى
أحمد الدراوى

تنسيق صحفى
عبدالشافي العوضى

مؤسسة دار التحرير للطبع والنشر

العنوان
111-115 ش رمسيس - القاهرة
ت:25781777

الاشتراكات
156 جنيها للاشتراك السنوى
78 جنيها للنصف سنوى

التوزيع
شركة التوزيع المتحدة
21 ش قصر النيل القاهرة
ت:23923749
موقع عقيدتيى الأليكترونى
https://aqidati.gomhuriaonline.com

استطاعت الدولة المصرية أن تعيد الريف للواجهة من جديد عبر مشروع حياة كريمة الذي حقق خلال سنوات قليلة ما عجزت عنه كثير من الخطط، موظفا بالدفع الرئاسي لقدرات الدولة متكاملة في إحداث نقلة نوعية تشرق بها شمس الحياة في الريف والمدن والمناطق النائية والحدودية من جديد في كافة المجالات إبتداء من مياه الشرب والصرف الصحي والكهرباء ورصف الطرق ومحو الأمية والأبنية التعليمية والمنشآت الشبابية والندوات التثقيفية وصولا إلى توصيل الغاز الطبيعي في القرى والمدن التي تم توصيل الصرف الصحي بها.

«حياة كريمة» تفرد باستهدافه التدخل الإنساني لتنمية وتكريم الانسان المصري وحفظ كرامته وحقه في العيش الكريم لإحداث تغيير ملموس لتكريس كافة مجهودات العمل الخيري والتنموي،



«حياة كريمة»

أكبر مشروع قومى لرعاية 60 مليون مصرى

يستهدف نقلة للريف المصرى وتحقيق تنمية متكاملة فى 4584 قرية بـ20 محافظة

ولأول مرة على مستوى العمل العام، تجتمع أكثر من 20 وزارة وهيئة و23 منظمة مجتمع مدني لتنفيذ هذا المشروع الأهم على الإطلاق وبسواعد الشباب المصري المتطوع للعمل الخيري والتنموي من خلال مؤسسة حياة كريمة ليكونوا نبراسًا يحتذى به في مجال العمل التطوعي في تجربة تنموية شاملة لتحسين حياة المصريين بعد عقود من التهميش، تعد المبادرة الرئاسية من أكبر التجارب والمبادرات التنموية فى تاريخ مصر بل والعالم بتطوير 4584 قرية بـ20 محافظة خلال 3 سنوات.

وتولى خطة التنمية اهتماما خاصا بالسياسات والبرامج المكانية التى تستهدف تحقيق التقارب فى مستويات المعيشة، وأكدت الحكومة من خلال وثيقة الخطة لعام 23/22 المقدمة لمجلس النواب أن مبادرة حياة كريمة التى أطلقها رئيس الجمهورية فى يناير 2019 هى أكبر مشروع قومى تُنفذه الدولة فى تاريخها يمتد تأثيره ليغطى كافة أهداف التنمية المستدامة العالمية وأبعادها.

ويتمثل البعد الاجتماعى لمبادرة حياة كريمة على مستوى خطة التنمية 23/22 فى: إنشاء 120 ألف وحدة سكن كريم سنويًا و14 ألف فصل و4 آلاف فصل ذكى متنقل وإنشاء 24 مستشفى و398 نقطة إسعاف مجهزة بـ1000 سيارة إسعاف بالإضافة إلى إنشاء وتطوير 495 مركز شباب.

وأيضا إنشاء وتطوير 3000 حضانة و1200 مدرسة تعليم مجتمعى و1400 فصل محو أمية كما نفذت المبادرة 20 مركز لخدمة ذوى الهمم وتطوير 64 وحدة تضامن اجتماعي، إنشاء وتطوير 1105 فصول تعليمية بـ1500قرية ضمن مبادرة حياة كريمة

يعمل المشروع القومى لتطوير القرى المصرية، فى إطار مبادرة حياة كريمة، لتغيير الأوضاع المعيشية وإحداث نقلة للريف المصرى وتحقيق تنمية متكاملة لتصبح فرصة هامة وحيوية لدعم الصناعة الوطنية ومن ثم توفير فرص عمل وخفض البطالة، وتوسيع نسبة مشاركة المرأة فى سوق العمل وتحسين دخلها ومن ثم تغيير معيشة الأسرة المصرية ورفع مستوياتها، حيث يستفيد منه نحو 60 مليون مواطن.

في دمياط

ساهمت مبادرة حياة كريمة فى محو أمية أبناء القرى التى يتم فيها تنفيذ مشروعات المبادرة الرئاسية «حياة كريمة»، حيث انطلقت مبادرة «كفر سعد بلا أمية» فى نوفمبر الماضى والتى جنى ثمارها هذا العام بتحقيق المستهدف من محو الأمية للناجحين ضمن مبادرة كفر سعد بلا أمية والتى تهدف إلى بناء الإنسان بالمشاركة مع المجتمع المدنى والمتمثل فى عدد من الجمعيات والجهات المعنية ممثلة فى مديرية التضامن الاجتماعى ومديرية الأوقاف وهيئة تعليم الكبار ومديرية التربية والتعليم والمنطقة الأزهرية بدمياط والرائدات ووحدة تكافؤ الفرص بديوان عام المحافظة والمجلس القومى للمرأة، وفى مركز كفر سعد بدمياط الذى يشهد تنفيذ مشروعات كبيرة فى 28 قرية تم تسجيل عدد 1185 دارسا بمشروع محو الأمية وتقدم للامتحان عدد 751 دارسا ونجح منهم 375 دارسا.

قوافل سيناء

شهدت قرى بشمال سيناء فعاليات إسعاد قوافل حياة كريمة لأطفالها وشبابها، والتى أطلقتها مديرية الشباب والرياضة بشمال سيناء وتتواصل تباعا لتصل لكافة القرى.

قال كليب راشد مدير الشباب والرياضة بشمال سيناء، إن مبادرة تنفيذ قوافل حياه كريمة الرياضية من البرامج والأنشطة التى تنفذها وزارة الشباب والرياضة، وذلك انطلاقًا من دورها المجتمعي، وأنه تم توجيه القافلة لعدد من القرى ويتواصل تنفيذ القافلة بالقرى بشكل تتابعى بما يساهم فى تحقيق أكبر استفادة ممكنة، وتستهدف الوصول للقرى الأكثر احتياجا تنفيذًا لتعليمات وزارة الشباب والرياضة وبالتنسيق مع إدارة الرياضة، وأن القوافل وصلت لقرية نجع شبانة التابعة لإدارة شباب رفح تضمنت الفعاليات ألعاب ترويحية لجميع الطلائع والشباب مثل شد الحبل وكرة القدم وكرة الطائرة والجرى عكس الإشارة « وتهدف فى تنظيمها إلى خلق أجواء ترفيهية داخل القرى المستهدفة ضمن المبادرة الرئاسية، من خلال تقديم ألعاب ترويحية للطلائع والشباب والفتيات، وتوزيع تيشيرتات وأعلام وهدايا للطلائع والشباب.

أضاف أن مبادرة « القافلة الرياضية » من البرامج والأنشطة التى تنفذها وزارة الشباب والرياضة انطلاقًا من دورها المجتمعى والاهتمام بالنشء والشباب لمحاربتها عوامل الهدم من أضرار التدخين والإدمان واستغلال أوقات الفراغ والاستفادة من طاقتهم نحو العمل التطوعى الهادف فى خدمة المجتمع.

وأوضح أنه تم توجيه القافلة لقرية العكور التابعة لإدارة شباب الشيخ زويد وتستهدف الوصول للقرى الأكثر احتياجا تنفيذًا لتعليمات وزارة الشباب والرياضة، وتم تنفيذ ألعاب ترويحية لجميع الطلائع والشباب مثل شد الحبل وكرة القدم وكرة الطائرة والجرى عكس الإشارة من خلال البرنامج.

وأشار إلى أنه تم تسيير قافلة لقرية الطويل بحضور عدد 100 شاب وطليع تم تنفيذ مسابقات دورى كرة طائرة وألعاب ترفيهية والعاب صغيرة وتوزيع تيشرتات ومشروبات على المستفيدين، وسبقها قافلة لقرية الشلاق بحضور عدد 130 شابا وطليع وطليعة وتم تنفيذ مسابقات دورى كرة طائرة وألعاب ترفيهية وألعاب صغيرة وتوزيع تيشرتات ومشروبات على المستفيدين، وقافلة لقرية المنبطح وقضى أهالى القرية يوما ترويحيا مع الشباب.

وأشار مدير الشباب والرياضة بشمال سيناء، إلى أنه سبق انطلاق قوافل حياة كريمة الرياضية تنفيذ قوافل السعادة الرياضية ضمن مبادرة حياة كريمة، وقوافل السعادة بمشاركة جميع الجهات كمديرية الصحة ممثلة فى القوافل الطبية وجهاز شئون البيئة والاوقاف والازهر الشريف والشباب والرياضة والتربية والتعليم وإنه تم البدء بالمناطق التى تحتاج إلى الدعم.

وأشار أن مبادرة «قافلة السعادة» من البرامج والأنشطة التى تنفذها وزارة الشباب والرياضة وذلك انطلاقًا من دورها المجتمعى، وتتضمن تنفيذ ورش عمل للفتيات للحفاظ على الصحة والتغذية الصحية السليمة، وتنمية المهارات الشخصية والقدرات الإبداعية للمرأة المصرية.

> إيهاب نافع

> إنشاء 120 ألف وحدة سكن كريم سنويًا .. 14 ألف فصل .. 4 آلاف فصل ذكى متنقل .. 24 مستشفى

البحر الأحمر

تعتبر المبادرات الرئاسية المختلفة، وخاصة فى المجال الصحى غطاءً صحيا متكاملا لأهالى محافظة البحر الأحمر خاصة قاطنى القرى الجبلية والمناطق الصحراوية البعيدة، بداية من القوافل العلاجية التابعة لمبادرة حياة كريمة والتى تجوب القرى من الجنوب للشمال كل شهر بواقع 8 قوافل علاجية، حيث أجرت خلال شهر نوفمبر الجارى الكشف الطبى على 1000 مواطن حتى الآن، ومن بين تلك القوافل اقيمت قافلة علاجية بالوحدة الصحية بأبو رماد التابعة لإدارة الشلاتين الصحية، وتم الكشف الطبى خلالها على 286 مواطنا، حيث تم إجراء 67 فحصا معمليا و24 أشعة وسونار، و51 حالة كشف مبكر عن الأمراض المزمنة.

كذلك تم الكشف الطبى على 318 شخصا بمنطقة المستعمرة بمدينة القصير، والتابعة لإدارة القصير الصحية، ضمن مبادرة حياة كريمة، تنفيذا لتوجيهات الدكتور خالد عبد الغفار وزير الصحة، وتحت اشراف الدكتور إسماعيل العربى وكيل وزارة الصحة بالبحر الأحمر، وتم إجراء 69 فحصا معمليا و31 أشعة وسونار، و48 حالة كشف مبكر عن الأمراض المزمنة، وتم إجراء جميع الكشوفات والفحوصات وصرف العلاج بالمجان وذلك لضمان وصول الخدمة الطبية لجميع اهالى قرى ومدن محافظة البحر الأحمر.

وشملت مبادرة حياة كريمة فعالياتها بالكشف الطبى على أهالى القرى البعيدة بالبحر الأحمر خلال شهر نوفمبر الجارى، وكانت قد بدأت أعمالها بقرية الحمروين التابعة لإدارة القصير الصحية، وتم الكشف فيها على 223 مواطنا، وتم إجراء 51 فحصا معمليا و21 أشعة وسونار، و43 حالة كشف مبكر عن الأمراض المزمنة.

وتابع أن يتم التوعية عن التعريف بالمرض وأسباب الإصابة به، خطوات الفحص الذاتى الشهرى للكشف المبكر عنه، وإجراء الفحص الأولى للسيدات الراغبات من قبل فريق طبى مدرب، مؤكدا على أهمية برامج التوعية التى تستهدف المواطنين حرصًا على سلامتهم وأهمية الفحص المبكر للأمراض فى أماكن تلقى الخدمات الخاصة بالمبادرات الرئاسيه للحصول على أفضل النتائج العلاجية.

ومن مبادرة صحة المرأة المصرية الى مبادرة الكشف المبكر وعلاج فقدان السمع التى تستهدف صحة النشئ يتم تنظيم دورات تدريبيه للأطقم الطبية لتخريج كوادر طبية مدربه للارتقاء بالخدمه الطبيه تحت اشراف الدكتور عادل فخرى مدير رعاية الامومة والطفولة بمديرية الصحة والكتور أحمد الدليل منسق المبادرة، وفى ذلك الإطار تم عمل تدريب نظرى وعملى لكافة الأطقم الطبية على مستوى المحافظة على استخدام الأجهزة الخاصة بالمبادرة.

صحة الوادى الجديد

أعلن الدكتور أحمد محروس، وكيل وزارة الصحة بالوادي الجديد عن الانتهاء من تنفيذ قافلة طبية مجانية لأهالي قرى «صنعاء» بمركز الخارجة، وذلك ضمن مبادرة «حياة كريمة»، لتوفير الرعاية الطبية لأهالي المناطق النائية.. مشيرا إلى أن القافلة أسفرت عن توقيع الكشف الطبي على 384 مواطنًا على مدى يومي 11، 12 نوفمبر الماضي، لخدمة سكان قرى « صنعاء» بمركز الخارجة والقرى القريبة منها، وتضمنت القافلة تخصصات طبية هي « الباطنة، الجراحة، الجلدية، الأطفال، النساء، والأسنان»، بالإضافة إلى الفحوصات الطبية المختلفة، وتم تحويل 4 حالات للمستشفيات العامة والتخصصية لإجراء جراحات لها.

الغاز الطبيعى في الريف

تواصل قرى الريف المصرى حصد ثمار مشروعات مبادرة حياة كريمة، أحدث هذه القرى كانت «الحراجية والكراتية والمقربية» بمركز ومدينة قوص بمحافظة قنا وأطلقت شركة مودرن جاس أول شعلة غاز طبيعى لأول وحدة سكنية بالقرية، ومن المخطط توصيل الغاز الطبيعى إلى 2700 وحدة سكنية بالقرى الثلاثة وبذلك يكون قد تم تشغيل الغاز الطبيعى لـ 18 قرية بمحافظة قنا ضمن المرحلة الأولى للمبادرة.

وضمن المبادرة أيضا تم إطلاق الغاز بقرية المناجاة الكبرى بمدينة الحسينية بالشرقية، كما تم إطلاق أول الغاز بقرية توماس الوسطى بمركز ومدينة إسنا فى الأقصر وذلك بعد انتهاء شركة غاز مصر من تدفيع الغاز لأول مرة بقرى إسنا

كما أطلقت شركة مودرن جاس أول شعلة غاز طبيعى لأول وحدة سكنية بقرى الغريزات والوقدة والبطاح بمركز ومدينة المراغة وقرية القاوية بمركز طما فى سوهاج.

وناشدت شركة مودرن جاس المواطنين بسرعة التعاقد على توصيل الغاز لتعظيم استفادة أهالى القرى من هذه الخدمة الحضارية لتوصيل الغاز إلى وحداتهم السكنية بالتقسيط على فاتورة الاستهلاك بواقع 30 جنيهاً شهرياً لمدة 6 سنوات بدون فوائد.



من الرعاية الصحية والصرف الصحي إلى التعليم ومحو الأمية وتوصيل الغاز الطبيعي



يدمج بين دور الدولة والمتطوعين .. تقوم عليه20 وزارة وهيئة و23 منظمة مجتمع مدني



حيَاتـُنَا

بقلم:
د. يوسف عامر
رئيس لجنة الشؤون الدينية والأوقاف بمجلس الشيوخ

موعظة لقمان (3)

برُّ الوالديْن: للهِ عزَّ وجلَّ نعمتانِ لا يخلو منهما موجودٌ، هما نعمتَا الإيجادِ والإمدادِ، فإيجادُ الإنسانِ في الكونِ نعمةٌ كُبرَى، بها تهيَّأ لمعرفةِ الله وعبادتِهِ، وإمدادُه بالنعمِ المختلفة نعمةٌ كُبرَى أيضًا، ولو تركَ اللهُ الإنسانَ لقُدرتِهِ الذاتيَّةِ لهلَكَ، واللهُ تعالى هو واهبُ الإيجادِ والإمدادِ على الحقيقَةِ، وجعَلَ عزَّ وجلَّ الوالديْنِ السببَ الظاهريَّ في هاتيْنِ النعمتيْنِ، ولهذا تكرَّر الأمرُ ببرِّ الوالديْنِ بعدَ الأمرِ بالتوحيدِ في كتابِ الله، فهو سبحانَهُ المستحق العبادةَ لأنَّه هو الخالقُ والرزاقُ، والوالدانِ يستحقانِ البرَّ والشكرَ؛ لأنهما السببُ في وُصولِ هاتيْنِ النعمتيْنِ، و«مَن لم يشكُرِ الناسَ لم يَشكُرِ اللهَ» [الترمذي].

ومِن هذهِ المواضعِ التي وردَ فيها هذا قولُه: «وَإِذْ قَالَ لُقْمَانُ لِابْنِهِ وَهُوَ يَعِظُهُ يَا بُنَيَّ لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ (13) وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وَهْنًا عَلَى وَهْنٍ وَفِصَالُهُ فِي عَامَيْنِ أَنِ اشْكُرْ لِي وَلِوَالِدَيْكَ إِلَيَّ الْمَصِيرُ» [لقمان: 13، 14]، فقد جاءتِ التوصيةُ بالوالدين عقبَ النهي عن الشركِ، مع الإشارةِ إلى نعمتَي الإيجادِ الحاصلةِ بالحملِ والولادَةِ، والإمدادِ الحاصلةِ بالرضاعَةِ والتربيَةِ. وليس في تخصيصِ ذكْرِ الأُمِّ إغفالٌ لدورِ الأبِ، بل هذا مِن بابِ الاقتصارِ على أحدِهما، بدليلِ أنَّ ذكرَ الأمِّ توسَّطَ الوصيةَ بالوالديْنِ معًا فقبلَهُ: «وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ»، وبعدَهُ: «أَنِ اشْكُرْ لِي وَلِوَالِدَيْكَ».

وكيف يُغفل دورُ الأبِ وهو مَن وفَّر بسعيِهِ وكدِّهِ المأوَى، وسائرَ مُقوِّماتِ الحياةِ الحسيَّةِ مِن طعامٍ وشرابٍ وملبسٍ ودواءٍ، ومالٍ...، والنفسيَّةِ مِن أمنٍ ورعايَةٍ وتوجيهٍ وإرشادٍ...؟! فدَوْرُ الأبِ جليلٌ بلا شكٍّ إلَّا أنَّ لذِكْرِ دورِ الأمِّ هنا دلالاتٍ مهمةً، منها: أنَّه أشدُّ ترقيقًا للقلبِ وحثًّا على البرِّ، ومنها: أنَّه تنبيهٌ على جانبٍ لم يدركْهُ الابنُ، فكان فيه إشارةٌ إلى أنَّ للوالديْنِ على أبنائِهما من الفضْلِ غيرِ المدركِ ما قد يفوقُ بعضَ ما أدركُوه. وقد بدأَ الحديثُ عن الوالديْنِ بقولِهِ سبحانَه: (ووصينا) والوصيَّةُ مِن اللهِ فرضٌ، فلا رخصةَ للإنسانِ في عدمِ برِّ والديْهِ حتى وإن كانا غيرَ مسلمَينِ، وها هي السيدةُ أسماءُ بنتُ أبي بكرٍ الصدِّيقِ رضيَ اللهُ عنهما جاءَتْها أُمُّها وهي مشركةٌ لا ترغبُ في الإسلامِ، فسألتْ رسولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم: هل تَصِلُهَا؟ فقالَ النبي: «نعم صِلِي أُمَّكِ» [متفق عليه]، والصِّلةُ تشملُ كلَّ معاني الإحسانِ والبرِّ. وإذا كانت هذه منزلةَ الوالدَينِ عندَ اللهِ، فماذا لو عارضَا قضيةَ الإيمانِ؟ الأمرُ هنا محسوم، يقولُ: «وَإِنْ جَاهَدَاكَ عَلَى أَنْ تُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا وَصَاحِبْهُمَا فِي الدُّنْيَا مَعْرُوفًا وَاتَّبِعْ سَبِيلَ مَنْ أَنَابَ إِلَيَّ ثُمَّ إِلَيَّ مَرْجِعُكُمْ فَأُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ». ويُلحظ لفظُ (جاهداك)، فليس الأمرُ مجردَ محاولةٍ، أو ضغطًا خفيفًا، إنَّه مجاهدةٌ شديدةٌ وضغطٌ عنيفٌ، وعلى الإنسانِ هنا عدمُ الطاعةِ، وليسَ معنى عدمِ الطاعةِ في شأنِ الإيمانِ أن يُسيءَ المرءُ معاملةَ والديْهِ، بل عليه أنْ يُصاحبَهُما بالمعروفِ. وجملة: «مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ» تُبينُ أنَّ الانحرافَ العَقَديَّ باطلٌ، فهل علِمَ الإنسانُ إلهًا سوى الله؟! وهي عبارةٌ كشَفَ اللهُ بها عن جانبٍ مِن جوانبِ الخطابِ الإرشاديِّ.

حكايات نسائية



بقلم الداعية:
د. وفاء عبدالسلام

ثمرات التقوى

تقوى الله عز وجل مفتاح سداد، وذخيرة معاد، ونجاة من كل هلكة، فما من خطوة يخطوها المؤمن إلا والتقوى شرط في قبولها عند الله، لا بد وأن تلازم كل أعمال المؤمن، وهي وصية الله للأولين والآخرين، يقول الله تعالى: «وَلَقَدْ وَصَّيْنَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَإِيَّاكُمْ أَنِ اتَّقُوا اللَّهَ»(النساء:131). وفي كثير من الأحيان يأتي الأمر بالعبادة رجاء لتحقيق التقوى، والتقوى سبب لتحصيل السعادة في الدنيا والآخرة، والإيمان إذا تجرد من التقوى لم يعد شيئاً ذا قيمة، ولا يكون له أي أثر في حياة الإنسان. ومن تمام التقوى أن يدع الإنسان بعض الحلال مخافة الوقوع في الحرام، فالمؤمن التقي ورع لا يحوم حول الحمى، ولا يدنو من الشبهات، ويترك ما يريبه إلى ما لا يريبه؛ فالمتقون هم الذين يفقهون القرآن ويتدبرونه، ويهتدون بهديه، ويتعظون بمواعظه، قال الله عز وجل: «ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِلْمُتَّقِينَ»(البقرة:2)، وقال سبحانه وتعالى: «هَذَا بَيَانٌ لِلنَّاسِ وَهُدًى وَمَوْعِظَةٌ لِلْمُتَّقِينَ»(آل عمران:138). وقد سئل الإمام علي بن أبي طالب كرم الله وجهه عن التقوى فقال: "هي الخوف من الجليل، والعمل بالتنزيل، والقناعة بالقليل، والاستعداد ليوم الرحيل".

وقال الإمام الغزالي: "التقوى كنز عظيم، فإن ظفرت به فكم تجد فيه من جوهر، ورزق كريم، وملك عظيم لأن خيرات الدنيا والآخرة جُمعت فيها".

وقال داود بن نصر الطائي: "ما خرج عبد من ذل المعاصي إلى عز التقوى: إلا أغناه الله بلا مال وأعزه بلا عشيرة، وآنسه بلا جليس".

ولقد بيّن القرآن الكريم فوائد عديدة و ثمرات كثيرة للتقوى منها:

- النجاة من الشدائد، وسهولة الحصول على الرزق من وجه لا يخطر ببال الإنسان ولا يعلمه، قال الله تعالى: «وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا * وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ»(الطلاق:2-3)، فمن يتقِ الله ويراقبه ويقف عند حدوده يجعل له من كل هم فرجاً، ومن كل ضيق مخرجاً، ويرزقه من حيث لا يحتسب.
- يحفظ الله تعالى الأمة من الأعداء بشرط أن يتحلى أبناؤها بالبر والتقوى، قال الله عز وجل: «وَإِنْ تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا لَا يَضُرُّكُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطٌ»(آل عمران: 120)، فمن يتصف بتقوى الله في أقواله وأعماله لا يضره مكر الأعداء وكيدهم.
- قبول العمل، قال الله تعالى: «إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ اللَّهُ مِنَ الْمُتَّقِينَ» (المائدة: 27) فمن اتقى الله ربه وأخلص نيته تقبل الله عمله، قال البيضاوي: "فيه إشارة إلى أن الطاعة لا تقبل إلا من مؤمن متق لله". - محبة الله تعالى ورضوانه، قال الله تعالى: «إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ»(التوبة: 7) وهذه درجة عالية ومكانة رفيعة للذين يتقون الله تعالى.
- أولياء الله وأصفيائه هم أهل التقوى، وهي زادهم في الدنيا والآخرة لقوله تعالى: «وَتَزَوَّدُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَى وَاتَّقُونِ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ»(البقرة :197)، ومن تزوّد بتقوى الله أعطاهم ما يسرهم في الدارين حيث تبشرهم الملائكة عند الاحتضار برضوان الله ورحمته، وفي الآخرة بجنان النعيم والفوز العظيم.

لتفاضل بين الناس عند الله تعالى يكون بالتقوى لا بالأحساب والأنساب، فمن أراد شرفاً في الدنيا ومنزلة في الآخرة فليتق الله، قال الله تعالى: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ» (سورة الحجرات :13) وقال صلى الله عليه وسلم: ((مَن سرَّهُ أن يَكونَ أَكْرمَ النَّاسِ فليتَّقِ اللَّهَ))، وعن سيدنا عبد الله بن عمر رضي الله عنهما :((أنَّ رسولَ اللهِ صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ خطب الناسَ يومَ فتح مكةَ فقال يا أيها الناسُ إنَّ اللهَ قد أذهبَ عنكم عبيةَ الجاهليةِ وتعاظُمَها بآبائها فالناسُ رجلانِ رجلٌ برٌّ تقيٌّ كريمٌ على اللهِ وفاجرٌ شقيٌّ هيِّنٌ على اللهِ والناسُ بنو آدمَ وخلقَ اللهُ آدمَ من الترابِ قال اللهُ يا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ))(أخرجه الترمذي).

اللهم اجعلنا من المتقين الصادقين المخلصين العابدين يا أرحم الرّاحمين.

آمال وآلام



بقلم:
جمال سالم

كيف يكون عاما سعيدا؟

أيام قليلة وينتهي عام ميلادي سيكون على عملنا شهيد، ويقربنا من الله والآخرة أكثر، ندعو الله أن يكون أفضل من سابقه أملا في لطف الله بهذه الأمة التي نرى بأعيننا قول رسول الله صلى الله عليه وسلم: «يوشك الأمم أن تداعى عليكم كما تداعى الأكلة إلى قصعتها»، فقال قائل: ومِن قلة نحن يومئذ؟ قال: «بل أنتم يومئذٍ كثير، ولكنكم غثاء كغثاء السيل، ولينزعن الله من صدور عدوكم المهابة منكم، وليقذفن في قلوبكم الوهن»، فقال قائل: يا رسول الله وما الوهن؟ قال: «حب الدنيا، وكراهية الموت».

يا سادة:سنن الله الدنيوية لا تحابي أحدا فمن يأخذ بها يتقدم ويسود العالم ولو كان كافرا ملحدا، ولدينا الصين واليابان والهند وكوريا نموذجا عمليا، ومن لا يأخذ بها يتخلف ولو كان مصليا قائما بالليل ومؤديا لكل الفرائض الدنيوية ولكنه نسي أن الدنيا في الإسلام هي مزرعة الآخرة، والعمل وتعمير الأرض في إسلامنا عبادة بل إن من الذنوب ما لا يكفرها إلا السعي في طلب الرزق الحلال للإنفاق علي من يعول.

ياسادة:علينا أن نهجر المعاصي والكسل والخمول والتواكل والقيل والقال وأن ينشغل كل منا بعيوبه قبل أن يفتش في عيوب غيره، وما أروع قول شيخ الإسلام ابن تيمية "الله ينصر الدولة العادلة وإن كانت كافرة، ولا ينصر الدولة الظالمة وإن كانت مؤمنة"، فإذا بالأوضاع تتبدل بعد تنازلنا عن ديننا فأذلنا الله الذي يسلط على عباده العاصين من لا يرحمهم عقابا لهم علي معاصيهم التي يبارزونه بها ليل نهار.

قبل بداية العام الجديد علينا أن نفتح صفحة جديدة مع الله بالتوبة النصوح، وأن يلتزم بتنفيذ أوامر الله ورسوله وترك ما نهى الله عنه من سيئ الأعمال والأخلاق والأقوال والمآكل والمشارب المحرمة والنظر المحرم والسماع، كل هذه الأمور يجب هجرها والابتعاد عنها، ومهما كانت ذنوبنا فإن الله غفور رحيم لأنه سبحانه القائل: "قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ".

يا سادة لن ينصلح حال أمتنا إلا بما صلح به حال أولها حيث تمكنوا في سنوات قليلة من ظهور الإسلام في تكوين أكبر دولة في التاريخ لأنه قائم علي إصلاح الدنيا بالدين ولكننا للأسف أفسدنا دنيانا بسوء فهمنا للدين، الذي حولناه من جوهر إلي مظهر، علينا أن نكون بالفعل خير أمة أخرجت للناس بأفعالنا قبل أقوالنا.

كلمات باقية

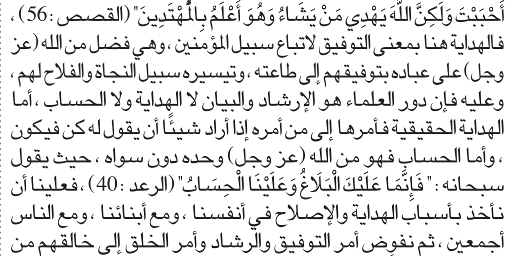
يقول الله تعالى: "وَاتَّقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ تُوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ".

خاطرة دعوية



بقلم: أ. د مختار جمعة
وزير الأوقاف

الهادي



الهداية منحة ومنة من الله (عز وجل)، والهادي اسم من أسمائه الحسنى التي نتعبد إليه بذكرها، فهو سبحانه: "الَّذِي أَعْطَى كُلَّ شَيْءٍ خَلْقَهُ ثُمَّ هَدَى "(طه: 50)، وهو الهادي إلى سبيل الرشاد وإلى سواء السبيل، حيث يقول سبحانه: "وَاللَّهُ يَدْعُو إِلَى دَارِ السَّلَامِ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ "(يونس: 25)، ويقول سبحانه: "مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِي وَمَنْ يُضْلِلْ فَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ "(الأعراف: 178)، ويقول عز وجل: "وَمَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ وَمَنْ يُضْلِلْ فَلَنْ تَجِدَ لَهُمْ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِهِ "(الإسراء: 97)، ويقول عز وجل: "مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ وَمَنْ يُضْلِلْ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ وَلِيًّا مُرْشِدًا "(الكهف: 17)، ويقول تعالى: "أَلَيْسَ اللَّهُ بِكَافٍ عَبْدَهُ وَيُخَوِّفُونَكَ بِالَّذِينَ مِنْ دُونِهِ وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ (36) وَمَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ مُضِلٍّ أَلَيْسَ اللَّهُ بِعَزِيزٍ ذِي انْتِقَامٍ" (الزمر: 36-37)، ويقول تعالى: "وَإِنَّ اللَّهَ لَهَادِ الَّذِينَ آمَنُوا إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ "(الحج: 54)، ويقول تعالى على لسان سيدنا إبراهيم (عليه السلام): "الَّذِي خَلَقَنِي فَهُوَ يَهْدِينِ *وَالَّذِي هُوَ يُطْعِمُنِي وَيَسْقِينِ * وَإِذَا مَرِضْتُ فَهُوَ يَشْفِينِ * وَالَّذِي يُمِيتُنِي ثُمَّ يُحْيِينِ * وَالَّذِي أَطْمَعُ أَنْ يَغْفِرَ لِي خَطِيئَتِي يَوْمَ الدِّينِ "(الشعراء: 78: 82).

ومطلق الهداية ليست لأحد من الخلق، إنما أمر ذلك إلى الله وحده، حيث يقول سبحانه مخاطبًا نبينا (صلى الله عليه وسلم): "إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ" (القصص: 56)، فالهداية هنا بمعنى التوفيق لاتباع سبيل المؤمنين، وهي فضل من الله (عز وجل) على عباده بتوفيقهم إلى طاعته، وتيسيره سبيل النجاة والفلاح لهم، وعليه فإن دور العلماء هو الإرشاد والبيان لا الهداية ولا الحساب، أما الهداية الحقيقية فأمرها إلى من أمره إذا أراد شيئًا أن يقول له كن فيكون، وأما الحساب فهو من الله (عز وجل) وحده دون سواه، حيث يقول سبحانه: "فَإِنَّمَا عَلَيْكَ الْبَلَاغُ وَعَلَيْنَا الْحِسَابُ" (الرعد: 40)، فعلينا أن نأخذ بأسباب الهداية والإصلاح في أنفسنا، ومع أبنائنا، ومع الناس أجمعين، ثم نفوض أمر التوفيق والرشاد وأمر الخلق إلى خالقهم من أمره إذا أراد شيئًا أن يقول له كن فيكون.

يخرج للنور خلال شهرين:

الرئيس السيسى يتابع تفاصيل مشروع قانون الأحوال الشخصية الجديد

وزير العدل: رأي الأزهر واجب دستوريا.. ونسعى للحفاظ على كيان الأسرة

كتب- إيهاب نافع:

عاد مشروع القانون الجديد للأحوال الشخصية مجددا لدائرة الضوء، مطلع الأسبوع الجاري، حيث اجتمع الرئيس عبدالفتاح السيسي، مع د. مصطفى مدبولي- رئيس مجلس الوزراء- المستشار عمر مروان- وزير العدل- اللواء جمال عوض- رئيس مجلس إدارة الهيئة القومية للتأمين الاجتماعي- المستشار عبدالرحمن محمد- رئيس لجنة إعداد مشروع قانون الأحوال الشخصية- لمناقشة ما تم إنجازه في مشروع القانون الجديد، من حيث مدى حاجة المصريين لهذا القانون في ظل تعدد القوانين المنظِّمة حاليا للأحوال الشخصية التي بلغت 6 قوانين، فضلا عن معاناة الأسر وأبنائها من آثار عدم المعالجة الكافية للقوانين الحالية للمشكلات التي يأتي في القلب منها تزايد نسب الطلاق بحسب الإحصاءات الرسمية، وتبعات تلك الإحصاءات الصعبة على أبناء الأسر المنفصلة، وتشوّههم النفسي وتأثرهم البالغ بسبب ذلك، وما يرتبط به من أمور كثيرة جعلت هذا القانون في بؤرة اهتمام الدولة.

بداية جاءت تصريحات المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية، السفير بسام راضي، كاشفة لما دار في الاجتماع الرئاسي وأنه تناول عرض أعمال لجنة إعداد مشروع القانون حيث اطلع الرئيس على أبرز ملامح المشروع، موجهاً بأن يتضمن إنشاء صندوق لرعاية الأسرة ووثيقة تأمين لدعمها مادية في مواجهة النفقات والتحديات ذات الصلة بمسائل الأحوال الشخصية، مع توفير المصادر التمويلية له بالإضافة إلى دعمه، حفاظاً على الترابط الأسري ومستقبل الأبناء، وموجهاً كذلك بأن تكون صياغة القانون الجديد مبسطة ومفصلة على نحو يسهل على جميع فئات الشعب فهمه واستيعاب نصوصه، خاصةً من غير المشتغلين بالمسائل القانونية.

كما شهد الاجتماع عرض مشروع القانون، والذي يهدف إلى صياغة قانون متكامل ومفصل، مع إلغاء تعدد القوانين الحالية في هذا الإطار، حيث عقدت لجنة إعداد القانون حتى تاريخه 20 اجتماعاً، كما قامت بالصياغة الأولية لعدد 188 مادة، وجاري استكمال المسودة الأولى لمشروع القانون، خاصة ما يتعلق بوضع الإجراءات ومسائل الولاية على المال، أخذاً في الاعتبار أن هذه المسودة تراعي في طياتها شواغل الأسرة المصرية من خلال الاعتماد على الإحصائيات الرسمية للدولة، وكذا دراسة واقع القضايا والمشاكل المتكررة والتي مثلت عاملاً مشتركاً خلال العقود الماضية، فضلاً عن الارتكاز على العلوم الاجتماعية والطبية والنفسية في كل المسائل ذات الصلة، مثل مشاكل الرؤية ومسكن الحضانة والاستضافة وأحكام الخطبة.

كما تضمن مشروع القانون منح صلاحيات جديدة للقاضي للتعامل مع الحالات العاجلة من أجل دعم الأسرة، إلى جانب وضع نظام جديد يجمع منازعات كل أسرة أمام محكمة واحدة، فضلاً عن استحداث إجراءات للحد من الطلاق، وكذا الحفاظ على الذمة المالية لكل زوج ونصيب كلٍ منهما في الثروة المشتركة التي تكونت أثناء الزواج، بالإضافة إلى إعادة صياغة وثيقتي الزواج والطلاق بما يضمن اشتمالهما على ما اتفق عليه الطرفان عند حالتي الزواج والطلاق، فضلاً عن توثيق الطلاق كما هو الحال في توثيق الزواج، وعدم ترتيب أي التزامات على الزوجة إلا من تاريخ علمها به.

وأكد المستشار عمر مروان- وزير العدل- أن رأى الأزهر في مشروع القانون مقدَّر وأن أخذ رأيه في القانون واجب دستوريا، موضحا أن المشروع يقدم قانونا متوازنا، وليس قائما علي رأي شخصي أو عاطفة أو تجربة شخصية ولكنه مبنى علي أساس علمي في الرؤية والاستضافة، مطمئناً الأسرة المصرية بأن المشروع سيحظى برضا الأغلبية من المواطنين، وأنه سيتم الانتهاء منه خلال شهرين، وسيتم طرحه للحوار المجتمعي ومن ثم عرضه على مجلس الوزراء قبل إحالته لمجلس النواب، مشددًا على أن اللجنة المشكلة لإعداد القانون تضع الحفاظ على كيان الأسرة نُصب عينيها؛ ومنها رؤية واستضافة الأطفال.

أشار الى ان اللجنة تلقت 4733 اقتراحا بخصوص المشروع، منها 2595 مقترحا من الرجال، 2128 مقترحا من السيدات، و10 من هيئات ومؤسسات، ومقترح من أحد الأحزاب السياسية، وأن المشروع سيراعي الحفاظ علي كيان الأسرة وعمل إجراءات للحد من زيادة حالات الطلاق، وأنه تم استحداث أحكام لمسائل معينة لم تكن معالَجة في القانون القديم مثل تنظيم عملية الخطوبة وهدية العريس للعروس ومعالجة أزمة فسخ الخطوبة، وحل لمشكلة قائمة المنقولات، مشيرا الى ان بعض المحاكم كانت تعتبرها هدية، وغيرها تصنّفها بأنها هبة، والقانون الجديد يعالج هذه المسألة بشكل كامل بعدما ظلّت لفترة طويلة غير منظمة.

من جهته أوضح المستشار عبدالرحمن محمد- رئيس لجنة إعداد المشروع- أن الرئيس السيسي كلَّف لجنة قضائية بإعداد قانون الأحوال الشخصية، وأن اللجنة استعانت بأطباء نفسيين، وأساتذة في علم الاجتماع، وبعض العاملين في شركات التأمين، والمفتي والأزهر، وأن القانون القديم لم يكن ينظم كافة الأمور المتعلقة بالأحوال الشخصية، وكان يتم اللجوء إلى المذهب الحنفي، للبحث عن حل للكثير من القضايا، مضيفًا أن مشروع القانون قام باستمداد نصوصه من المذاهب الأربعة، ولم يقتصر على الحنفي فقط.. موضحا أنه تم استشارة رأي الأزهر ودار الإفتاء وعلماء الدين، وأن الأزهر وافق على مشروع القانون القديم، وأنه تم الاستعانة بمواد كثيرة من ذلك القانون، موضحا أن رأي الأزهر والمفتي كان مكتوبا، وتم اللجوء إلى دار الإفتاء وأخذ رأي المفتي بالأسانيد الشرعية.

أضاف- في تصريحات له عقب اللقاء الرئاسي: أن مشروع القانون وضع حلولا لكل المشاكل التي تواجه الزوجية، سواء على الرؤية أو الاستضافة، وأنه تم قراءة 20 ألف مقترح، وأن الزوجة التي تمنع الزوج من رؤية أسرته وضع لها القانون حدًّا حتى لا تكرَّر الأمر، واقترح استضافة الأب للأبناء في منزله، ووضع عقوبات رادعة في حالة امتناع الأب عن استعادة الأطفال والعقوبات جنائية.. موضحا أن الأب الذي لا ينفق على أولاده لا يراهم، ووضعنا حلولا للولاية التعليمية، ولدراسة الأولاد في المدارس، ولا نريد للأولاد دفع ثمن الخلاف بين المطلقين.

بناء على توجيهات الرئيس:

المساجد عامرة بالتهجد والاعتكاف.. في رمضان

كتبت- إسراء طلعت:

أقل من 90 يوما ويهل علينا رمضان، شهر الرحمة والمغفرة، وتكتمل الفرحة لما في الشهر من عبادات وطاعات اختص الله بها الشهر الكريم. وقد زفّت وزارة الأوقاف أخبارا مفرحة، حيث أعلن د. مختار جمعة- وزير الأوقاف، عبر حسابه على موقع التواصل الإجتماعي تويتر- عن عودة موائد الإفطار قائلا: "عمار يا مساجد مصر، ورمضان بجميع شعائره التراويح والتهجد والاعتكاف فضلا عن تكثيف دروس العلم والمقارئ القرآنية والابتهالات الدينية وموائد الإفطار".

وقال: إنه فى ضوء توجيهات الرئيس عبدالفتاح السيسى بتوفير الحماية الاجتماعية اللازمة للأسر الأولى بالرعاية، وفى إطار استعدادات وزارة الأوقاف لشهر رمضان المبارك، قررت توفير وتوزيع مليون شنطة سلع غذائية على الأسر الأولى بالرعاية تمول من مواردها الذاتية وتوزع فى الأيام الأولى من الشهر الكريم.

كما أكد على تكثيف عمليات الصيانة وتجديد فرش ألف مسجد استعدادا لرمضان المبارك، واستعدادا لتنفيذ العديد من الأنشطة لتلاوة وتفسير وخدمة القرآن كالتوسع فى المقارئ القرآنية للأئمة والجمهور وكبار القراء.

الشيخ السيد عبدالمجيد

قال الشيخ السيد عبدالمجيد- رئيس الإدارة المركزية لشئون المساجد والقرآن الكريم-: السماح بإقامة الاعتكاف وصلاة التراويح وصلاة التهجد بالمساجد الكبرى، ضمن استعدادات الأوقاف لشهر رمضان، وناقش القطاع الديني يوم السبت خطة الاستعداد لشهر رمضان المبارك 1444هـ.

أكد عبدالمجيد، هناك خطة غير مسبوقة في الإعداد للشهر الكريم، من خلال تكثيف الدروس العلمية ومقارئ القرآن المتنوعة، والابتهالات الدينية لكبار المبتهلين، مع تكليف المديريات الإقليمية بإعداد خطتها الرمضانية مبكّرًا، على أن تتضمن إقامة الاعتكاف وصلاة التهجد بالمساجد الكبرى. تابع: "كما تم تكليف الإدارة المركزية للبر والأوقاف بإعداد خطتها لتوفير وتوزيع مليون شنطة سلع غذائية على الأسر الأولى بالرعاية تمول من مواردها الذاتية، 300 طن لحوم في إطار مشروع صكوك الأضاحي والإطعام، على أن توزع في الأيام الأولى من الشهر الكريم، بحيث تبدأ عملية التوزيع قبل بداية الشهر بنحو ثلاثة أيام، وسيتم توفير هذه السلع الغذائية بالتعاون مع وزارة التموين والتجارة الداخلية، وبالتعاون والتنسيق مع وزارة التضامن الاجتماعي. كما أعلنت الأوقاف، إطلاق برنامج تلاوات بالمساجد الكبرى لكبار القراء المعتمدين باتحاد الإذاعة والتليفزيون، وقراء السورة المعتمدين بالأوقاف، مع فتح الباب لشيوخ وأعضاء المقارئ من أصحاب الصوت الحسن من غير الأئمة الراغبين فى المشاركة فى قراءة السورة فى رمضان (قرآن الجمعة، قرآن العصر، قرآن السهرة)، وذلك بالمساجد الكبرى وفق الخطة التى سيتم اعتمادها لكل مديرية، مؤكدة أنه على الراغبين التقدم خلال أسبوع، للمشاركة ضمن العديد من الأنشطة لتلاوة وتفسير وخدمة القرآن

بعد إيقافه لمدة عام

"السلكاوي" يعتذر.. مؤكدا أن الحركة "لا إرادية"

كتب- محمد الساعاتي:

تحولت قضية القارئ الشيخ محمد حامد السلكاوي، الذي أوقفته الإذاعة لمدة عام كامل، بسبب خطأ في التلاوة، إلى قضية رأي عام يتدولها رواد مواقع التواصل الاجتماعي، حيث اعترض البعض على زمن مدة الإيقاف، فيما أيد البعض القرار.

وبعد صمت طويل كتب الشيخ السلكاوي- على حسابه بالفيسبوك- اعتذارا قال فيه: "أعتذر إلى الله سبحانه وتعالى من الحركة اللا إراديه التى إنتابتنى حين تلاوة كتابه الكريم ولا أبغى من هذا الاعتذار تخفيف العقوبة الموقعة علي من لجنة اختبار القراء والمبتهلين الموحّدة ونقابة القراء وإنما أبغى رضا الله سبحانه وتعالى والغفران عن حركتى اللا إرادية التى هي من عند الله".

كان محمد نوار رئيس الإذاعة، قد أصدر قرارا عقب تلقِّيه الفيديو محل الواقعة من الشيخ حشاد، برفع القارئ السلكاوى المعتمد بالإذاعة، من خريطة الإذاعات الخارجية والأمسيات والتسجيلات القرآنية لمدة عام.

الأزهر يكرم الفائزين في مسابقة بنك فيصل لحفظ وتجويد القرآن

كتب- إيهاب نافع:

أكد د. محمد الضويني، وكيل الأزهر، أن أي تكريم مهما بلغ لا يوفي الحفظة الكرام حقهم، بل هو جزء من حقهم علينا، فهم يحملون في قلوبهم القرآن العظيم، وهو كلام الله العزيز، وأن هذا التكريم ليس لهم فقط، بل هو للوالد الذي رعى ولده ليحفظ، وللأم التي أعانت ولدها على الحفظ.

أوضح، خلال كلمته باحتفالية الجامع الأزهر لتكريم الأوائل من الفائزين في مسابقة بنك فيصل الإسلامي المصري لحفظ وتجويد القرآن، أن الكلام عن القرآن، وفضائل حفظه، ومنزلة أهله أمر محبب إلى النفس.

وأعرب إسلام المصري- مدير صندوق الزكاة ببنك فيصل الإسلامي، نيابة عن محافظ بنك فيصل الإسلامي- عن سعادته بتكريم الحفظة في "مسابقة بنك فيصل الإسلام" تحت رعاية الأزهر، مشيدا بالدور الكبير الذي قامت به أسر الطلاب في تشجيع أبنائهم للوصول إلى هذا المستوى المشرف.

وأشاد بالجهود التي يقوم بها الأزهر في نشر صحيح الدين، ودعم أعمال الخير والبر ونشر علوم القرآن.

والمكرمون (32) طالبا وطالبة من إجمالي المتقدمين للمسابقة وعددهم (5000)، حيث تقدم (2000) طالب لمستوى القرآن كاملا، وعدد (1500) طالب لنصف القرآن، وعدد (1500) لربع القرآن.

وفازت بالمركز الأول "مودة السباعي"- الدقهلية- هبة عبدالجليل الجيوشي- البحيرة- حنين يحي صلاح- البحيرة- سارة محمد مبروك- البحيرة- جنى فريد شوقي- الجيزة- مريم أبو سريع سلامة- الجيزة- أحمد تامر ممدوح، الشرقية.

وعلى المستوى الثاني، حفظ نصف القرآن، فازت لينا محمد السيد علي- الدقهلية- جنات حسن فكري- الدقهلية- علي محمود أبو المعاطي- الغربية- يوسف هاني طلبه –الدقهلية- مريم الشربيني، البحيرة.

وعلى المستوى الثالث، حفظ ربع القرآن، فاز إسلام محمد حسن- قنا- جودي وائل- الجيزة- جودي محمد- الجيزة- تسنيم يوسف سعيد- البحيرة- لمار محمد علي من الجيزة.

أخبار

طيب القول

بقلم: مصطفى ياسين

myaseen06@yahoo.com

عام جديد.. على الجميع سعيد

كل عام والجميع بخير وسعادة، أيام قلائل، بل سُويعات ونودِّع عامًا بكل أفراحه وأتراحه، آماله وآلامه، لنستقبل عامًا جديدا، ندعوا الله تعالى أن يكون عام خير وبركة وسِعَةٍ فى الأرزاق، وأن يزيل الغُمَّة ويرفع الهِمَّة، لنرتقى إلى ما نصبوا ونطمح إليه فى القمّة، وأوّلها القِمَّة الأخلاقيّة، فتسُود فيما بيننا الأخلاق والسلوكيّات الحميدة، وتختفى التصرّفات السيّئة والمَقِيتة، وأهم شئ الاجتهاد للتأسِّى والتَخَلُّق بالأخلاق والآداب النبويّة، حتى نسعد ونكون فى معيّة الله وسيّدنا رسول الله.

ومن أهم الأخلاق والصفات التى أتمنّى وجودَها بيننا، المحبّة والبِشْر فى مقابلتنا لبعضنا البعض، بعيدا عن أى تحزُّبات أو عصبيّات لدين أو طائفة أو قبيلة، فكل يوم تطلع علينا فيه شمسُه، هو عيدٌ، نستقبله بالتفاؤل والأمل فى الأفضل، فليس من الحكمة أن تكتسى وجوهُنا بالعَبُوس والبؤس منذ أن نُصبح حتى نُمسى، خاصة فى أيام الأعياد والمناسبات، سواء الدينيّة أو الاجتماعيّة أو غيرها، فما بالُنا لو كانت مناسبة متعلِّقة بميلاد أحد أنبياء الله، ونحن نؤمن بجميعهم ولا نُفرِّق بين أحد من رُسل وأنبياء الله، وإلا نقص إيماننا، فالله تعالى يقول: "ءَامَنَ الرَّسُولُ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيْهِ مِن رَّبِّهِ* وَالْمُؤْمِنُونَ* كُلٌّ ءَامَنَ بِاللَّهِ وَمَلَٰٓئِكَتِهِ* وَكُتُبِهِ* وَرُسُلِهِ* لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ *مِّن رُّسُلِهِ" البقرة: 285.

وليمتنع أدعياءُ الدين والعلم، الذين يُحرِّمون تبادل التهانى بميلاد سيّدنا المسيح- عليه السلام- فجميعُنا فى أَمَسِّ الحاجة لأن يلقاه أخوه بالترحاب والسرور، والتهنئة وتَمَنِّى الخير والسعادة، فهذا حق الأخ على أخيه، فلا يدرى الشخصُ قَدْرَ الهدوءِ وراحة البال والطُمأنينة التى تتولَّد حينما يتبادل الناسُ كلمات التهانى والدعوات بالسعادة، وانعكاس كل هذا على الحياة العامّة، والتى هى أحوج ما تكون لأسباب الهدوء والاستقرار، لتخفيف حِدَّةِ ووتيرة الأحداث المُتسارِعة بل المُتلاطِمة، والتى يواجهها كلٌّ منّا فى يومه.

وبالأخصّ نحن المصريين، فقد عُرفنا على مدى تاريخنا العريق، بمواجهة الصعوبات والشدائد، بمزيد من الابتسام والتحمُّل، حتى يُغيِّرها الله.

وإذا كان البعضُ يصفُ هذه الأيام بـ"الصعبة" أو أن الزمن تغيّر ولم يعد فيه خيرٌ كما كان الحال سابقا، فالحقيقة أن الزمن أو الأيام لا تتغيّر، فما هى إلا أرقام أو عصور، يُسَلِّمُ بعضُها بعضا، أما الذى يتغيّر ويتبدَّل فعلا فهو الإنسان، بأخلاقِه وسلوكياته، فنحن بأيدينا نجعل العصرَ الذى نعيشه سعيدا هادئا هانئا، أو العكس، والقاعدة الإلهية ثابتة لا تغيير فيها "... إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّىٰ يُغَيِّرُوا مَا بِأَنفُسِهِمْ..." الرعد: 11.

وهذا ما يدفعُنى لدعوة كلِّ فردٍ منّا أن نُغيّر من سلوكياتنا بما نحب أن نراه بيننا من أخلاقيات ومعاملات، فالأمر فى "يدنا" نحن أولا وقبل أى شئ آخر، وقبل أن نلوم الزمنَ والأيامَ، فعلينا أن نبدأ ونغيّر مما نحن فيه، وما افتقدناه فى أنفسنا، علينا أن نُوْجِدَه ونَغرسَه فى أبنائنا.

وكُلُّنا أملٌ فى أن يَمُنَّ الله تعالى علينا بالخير والرخاء والاستقرار فى العام الجديد، وأن "تحيا مصر" دائما وأبدا فى أمن وأمان، وسائر بلاد العالم.

وزيرة التضامن بحثت استعدادات حج الجمعيات

كتبت- خلود حسن:

ترأست د. نيفين القباج- وزيرة التضامن الاجتماعي، ورئيس مجلس أمناء المؤسسة القومية لتيسير الحج والعمرة- اجتماع مجلس أمناء المؤسسة لمناقشة الاستعدادات والتحضيرات الخاصة بحج الجمعيات الأهلية للموسم القادم. أشادت الوزيرة بما قدمته المؤسسة القومية لتيسير الحج، خلال موسم الحج الماضى من خدمات نالت إعجاب وتقدير الحجاج، فضلا عن التنظيم الرائع الذي شهدته بعثة حج الجمعيات الأهلية وهو ما شهد به الجميع، معلنة عن تكريم أعضاء البعثة على دورهم في خدمة الحجاج ونجاح موسم الحج وخروجه بالشكل المشرف بين البعثات المصرية. استعرض الاجتماع تقرير الحسابات بشأن القوائم المالية للمؤسسة والتي تم اعتمادها، كما شهد مراجعة الموازنة العامة للمؤسسة خلال العام الماضي، وكذلك مناقشة التحضيرات للموسم الجديد، حيث تمت الموافقة على البدء في مخاطبة فنادق مكة المكرمة والمدينة المنورة وشركات النقل للحصول على عروض أسعارها لموسم حج 1444- 2023، بالإضافة إلى الموافقة على عرض القواعد العامة لاختيار مشرفي المحافظات للموسم الجديد على مجلس الأمناء في جلسته القادمة على أن يتمتعوا بالخبرة الكافية.

مشروع قانون أمام "النواب" لإنشاء نقابة الخطاطين

كتب- مصطفى ياسين:

تقدّم النائب عمرو يونس عضو مجلس النواب وأمين سر تكتل نواب مجلسي النواب والشيوخ لتنسيقية شباب الأحزاب والسياسيين- بمشروع قانون بإنشاء نقابة الخطاطين.

أوضح النائب في المذكرة الايضاحية أن دستور 2014 أولى عناية خاصة باللغة العربية وعلومها، ونص على الاهتمام بها في أكثر من موضع، وهي جزء من الهوية الوطنية، ونظراً لما يتمتع به الخط العربي من قيمة تاريخية وحضارية عظيمة، ومنذ فجر التاريخ ارتبط الخط العربي باللغة العربية وجودا وتطورا ونهضة، ويعد هذا الفن محورا أساسيا ومرتكزا هاما في حضارات الدولة العربية، عبر كل العصور.

أشار إلى ما يمثله هذا الفن من بعد مرتبط بالهوية الوطنية، بالإضافة إلى البعد الديني والأخلاقي فإن الخط العربي يستمد قوّته ومكانته من قوة ومكانة اللغة العربية التي هي لغة القرآن، وأهمية الحفاظ على هذا الفن وحمايته من كل صور الاعتداء أو التلاعب في أصوله وقواعده ومعالمه، غاية وطنية وقومية يجب أن نحافظ عليها جميعا شعبا وحكومة، وأن نوفر له كل الآليات التشريعية والتنفيذية التي تضمن الحماية والتنمية والانتشار لهذا الفن الرفيع الذي يمثل جزءا حيويا من حضاراتنا العربية والإسلامية.

أكد أن مصر تزخر بعدد من كبار ومشاهير فناني الخط العربي الذين كانت لهم بصمات وطنية وإقليمية عظيمة، ومن هذا المنطلق فقد تبنَّى مجموعة من رجال مصر الأبرار مهمة الحفاظ على فن الخط العربي العريق، وهذه المجموعة تمثل إدارة وأعضاء الجمعية المصرية العامة للخط العربي، والمسجلة برقم (4105) لسنة 1995، والتي قامت بهدف الحفاظ على تراث فنون الخط العربي والنهوض به، وهذه الجمعية التي تضم في عضويتها أكثر من خمسة آلاف عضو على مستوى الجمهورية، من صفوة رجال مصر، وخيرة شبابها حملوا على أنفسهم رسالة الذود عن فنون الخط العربي ومواجهة التحديات والمعوقات التي تواجه هذا الفن العظيم، وبلغ خريجو هذه المدارس أكثر من عشرة آلاف خريج كل عام ولكن أوضاع هذه المدارس تحتاج إلى مزيد من الرعاية والعناية للحفاظ على هذا الفن الأصيل.



النائب عمرو يونس

كل أسبوع





بقلم: إبراهيم نصر

ibrahim.nssr@gmail.com

استشرفوا العام الجديد بروح التفاؤل والتحدى

قال أبو الدرداء رضي الله عنه: "يا ابن آدم إنما أنت أيام كلما ذهب يوم ذهب بعضك". فالعقلاء والحكماء من الناس يتأملون في مضي الدقائق والساعات والليالي والأيام، ويعتبرون بما فيها من مواعظ وأحداث، فيقررون استغلالها فيما ينفعهم، فإن كل ماض قد يعود إلا العمر، فإنه نقص في الأجل، ودنو من دخول القبر وقال الفضيل بن عياض لرجل: "كم أتى عليك؟ قال: ستون سنة، قال: فأنت منذ ستين سنة تسير إلى ربك يوشك أن تبلغ، فقال الرجل: إنا لله وإنا إليه راجعون، قال الفضيل: أتعرف تفسير قولك: إنا لله وإنا إليه راجعون؟ إن من علم أنه لله عبد وأنه إليه راجع فليعلم أنه موقوف، ومن علم أنه موقوف، فليعلم أنه مسئول، فليعد للسؤال جوابًا، فقال الرجل: فما الحيلة؟ قال: يسيرة، قال: ما هي؟ قال: تحسن فيما بقي يغفر لك ما مضى، فإنك إن أسأت فيما بقي، أُخذت بما مضى وما بقي والأعمال بالخواتيم". فالعاقل من اتعظ بأمسه، واجتهد في يومه، واستعد لغده.

وها نحن لا يفصلنا عن العام الميلادى الجديد إلاّ بضعة ايام، ولن أخوض فى الترهات التى يثيرها بعض مثيرى الفتن مع بداية كل عام ميلادى من القول بعدم جواز تهنئة الإخوة المسيحيين بعيد ميلاد السيد المسيح، مخالفين بذلك ما استقرت عليه الفتوى فى مصر بأن هذه التهنئة من واجبات التعايش السلمى، ومن موجبات إفشاء السلام فى المجتمع، وهى من البر والقسط غير المنهى عنهما مع أهل الكتاب، بموجب قول الله تعالى فى الآية الثامنة من سورة الممتحنة: "لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم أن تبروهم وتقسطوا إليهم إن الله يحب المقسطين". فهل من البر والقسط أن نتجهم فى وجه الجار أو زميل العمل غير المسلم، ولا نهنئه فى عيده؟ وفى تقديرى أن الجهة منفكة بين مجرد التهنئة وقضية الإيمان والكفر، ولكنها تأتى فى إطار قول الحق تبارك وتعالى: "..لكم دينكم ولى دين".

الأمر الأهم هو أن ننتبه جميعا إلى أن أعمارنا تمر وتنقضى، وكلما مر عام ينبغى أن نتذكر ما يتعين علينا فعله فى العام الجديد، على مستوى الفرد والأسرة، بل على مستوى الأمة جميعها، وندرك بمرور الأيام، أن عجلة الزمن تدور، وقطار العمر يمضي، وأيام الحياة تمر، فمن منا يتأمل في ذلك جيدا، ويعتبر بما يجري، فالاعتبار مطلب شرعى، أمرنا الله تعالى به فقال سبحانه فى الآية الثانية من سورة الحشر: "..فَاعْتَبِرُوا يَا أُولِي الْأَبْصَارِ".

فعلينا أن نتفكر في هذه الأيام والليالي، فإنها مراحل نقطعها إلى الدار الآخرة حتى تنتهى إلى آخر الرحلة، وإن كل يوم يمر، بل كل لحظة تبعدنا عن الدنيا وتقربنا للآخرة، وإن هذه الأيام والليالي خزائن أعمالِنا، فهى محفوظة وشاهدة علينا بما فيها من خير أو شر، فطوبى لعبد اغتنم فرصها فيما يقربه إلى الله، وطوبى لعبد شغلها بالطاعات واجتناب المعاصى، وطوبى لعبد اتعظ بما فيها من تقلبات الأمور والأحوال.

ولقد كان النبى - صلى الله عليه وسلم - يستصحب التفاؤل في كل أحواله، ويستشرف المستقبل جيدا بروح طموحة متفائلة، كارها للتشاؤم، ناظرا لقادم الأيام بنظرة ثاقبة، فتعالوا بنا نبتسم للحياة، ونستنشق عبير التفاؤل، ونبدأ العام الجديد متحررين من الكآبة والسآمة، ونتوشح وشاح العزم والأمل، ولانقطع الأمل بالله، فإن بيده سبحانه مقاليد الأمور كلها، وقديما قيل: "تفاءلوا بالخير تجدوه".

ففا أجمل أن نستقبل العام الجديد ونحن متفائلون بالخير ومستبشرون بأن قادم الأيام أفضل، وأن ننطلق بروح جديدة هى روح التفاؤل والتحدي، لنهزم كل الصعاب ونتخطى كل متاعب الحياة.

الحكومة الإسرائيلية الـ "٣٧".. التطرف مازال يحكم!

أكدت على دعم مصادرة المنازل بالقدس.. وتأمين اجتياح الأقصى!

تقرير – حسام وهب الله

شكَّل زعيم حزب الليكود الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، قبل أيام، الحكومة الإسرائيلية السابعة والثلاثين، ليكون الكيان الإسرائيلي قد شكَّل على مدار 74 عاماً حكومة إسرائيلية كل عامين تقريباً في معدل مثير للدهشة سواء على المستوى الإقليمي أو العالمي.

ولا يعرف الكثيرون إن عدم إكمال الحكومات الإسرائيلية المتعاقبة لفتراتها الدستورية أمر تكرر كثيراً، فحكومة يائير لبيد المنتهية ولايته لم تستمر أكثر من عام ونصف العام، حيث تسلمت مهامها نهاية يونيو 2021 وقبل نهاية 22 اضطرت لتقديم استقالتها بعد ضغوط مكثفة من الكنيست الإسرائيلي وخروج عدد من الأحزاب المشاركة في تكتلها من التحالف ليحل نتنياهو بدلاً منه، ونتنياهو نفسه رغم قضائه ما يقرب من 15 عاماً كرئيس للحكومة إلا إنها جاءت متقطعة، فأول مرة رأس فيها نتنياهو الحكومة كانت في 1996 ولم يستمر أكثر من عامين ونصف لتضطر حكومته لتقديم استقالتها والدخول في انتخابات جديدة خسر بعدها منصبه ليعود بعدها في 2009 رئيساً للوزراء وهذه المرة يستمر طويلاً وبالتحديد حتى 2019 حيث يتم اتهامه بالرشوة ويضطر لترك رئاسة الوزراء قبل ان يعود ثانياً في 2020 وبعدها بعام واحد يترك منصبه من جديد ويتم سحب الثقة من حكومته وذلك في يونيه 2021 قبل أن يعود لرئاسة الحكومة في ديسمبر الجاري بعد أن نجح حزبه في انتخابات الكنيست التي أُجريت مؤخراً.

ومنذ 1988 لم ينه أي كنيست- برلمان- اسرائيلي مدته الدستورية وفي كل مرة كان يتم حلّه واللجوء لانتخابات جديدة! ولنا أن نتخيل إن الانتخابات التي انتهت مؤخراً هي خامس انتخابات في أربع سنوات وهو ما يعني إعادة تشكيل الحكومة الإسرائيلية بناء على التحالفات الفائزة في الانتخابات ويقضي النظام الانتخابي في اسرائيل إلى ضرورة حصول أي حزب على حد أدنى من الأصوات للحصول على مقاعد بالكنيست وهو ما يمنح الأحزاب الصغيرة القدرة على الحصول على مقاعد، وبالتالي تضطر الأحزاب الكبرى للدخول في ائتلافات مع تلك الأحزاب لتشكيل الحكومة فيما يعرف بظاهرة تفتيت الأصوات وهو ما ينعكس بالتالي على تشدد الحكومات المتعاقبة في اسرائيل في مواجهة أي خطة سلام يتم طرحها من قبل الغرب أو حتى العالم العربي، فعندما تنجح القوى العالمية في إقناع رئيس الحكومة الإسرائيلية بالتفاوض مع الفلسطينيين يفاجأ الجميع بضغط الأحزاب المتشددة الصغيرة المشاركة في الحكومة ضد أي محاولات للسلام ما يؤدي بالجميع للاتجاه لانتخابات اسرائيلية جديدة واختفاء فكرة التفاوض نهائياً! وهو ما تكرر كثيراً على مدار ال 34 عاماً الماضية حتى إن اسحق رابين عندما نجح في فرض حكومة العمل لفكرة التفاوض والسلام مع العرب وبدأها باتفاقية السلام مع الأردن، سارع اليمين الإسرائيلي المتطرف لاغتياله على يد أحد أعضائه. باختصار فإن نظام الانتخابات في اسرائيل وُضع على ما يبدو حتى تؤدي نتيجة أي انتخابات إلى طيف سياسي مجزأ للغاية، حيث تمارس الأحزاب الصغيرة سلطة واسعة (بالنسبة لدعمها الانتخابي) داخل الائتلافات.



ويبقى في النهاية أن نشير إلى إن كل المعطيات تؤكد إن الحكومة الإسرائيلية الحالية قد تكون أكثر حكومات نتنياهو تشدداً فكل السياسات التي دعا إليها نتنياهو خلال مرحلة تشكيل الحكومة كانت تقوم على تأكيده بالاستمرار في الاستيطان في كل الأراضي الفلسطينية وفي القدس المحتلة بشكل خاص ودعم مصادرة الأراضي واجتياحات المسجد الأقصى.

وفاز نتنياهو وحلفاؤه من اليمين المتشدد في الانتخابات الأخيرة التي أجريت في الأول من نوفمبر بأغلبية 64 مقعدا في (الكنيست) المكون من 120 مقعدا.

ويعود نتنياهو أطول رئيس وزراء حكما في تاريخ إسرائيل إلى السلطة في إسرائيل بعد عام ونصف من الإطاحة به من قبل ائتلاف يسار وسط الذي شكل حكومة قصيرة بقيادة يائير لابيد ورئيس الوزراء السابق نفتالي بينيت.



منذ أن حددت الأمم المتحدة يوم الثامن عشر من ديسمبر يوما عالميا للاحتفال باللغة العربية، ونحن في مصر نقوم بالاحتفال به داخل الكليات والأقسام المتخصصة في اللغة العربية وآدابها، وبعض المؤسسات الوطنية التي لها علاقة باللغة العربية كمجمع اللغة، ومعهد المخطوطات العربية، ووزارة الثقافة في بعض قصورها، وأعتقد أن هذه الاحتفالات في كثير منها احتفالات ديكورية تقام ذرا للرماد في العيون، وهي تبدأ دائما بإظهار قيمة العربية، وأنها هي المعبر عن هوية أمة عددها يزيد عن نصف مليار، وأنها اللغة لما يقرب من مليار ونصف مسلم لا تصح صلاتهم ولا يقبل ثواب قراءاتهم للقرآن، ولا للتسبيح ولا للأذكار إلا إذا كانت بالعربية.

ثم ينفض سامر الاحتفال بعدد من التوصيات لحماية اللغة لا يسمع عنها أحد، ولا تتجاوز جدران القاعات التي قيلت فيها.

وأنا أطمح في المرحلة القادمة أن نعمل على نشر ثقافة حماية اللغة والاعتزاز بها من خلال الاحتفال باليوم العالمي في كل الكليات في كل الجامعات المصرية الحكومية والخاصة، وليس في الكليات والأقسام المتخصصة في العربية فقط، فلماذا لا تحتفل كليات الطب والصيدلة والهندسة والزراعة والعلوم وغيرها من الكليات باليوم العالمي للغة العربية؟!، بل أرى أن الكليات العملية في أمس الحاجة إلى أن تُذَكِّر طلابها بقيمة اللغة العربية وأنها كانت في زمن ما هي اللغة التي تدرس بها هذه العلوم على مستوى العالم، ولا تزال مصطلحات ابن سينا في الطب موجودة في كتب الطب الحديث إلى الآن وإن كتبت بلغات غير

اللغة العربية

ملف

هل يري قانون النهوض بالعربية النور قريبًا؟

لغة «الضاد» تستغيث بالبرلمان

3 مشروعات قوانين أمام مجلس النواب للحفاظ على هيبة لغتنا

قراءة ورصد : فتحي الدويدي



د. درية شرف الدين

مني عمر



نشوى الديب

سولاف درويش

عشرة قوانين أصدرتها مصر من أجل حماية اللغة العربية على مدار أكثر من قرن من الزمان، بدأت هذه القوانين عام1908، إلا أن هذه القوانين وتعديلاتها المتلاحقة لم تنجح في إعادة الرونق للغة القرآن خاصة في ظل الغزو الفكري والتحديات التي تواجهها.

ومنذ عام 2015، قام بعض نواب البرلمان بمبادرات من أجل استعادة رونق اللغة العربية التي تشهد تراجعا كبيرا في الفترة الأخيرة، فتقدموا بمشروعات قوانين إلى مجلس النواب.

وشهد دور الانعقاد السابق لمجلس النواب مناقشة مشروعي القانون الذي تقدمت به النائبتان سولاف درويش، ومني عمر يدعمهما أكثر من 60 نائبا، بلجنة الإعلام والآثار والثقافة برئاسة الدكتورة درية شرف الدين، وشارك فيها ممثلون عن مجمع اللغة العربية والأزهر ووزارة التموين والتجارة الداخلية ووزارة الثقافة، وعدة جهات أخرى.

وسبق أن أشارت الدكتورة درية شرف الدين أنه سيتم المزج بين المشروعين المقترحين، فضلا عن مقترحات أخرى منتظرة من الجهات المعنية بالأمر، تمهيدا لعرض مشروع القانون للمناقشة بالبرلمان لإقراره وإحالته للرئيس للتصديق عليه وإصداره»، إلا أنه مر أكثر من عام على تلك المناقشات ولم يعرض القانون على جلسة عامة للمناقشة.. وكانت النائبة نشوى الديب قدمت قانونين لحماية اللغة العربية، وإعادة تنظيم مجمع الخالدين.

تشريع شامل

من المتوقع أن يشهد دور الانعقاد الجديد لمجلس النواب مناقشة القانون الذي أعده مجمع اللغة العربية، والذي يتفق في دوافع وأسباب تقديمه مع المشروعات التي تم مناقشتها بالمجلس في دور الانعقاد السابق، واتفقت مشاريع القوانين على أن اللغة العربية هي اللغة الرسمية الوحيدة في جمهورية مصر العربية، ولا يجوز استعمال أية لغة أخرى، كما اتفقت مشاريع القوانين الثلاثة على فرض عقوبات على المخالفين لتنفيذ وتطبيق القانون، لحماية اللغة العربية من الاندثار وعدم تعرضها للتشويه والتلاشي، يأتي القانون الذي أعده مجمع اللغة العربية ليجمع ما بين المقترحات التي تقدمت بها من قبل النائبتان سلاف درويش، ومنى عمر، وبعض نصوص القانون رقم 112 لسنة 2008م بتعديل بعض أحكام القانون رقم 14 لسنة 1982، بإعادة تنظيم عمل مجمع اللغة العربية، والقانون رقم 115 الصادر في عام 1958 والقانون رقم 102 لسنة 1976، ليقدم مشروعا يأمل به أن تستعيد به اللغة العربية مكانتها المفقودة.

اللغة الرسمية

لعل من أهم بنود القانون فرض استعمال اللغة العربية في جميع وجوه النشاط الرسمي للوزارات والمصالح الحكومية والمحافظات وأجهزة الحكم المحلي والمؤسسات العامة والخاصة، وبحسب المادة الثالثة في مشروع القانون فإن أي إعلان يُبث أو يُنشر أو يُثبت على الطريق العام، أو في أي مكان عام، أو على وسائل النقل العام يجب أن يكون باللغة العربية، تفرض المادة الرابعة بأن الأفلام



الأمل في مجلس النواب لعودة العربية لسابق مجدها

والمسلسلات وسائر المصنفات الناطقة بغير العربية المرخَّص بعرضها في مصر مرئية أو مسموعة يجب أن تصحبها ترجمة عربية صحيحة منطوقة أو مكتوبة، كما جاء في المادة الخامسة أنه يجب أن تُكتب باللغة العربية العلامات التجارية التي تتخذ شكلًا مميزًا لها، والأسماء والإمضاءات والكلمات والحروف والأرقام وعناوين المحالّ والأختام والنقوش البارزة، ولا يجوز قبول طلب تسجيل علامة تجارية تتخذ أحد هذه الأشكال والمميزات الا إذا كُتبت باللغة العربية. بحسب المادة السادسة فإنه يجب أن تُكتب باللغة العربية البيانات التجارية المتعلقة بأية سلعة تُنتج في مصر، ويجب أن تُلصق بطاقة باللغة العربية على المنتجات والبضائع التي تُستورد من الخارج، ونصت المادة السابعة على أنه يجب أن تُحرَّر باللغة العربية أوراق النقد والمسكوكات والطوابع والنياشين والأوسمة المصرية وبراءات منحها، والشهادات العلمية وقرارات معادلة الشهادات الأجنبية وصيغ التصديق عنها، فإذا دعت الحاجة إلى كتابة شيء مما تقدم بلغة أجنبية وجب أن تصحبها ترجمة باللغة العربية على أن تكون الكتابة بالعربية أكبر حجمًا وأبرز مكانًا، كما نصت المادة الثامنة على أنه يجب أن تُسمَّى الشوارع والأحياء والساحات والحدائق العامة والشواطئ والمتنزهات وغيرها من المواقع بأسماء عربية، وتُستثنى من ذلك المواقع المسماة بأسماء أعلام غير عربية.

سياسة لغوية

طالب مشروع القانون في مادته التاسعة بأن تعتمد الدولة سياسة لغوية ملزمة، لجميع مؤسساتها العلمية والتعليمية والبحثية، من شأنها التخطيط لتعريب تدريس العلوم كافة في المدارس والجامعات، كما أكد القانون في مادته العاشرة على أن اللغة العربية الصحيحة هي لغة التعليم في مراحله كافة وفي جميع فروع المعرفة، وهي لغة البحث العلمي، وتلتزم الدولة بإعداد الأساتذة والمدرسين إعدادًا يمكِّنهم من تنفيذ هذا الالتزام. ودعا القانون وفق مادته الحادية عشرة بأن يحرص القادة والمسؤولون والسياسيون والدعاة والمعلمون والمحاضرون والمتحدثون في وسائل الإعلام من المذيعين ومقدِّمي البرامج والضيوف على التحدث بلغة عربية سليمة سهلة، وفي المادة الثانية عشرة شدد القانون بأن تلتزم المؤسسات الصحفية والإعلامية بتعيين مصححين لغويين مؤهلين يكون عليهم الاطمئنان إلى صحة ما يُنشر أو يُذاع من الناحية اللغوية.

اشترط القانون في مادته الثالثة عشرة بأن يجتاز كل مرشح للعمل في وظيفة مدرس في التعليم العام أو الفني بأنواعه والمرشح للعمل عضو هيئة تدريس في الجامعات والمعاهد العليا الحكومية والمرشح للعمل مذيعًا أو مُعِدَّ برامج أو محررًا في أي مؤسسة إعلامية امتحان كفاية في اللغة العربية.

ألزمت المادة الرابعة عشر مؤسسات الدولة كافة، وكذلك المؤسسات التعليمية والبحثية والإعلامية الخاصة بالعمل على إشاعة اللغة العربية الصحيحة ألفاظًا وتراكيب ونطقًا وكتابةً، وبمحاصرة اللهجة العامية ومحاربة الثنائية بينها وبين العربية الصحيحة وبين هذه الأخيرة واللغات الأجنبية، ونصت المادة الخامسة عشر بأن تلتزم المؤسسات التعليمية الأجنبية، بأن تُضَمِّن برامجها التعليمية مناهج لتعليم اللغة العربية للطلاب، ويكون ذلك تحت إشراف وزارة التعليم أو التعليم العالي والبحث العلمي، كما نصت المادة السادسة عشر بأن تلتزم الدولة بوضع برنامج، قابل للتنفيذ، للقضاء على الأمية في البلاد في خلال مدة لا تجاوز سبع سنوات. شدد القانون في مادته السابعة عشر على أن تعمل الجهات الإعلامية الحكومية، والمؤسسات الإعلامية الخاصة على توسيع المساحة التي يُعتمد فيها على اللغة العربية الصحيحة، وفرض القانون في مادته الثامنة عشر بأن يُقْتَصَر على التعليم باللغة العربية، في جميع المؤسسات التعليمية للأطفال، وطالب القانون في مادته التاسعة عشر بأن تصدر جميع تشريعات الدولة، ولوائحها التنفيذية، والقرارات الإدارية بأنواعها كافة باللغة العربية وحدها.



عقيدتي تعيد طرح السؤال مجدداً:

لماذا اختفت الأعمال الدرامية بالفصحى؟

منى الصاوي

ما أن يحل علينا يوم الـ 18 من ديسمبر، الذي حددته الأمم المتحدة يومًا عالميًا للغة العربية، إلا ويفتح علينا براكين الألم نتيجة الواقع المرير الذي تعيشه اللغة العربية.

وبين ضياع الهوية وتهافت الفصحى أمام العامية، نجد أنفسنا أمام كارثة حقيقية، ويبقى التساؤل الدائم.. من ينقذ اللغة العربية من الضياع؟

عشرات الأعمال الدرامية تجتاح الشاشات دون تمثيل حقيقي للأعمال الدرامية الناطقة بالفصحى، فما أن تمسك بـ« ريموت» التلفاز وتتنقل بين القنوات ألا وتجد اللغة العامية بل والسوقية لسان حال الأعمال الدرامية والسينمائية، واختفت تماما الأعمال الدرامية التاريخية والدينية من الساحة الفنية، وحل مكانها الأعمال الاجتماعية التي تتحدث لغة الشارع.

وفي اليوم العالمي للغة العربية تطرح «عقيدتي» السؤال.. أين اختفت الأعمال الدرامية الناطقة بالفصحى؟

استطلعنا آراء الكتاب والنقاد الفنيين والسينمائيين الذين أكدوا أن ضعف التمويل وغياب السيناريو التاريخي من أبرز الأسباب التي أدت إلى اختفاء الأعمال التاريخية تماما من خارطة الإنتاج في الأعوام الأخيرة.

فقر الانتاج

ضعف الإمكانات المادية وفقر الإنتاج، بهذا القول أرجع السيناريست محمود الغول، الأسباب التي أدت إلى تراجع الدراما التاريخية الناطقة باللغة العربية الفصحى، إلى التكلفة الضخمة للإنتاج التي يعتبر أكبر عائق أمام هذه الأعمال التي ازدهرت بالخصوص في فترة التسعينيات وأوائل الألفيات، مع الدراما المصرية والسورية، وهما أكبر رافدين لهذه النوعية من المسلسلات عربيا.

وأكد أنه لا يمكن تجاهل تأثير السوشيال ميديا والمنصات الرقمية على نوعية الأعمال الدرامية المقدمة مؤخرا، فدور التلفزيون يتراجع في مقابل تنامي مكانة منصات مجانية مثل «يوتيوب» أو مدفوعة مثل «نتفليكس»، فمشاهدي التلفزيون هم جمهور البيوت من فئات عمرية متنوعة وإن كان الغالب عليها الأكبر سنا، بينما على السوشيال ميديا ستكون النسبة الأعظم من الجمهور هي فئة المراهقين والأكبر سنا، وهؤلاء يفضلون الأعمال التي تناقش قضاياهم.

ولفت إلى أنه يمكن التعاطي مع ظاهرة غياب الإنتاج الدرامي التاريخي أو الناطق بالفصحى بطرق عدة، ومنها دعم الدولة أو جهات ومنظمات وهيئات ثقافية لمثل هذه المشاريع الإنتاجية على أن يكون الإنتاج مستقل بعيدا عن الوصاية لضمان حرية الإبداع، كما يمكن استغلال وجود المنصات الرقمية، بإنتاج أعمال بالفصحى تناسبها، فمعظم المسلسلات عليها تقدم على موسم أو أكثر من موسم مع عدد حلقات قليلة قد تكون أربع أو ست حلقات أحيانا، مع الاستعانة بوجوه شابة مثقفة وموهوبة حتى لا تضيع الميزانية على أجور كبار النجوم.

ضعف الامكانيات.. ندرة السيناريو الجيد والممثل المتمكن من لغته السبب

ضعف الامكانيات

ومن جانبه قال الناقد ياسر الغبيري، إن السبب في غياب الدراما التاريخية يرجع إلى عدة أسباب أبرزها ضعف الإمكانيات، لافتًا إلى أن أعمال الديكور وأماكن التصوير وملابس صناع العمل تشكل عبئًا ماديًا على شركات الإنتاج، وجعلها تلجأ إلى الدراما الاجتماعية الخفيفة التي تصل إلى المشاهد وتلمس عيشته وتتحدث بلغته.

وأوضح الغبيري أن الثورة التكنولوجية لها دور كبير في غياب الدراما التاريخية وغيرها من أشكال الدراما الجادة مؤخرًا، فبعد أن تحول العالم إلى قرية كونية بفعل الأقمار الصناعية، والسماوات المفتوحة وانتشار وسائل التواصل الاجتماعي، بات العرض يزيد على الطلب آلاف المرات،

انتاج مشترك

وفي سياق متصل أرجع السيناريست أسامة الطرابلسي، أسباب تخلف الدراما التاريخية الناطقة باللغة العربية الفصحى، إلى التكلفة المادية الضخمة التي تتطلبها مثل هذه الأعمال، مشيرًا إلى أن الأعمال الدرامية التاريخية ازدهرت في فترة التسعينيات وأوائل الألفيات، خاصة الأعمال السورية والعراقية والمصرية، إذ يعتبرون روافد مثل هذه الأعمال.

وأضاف الطرابلسي، إلى أن اتحاد الإذاعة والتليفزيون يعاني من الأزمات المادية والإدارية الطاحنة، ولم تعد المؤسسات الحكومية قادرة على تحمل تكلفة أعمال درامية تحتاج إلى تمويل كبير.

وأوضح أننا نفتقر لوجود الممثل المثقف الذي يجيد التحدث بلغة سليمة دون تكلف، فضلًا عن ندرة كتاب السيناريو الذين يمكنهم كتابة مسلسل تاريخي باللغة العربية الفصحى لأسباب مختلفة تتعلق بالثقافة والاطلاع،

د. يحيي وزيري يكشف صورا من إعجاز لغة كتاب الله

استبدال اللفظ القرآني بآخر يضيع بلاغته

كتب فتحي الدويدي

قال د. يحيي وزيري أستاذ العمارة بمعهد الطيران، المدير العلمي للمركز الدولي لأبحاث الإعجاز العلمي، أن النظر في الدقائق اللغوية للقرآن الكريم يفتح للعبد باب تدبر القرآن والتلذذ به، مشيرا إلى أن من اعجاز اللفظ القرآني عدم امكانية استبداله بلفظ آخر مهما كان قريبا منه في المعنى، وإلا ضاعت بلاغة الآية القرآنية أو اختلت دلالة اللفظ من الناحية العلمية.

أوضح أن اعجاز اللفظ القرآني يتجلى من وجهة نظر الاعجاز العلمي في عدة صور منها دقة اللفظ، بحيث يعبر تماما عن الحقيقة العلمية، مستدلًا بما ورد في قوله تعالى "وَأَذِّنْ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجَالاً وَعَلَى كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَ مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ" (الحج-27).

وتساءل: لماذا وصفت تلك الفجاج بالعمق ولم توصف بالبعد؟، موضحًا أن "العميق" في اللغة هو البعيد إلى أسفل، وهو ما يتناسب مع كروية الأرض، فلو كانت الأرض مستوية لكان لفظ "البعيد" أنسب، مما يوضح اعجاز اللفظ القرآني في التعبير عن كروية الأرض.

وأشار إلى أن صور الأقمار الصناعية أوضحت بعد رسم بعض الفجاج عليها، كيف أن تلك الفجاج "عميقة" أي بعيدة الى أسفل، وأنه كلما ازداد بعدها عن مكة المكرمة كانت أكثر عمقا.

وانتقل وزيري إلى صورة ثانية من اعجاز اللفظ القرآني، والمتمثل في الاعجاز في أسلوب استخدام المشترك اللفظ، موضحًا أن المشترك اللفظي هو اللفظ الواحد الدال على معنيين مختلفين فأكثر دلالة على السواء عند أهل اللغة، وذلك في قوله سبحانه: «أَلَمْ تَرَ إِلَى رَبِّكَ كَيْفَ مَدَّ الظِّلَّ وَلَوْ شَاءَ لَجَعَلَهُ سَاكِنًا ثُمَّ جَعَلْنَا الشَّمْسَ عَلَيْهِ دَلِيلاً * ثُمَّ قَبَضْنَاهُ إِلَيْنَا قَبْضاً يَسِيراً» (الفرقان: 45، 46).

وأضاف أن "اليسير" في اللغة معناه: السهل (السريع) أو القليل. فما هو المعنى المراد بقبض الظل في الآية الكريمة؟، هل هو انقاص طول الظل بسرعة ويسر أم انقاص طول الظل ببطء قليلا؟، لافتًا إلى أن قبض الظل بمعنى الأخذ من طوله (انقاص طوله) عند خط الاستواء يستلزم 6 ساعات فقط، وهذا يعنى أن قبض الظل في هذه المنطقة يكون يسيرا بمعنى سهلا، أما قبض الظل عند القطبين الشمالي (أو الجنوبي) يستلزم حوالى ثلاثة أشهر، وهذا يعنى أن قبض الظل في هاتين المنطقتين يكون يسيرا بمعنى قليلا، وهذا يعنى أن كلمة "يسيرا" هي المشترك اللفظي الوحيد الذى يمكن أن يعبر عن أسلوب "قبض الظل" في كل مناطق الكرة الأرضية.

وانتقل للحديث عن صور أخري من الاعجاز في ايراد اللفظ بصيغة الجمع أو المفرد، التأنيث أو التذكير، التعريف أو التنكير، بدأها بالإعجاز في ايراد اللفظ بصيغة الجمع، مسترشداً بما ورد في قوله تعالى «حَتَّىٰ إِذَا أَتَوْا عَلَىٰ وَادِ النَّمْلِ قَالَتْ نَمْلَةٌ يَا أَيُّهَا النَّمْلُ ادْخُلُوا مَسَاكِنَكُمْ لَا يَحْطِمَنَّكُمْ سُلَيْمَانُ وَجُنُودُهُ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ» النمل اية18، وتساءل: لماذا وردت كلمة "مساكنكم" بصيغة الجمع ولم ترد بصيغة الافراد؟، فهل هذا يعنى وجود مساكن متعددة للنمل في المستعمرة الواحدة؟ ويقول تعالي: «وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِمَّا خَلَقَ ظِلَالًا وَجَعَلَ لَكُمْ مِنَ الْجِبَالِ أَكْنَانًا وَجَعَلَ لَكُمْ سَرَابِيلَ تَقِيكُمُ الْحَرَّ...» (النحل: من الآية 81)، فقد أوضح بعض المفسرين أن كلمة "خلق" في الآية تشير إلى ظلال الأشجار تحديدا، لأنها من خلق الله.

وطرح وزيري سؤالًا: لماذا وردت كلمة "ظلالا" بصيغة الجمع ولم ترد بصيغة الافراد؟، فهل هذا يعنى اختلاف ظلال الأشياء (كالنباتات والأشجار مثلا)، عن بعضها البعض، فكان التعبير القرآني عن تلك الظلال بصيغة الجمع؟، مشيرًا إلى أن دراسة علمية حديثة أجريت لمعرفة تأثير استخدام النباتات الطبيعية في تظليل المباني أوضحت مدى التباين في تقليل درجات الحرارة نتيجة اختلاف أسلوب استخدام هذه النباتات في عملية التظليل، وفي قياسات حديثة أخرى أثبتت أن تظليل الفراغات المفتوحة بالأشجار له تأثير أفضل من التظليل بالمظلات المصنعة بواسطة الانسان، وهو ما أوضحته القياسات بالأشعة تحت الحمراء.

واستدل وزيري عن الاعجاز في ايراد اللفظ بصيغة التأنيث، بما ورد في قوله: «مَثَلُ الَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْلِيَاءَ كَمَثَلِ الْعَنْكَبُوتِ اتَّخَذَتْ بَيْتاً وَإِنَّ أَوْهَنَ الْبُيُوتِ لَبَيْتُ الْعَنْكَبُوتِ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ» (العنكبوت: 41)، مشيرًا إلى أنه في الآية إشارة واضحة إلى أن الذي يقوم ببناء البيت أساسًا هي أنثى العنكبوت، والتي تحمل في جسدها غدد إفراز المادة الحريرية التي ينسج منها بيت العنكبوت، وان اشترك الذكر في بعض الأوقات بالمساعدة في عمليات التشييد أو الترميم أو التوسعة، فان العملية تبقى عملية أنثوية محضة ومن هنا كان الإعجاز العلمي في قول الحق: «اتخذت بيتا».

وحول الاعجاز في اختيار موضع اللفظ في الآية، تطرق للإشارة بما ورد في قوله: «وَأَوْحَى رَبُّكَ إِلَى النَّحْلِ أَنِ اتَّخِذِي مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا وَمِنَ الشَّجَرِ وَمِمَّا يَعْرِشُونَ» (النحل: 68)، حيث جاءت كلمة "بيوتا" بعد كلمة "الجبال" بالذات مباشرة للدلالة والتنبيه على أن بيوت النحل في الجبال أفضل من الأشجار وما يقيمه البشر، لأن البيوت في الجبال أكثر أمنا وأطول عمرا، إلى جانب تنوع النباتات والثمار في بيئة الجبال.

واستعرض وزيري الاعجاز في اختيار موضع اللفظ أو ترتيبه، مسترشدًا بقوله: "أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يُزْجِي سَحَابًا ثُمَّ يُؤَلِّفُ بَيْنَهُ ثُمَّ يَجْعَلُهُ رُكَامًا فَتَرَى الْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ خِلَالِهِ وَيُنَزِّلُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ جِبَالٍ فِيهَا مِنْ بَرَدٍ فَيُصِيبُ بِهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَصْرِفُهُ عَنْ مَنْ يَشَاءُ يَكَادُ سَنَا بَرْقِهِ يَذْهَبُ بِالْأَبْصَارِ" (النور/ 43)، حيث أن هذه الآية تصف بدقة متناهية مراحل تكون السحاب الركامي، وقد رتبت هذه المراحل مطابقة تماما لما تم اكتشافه باستخدام وسائل الرصد الجوي الحديثة، ثم حددت أيضا الظواهر الجوية المصاحبة لهذا النوع من السحب.

البحث في الدقائق اللغوية للقرآن يفتح باب التدبر

أما الاعجاز في أسلوب استخدام لغة الأرقام في آي القرآن، فإن ما ورد في قوله: "وَأَرْسَلْنَاهُ إِلَى مِائَةِ أَلْفٍ أَوْ يَزِيدُونَ" (الصافات/ 147) مثال ودليل، والمعنى هنا مائة ألف بل يزيدون، لم يتم ذكر هذه الزيادة لأن معرفتها لن يضيف معلومة معينة للقارئ، وتم الاكتفاء بالرقم الأساسي وهو مائة ألف والاشارة الى وجود زيادة ما في العدد دون تحديدها، أما في سورة الكهف فيخبرنا المولى عن عدد السنين التي مكثها الفتية في الكهف تماما في قوله: "ولبثوا في كهفهم ثلاث مئة سنين وازدادوا تسعا" (الكهف/25)، فتم ذكر الزيادة هنا وهى "تسعا"، حيث أثبتت الحسابات الفلكية الدقيقة أن الثلاث مائة سنة الشمسية يقابلها ثلاثمائة وتسع سنوات قمرية، فكان ذكر الزيادة هنا على الرقم الأساسي فيه اعجاز حيث يوضح الفرق بين الحساب بالسنة الشمسية والحساب بالسنة القمرية.

وختم بالحديث عن الاعجاز في أسلوب استخدام لغة الأرقام في آى القرآن، مشيرًا إلى قوله: "ولقد أرسلنا نوحا إلى قومه فلبث فيهم ألف سنة إلا خمسين عاما" (العنكبوت/ 14)، حيث كان من الممكن أن يقول: أنهم تسعمائة وخمسون سنة، وكان من الممكن أيضا القول ألف سنة إلا قليلا، فلماذا ألف سنه إلا خمسين عاما؟، مشيرًا إلى أن ان لفظ سنه تطلق على الأيام الشديدة الصعبة عندما قال: " تزرعون سبع سنين دأبا" (يوسف /47)، ولفظ عام يطلق على الأيام السهلة أيام الرخاء والنعيم قال تعالى: «ثم يأتي من بعد ذلك عام فيه يغاث الناس" (يوسف / 49)...، وبذلك يكون سيدنا نوح قد لبث ألف سنه شقاء إلا خمسين عاما.

د. يحيي وزيري

عقيدتي شهدت التجربة على أرض الواقع:

روضة أطفال تدرس الفصحى.. وتحفظ القرآن وألفية ابن مالك

شهد التجربة وصورها: فتحي الدويدي

أن تجد أطفالا يتحدثون اللغات الأجنبية بطلاقة في سن مبكر بات شيئا عاديا في ظل انتشار المدارس الأجنبية والمناهج الأوربية في جميع رياض الأطفال، لكن غير العادي والبعيد عن التقليدية وفق ما يسود أغلب مجتمعنا في الوقت الحاضر أن ترى أطفالا يتحدثون فيما بينهم باللغة العربية السليمة، وليس ذلك فقط بل تخرج من أفواههم ألفاظاً وكلمات فصحى قد يجهلها الكبار.

تجربة مميزة في تدريس المناهج برياض الأطفال وتعليمهم الحوار والحديث باللغة العربية الفصحى، وتحفيظ القرآن الكريم وألفية ابن مالك في سن مبكرة، تبدأ من سن الثالثة.

تجربة شهدتها عقيدتي وعاشت وسط مجموعة متميزة من أطفال هذه الروضة؛ يحملون أملا وطموحات للمستقبل، حماسهم الشديد ودافعهم القوي لاكتساب المزيد من المعلومات من معلماتهم ومعلميهم.

الانضباط والدقة صفات اكتسبوها منذ التحاقهم بالروضة، مواهب تم تنميتها وثقلها، تحدثت إليهم عقيدتي، فيردون بكل ثقة تؤكد على قدراتهم العقلية الكبيرة تفوق أعمارهم وبنيانهم الجسمي.

تجربة بدأتها الدكتورة سهير السكري رئيس دائرة اللغة العربية بالنيابة سابقاً بالأمم المتحدة بنيويورك؛ ورئيس مجلس أمناء المؤسسة السكريّة لذكاء ورعاية الاطفال، منذ 5 سنوات في أحد المناطق الشعبية، واضعة نصب أعينها إعداد الأطفال ليصبحوا عباقرة المستقبل.

سهير السكري

تقول الدكتورة سهير: الحضانة تعلم الاطفال 6 لغات للاستفادة من هذه الفترة الذهبية لتعلم اللغات التي قد تصل إلى عشر لغات في آن واحدٍ، تشمل اللغة العربية الفصحى اللغة الأم الرسمية ولغة التعليم في المدارس وبدونها لن يتقن الطفل أي لغة اجنبية اتقاناً تاماً؛ واللغة الانجليزية لأنها لغة العالم اليوم والفرنسية لأنها لغة الأناقة والحضارة الراقية والأدب الرفيع والشعر الخلاب والفن والموسيقى وغيرها، هذا بالإضافة إلى أن مَن يتعلم الفرنسية يمكنه تعلم اللغتين الإسبانية والإيطالية بسهولة جداً فيما بعد؛ وتعلم الحضانة اللغة الصينية لأنها لغة المستقبل واللغة الألمانية لأنها لغة البحث والعلم الدقيق والإتقان؛ هذا إضافة إلى الهيروغليفية لأنها لغة أجدادنا العظماء الذين علّموا العالم كل العلوم والآداب، وأطفال الحضانة سوف يقرأون ويترجمون آلاف المخطوطات المدفونة في المتاحف حول العالم، مؤكدة أن أطفال هذه الحضانة سوف يخدمون البشرية جمعاء بتعلمهم الهيروغليفية العظيمة. وقالت الدكتورة سهير: الأسباب التي دعتني للعودة إلى مصر بعد غياب خمسين عامًا قضيتها في الولايات المتحدة الامريكية أهمها هي المساهمة في إنقاذ أطفال مصر من مرض الازدواج اللغوي، مشيرة إلى أن المنهجُ الذي يقدمُ في الحضانة التابعة للمؤسسة السكريّة هو منهج يقدمُ الى العالمِ العربيِّ بكاملهِ، هو المنقذُ لأطفالنا جميعًا لكي يتمَّ الشفاءُ من مرضِ الازدواج اللغوي اللعينِ الذي أدى الى حالة التأخر في العالم العربي. وأوضحت أن الازدواجُ اللغويُ: هو مرضٌ يصيبُ الشعوبَ؛ مرضٌ تكون فيه لغةُ الأمِ منقسمةً إلى نوعين: النوعُ الأولُ هو لغةٌ للتخاطبِ يتعلمُها الطفلُ من الولادة حتى سن السادسة ويُطلقُ عليها اللغةُ العاميةُ الدارجةُ. وهذه الفترةُ في حياةِ الطفلِ هي الفترةُ الذهبيةُ لتعلُّم اللغةِ التي أطلق عليها ابنُ خلدون «فترة التعلُّم الفطري التلقائي» وهي ليست فترةُ التعليمِ التي تبدأ من سن السادسة، والنوعُ الثاني هو لغةُ التعليمِ وهي اللغةُ التي يدرسُ بها الطفلُ القراءةَ والكتابةَ وجميعَ موادِ التعليم المعرفي من السادسة الى نهاية العمر ويُطلق عليها في العالم العربي اللغةُ العربيةُ الفصحى.

وتابعت: نجد أن وجودَ هذا الانقسام في لغةِ الأمِ يؤدي الى صعوبةِ التعليمِ مدى الحياةِ. وهي الحالةُ الحاضرةُ التي أطلقَ عليها تقريرُ البنكِ الدولي الصادر في عام 2021 تعبيرَ « فقرُ التعلُّم» في العالم العربي، اذ يبدأ الطفلُ العربي فترةَ التعليم بدون اللغة التي يتعلّم بها وقد ضاعت عليه فترة تعلُّمِها منذ الولادة وحتى السادسة.

وأكدت أن الحلُ يكمنُ في كيفيةِ إتقانِ لغةِ الأم بشطريها اتقاناً تاماً، فمنذ الولادةِ نجدُ أن الطفلَ يستمعُ إلى اللغةِ أو اللغاتِ التي يتحدث بها الأهلُ معه دائماً دون شرحٍ لقواعد هذه اللغةِ على الاطلاقِ، وعن طريق السمعِ فقط يتقنُ الطفلُ بالفطرةِ اللغةَ أو اللغاتِ التي استمع اليها إتقاناً تاماً، وبناء عليه يمكننا أن نُكررَ ذلك بالنسبة للغة العربية الفصحى، وبما أن أغلبَ الأهالي لا يتخاطبون باللغة العربية الفصحى ولا يسمعها الطفلُ في محيطه الخارجي، يجب أن نؤهلَ المشرفين والمدرسين الذين يتعاملون مع الأطفال للتمكنِ من التحدث المستمر معهم باللغة العربية الفصحى، ومثلما اتقن الطفلُ التحدثَ بالعاميةِ سوف يُتقنُ التحدثَ باللغة العربية الفصحى أيضاً.

وأكدت أن جميعَ المناهجِ المستوردةِ تفشل في التطبيقِ في بلدان العالم العربي لأن هذه المناهجَ تأتي من دولٍ ليس بها مرضُ الازدواج اللغوي، كما أنه لا يمكن للفردِ أن يُتقنَ أيَّ لغةٍ أجنبيةٍ اتقاناً تاماً بدون الاتقانِ التامِ للغةَ الأم أولاً، فبدون لغةٍ لا يمكن التفكير والإبداع.

تعاون مشترك بين التعليم والمؤسسة لإعداد حقيبة تدريبية مشتركة لتبسيط العربية

وحول فريق العمل بالحضانة، أشارت أنه تم اختيار نخبة مميزة من المشرفين والمعلمين والمعلمات لتعليم الأطفال وفق نظام يعتمد على القدرات العلمية والذهنية والكفاءة في التعامل، مؤكدة التركيز على خلق أجيال مستنيرة بعيدة عن التعصب والأفكار الخاطئة، هذا إضافة إلى إكساب النشء سلوكيات التعامل والتخاطب مع الجميع وتكوين هدف وطموح منذ نعومة أظافرهم.

وختمت بقولها: «يوم 14 نوفمبر هو يوم بدء تحقيق حلمي الذي أصبح شغلي الشاغل منذ 25 عامًا «، وهو يوم أعلن وزير التربية والتعليم والتعليم الفني الدكتور رضا حجازي عزمه الجاد بالتعاون مع المؤسسة السكريّة، مشيرة إلى اللقاء الذي تم بين مجلس أمناء المؤسسة ومعالي الدكتور رضا حجازي وزير التربية والتعليم والتعليم الفني لبحث التعاون بين المؤسسة والوزارة لتدريب عدد من المشرفين والمعلمين في مدارس رياض الأطفال وإعداد حقيبة تدريبية تضمن أساليب تبسيط اللغة العربية والتعامل مع الأطفال على إجادتها بجانب اللغات الأخرى، ومعالجة الازدواج اللغوي، وتوزيعها على معلمي رياض الأطفال.

...ية.. هُوِيَّةُ الجميع

العربية، وكذلك ابن الهيثم، والفارابي وغيرهم من علماء العرب القدامى.
كما إنه من باب نشر ثقافة العناية باللغة العربية وترسيخها في نفوس شبابنا أن يقام الاحتفال بهذا اليوم في جميع المدارس المصرية، وأيضا جميع الأندية الرياضية ومراكز الشباب وأن تقام في هذا اليوم مسابقات أدبية في الشعر وكتابة القصة والرواية وفن المقال، وأن يمنح الفائزون بها جوائز ذات حيثية لتشجيع غيرهم لقول الشعر وكتابة أجناس الأدب المختلفة.
وأناشد مؤسسة الأزهر الشريف أن تكون صاحبة الريادة في تعميم هذه الاحتفالات على كل المعاهد الأزهرية على مستوى الجمهورية، وعلى كل كليات الجامعة بكل قطاعاتها العربية، والشرعية، والعملية، ومن حسن حظ الجامعة أنه على رأس قيادتها بلاغي لغوي أديب مهموم بهم هذه اللغة على كل المستويات، وكانت من أهم القرارات التي أصدرها رئيس الجامعة فضيلة د. سلامة سلامه داود لتعزيز مكانة اللغة إلزام أعضاء هيئة التدريس بالتدريس بها.
كما أن من حسن حظ الجامعة أن على رأس القطاع الطبي فيها لغوي أديب عالم بجميع القراءات القرآنية الطبيب د. محمود صديق نائب رئيس الجامعة للدراسات العليا، وأعتقد أنه لن يتردد في إصدار توجيهاته إلى عمداء الكليات العملية بالاحتفال باليوم العالمي للغة العربية مشاركة مع كليات قطاع اللغة والشريعة وأصول الدين. فإن العربية ليست مجرد لغة وإنما هي هوية أمة ويجب تعزيزها في نفوس أبنائها وبخاصة الشباب تحقيقا لأمن مجتمعي نحن في أمس الحاجة إليه.



أ.د غانم السعيد



خضير البورسعيدي..شيخ الخطاطين:

الخط العربي رمز هويتنا.. وطالبت مسئولي التعليم بجعله مادة أساسية

يعد شيخ الخطاطين، الخطاط القدير مسعد خضير البورسعيدي، أحد رواد الخط العربي في العصر الحديث، المهتمين والمهمومين بقضية الخط العربي، لأنه يؤمن أنه يمثل الهوية العربية، وطالب مسئولي التربية والتعليم أن يكون الخط العربي مادة أساسية في المناهج وكذلك انشاء مزيد من مدارس الخط وتشجيع الخطاطين وخاصة في ظل تهديد دخول الكمبيوتر المجال لمصادر رزقهم.
من هنا تأتي أهمية الحوار معه للتعرف على سيرته ومسيرته باعتباره «أيقونة الخط العربي» والأب الروحي للخطاطين.

حوار – جمال سالم

● في البداية نود التعرف على مسيرتك مع الخط العربي لتكون نموذجا يحتذى به للأجيال الجديدة من الخطاطين.

●● تعلمت الخط العربي على يد شقيقي الأكبر محمد خضير، واعتبره أستاذي الأول ليس في الخط العربي فقط بل في حب الوطن حيث كان يقوم بكتابة الشعارات المناهضة لقوات الاحتلال الانجليزي على جدران منازل وأبنية بورسعيد، بل على طرق الأسفلت، ورحلتي مع الخط بدأت في سن العاشرة حيث قمت بكتابة الإعلانات وواجهات المحلات، ومنحني الله موهبة الكتابة باليدين في نفس الوقت، وبذلت مجهوداً كبيرا في تعلم الخط حيث حصلت على دبلوم الخط العربي من مدرسة خطوط طنطا حين هاجرت أسرتي إلى طنطا بعد العدوان الثلاثي، ثم دبلوم التخصص من مدرسة خليل أغا بالقاهرة، وتتلمذت على يد كبار الخطاطين وأشهرهم: محمد حسني والد الفنانة سعاد حسني، وسيد إبراهيم، ومحمد عبد القادر، ومن خلال عملي بالتلفزيون كتبت تترات الأفلام والمسلسلات المصرية.

الخط حياة

● ماذا يعني الخط العربي بالنسبة لكم،وهل يستطيع الاستمرار في المنافسة في ظل الكتابة عبر الكمبيوتر ؟

●● لي قصة حب جميل مع الخط العربي فهو كل حياتي، باكلمه وبيكلمني، بحبه وبيحبني، بيتجاوب معايا، بنتفاهم مع بعض قوى ، فهو كائن له روح وكأني أقوم بعمل غنائي فأحول النص إلى صورة مرئية تفيد الناس كمثل» لسانك حصانك إن صنته صانك وإن هنته هانك» فقمت برسم المثل على صورة حصان يقف على الإهانة؛ فإذا رآه أحد لا يعرف القراءة سيفهم النص المكتوب ، وكذلك الموسيقى أذن والخط عين» فقد داعبت الحروف عينيه بجمالها فعشقتها، وخاطبت المسئولين لتكون مادة الخط العربى أساسية تدخل ضمن تقيم الطالب ونجاحه خلال سنواته الدراسية، فلسنا أقل من العراق حيث بلغ الاهتمام بمادة الخط العربي لدرجة تصل إلى تحضير الدراسات العليا والدكتوراه، الخط العربى هويتنا وإذا ضاع ضاعت هويتنا، الكمبيوتر لغة العصر يصلح لتجميع كتاب، ولا يصلح لعمل إعلان يضمن خطوط متنوعة، لأن الخط العربى كائن حى إذا دخل الكمبيوتر خرجت منه الروح «وسبحان الذى علم بالقلم وليس الكمبيوتر، لأن ضربات قلبى بتدق فى الحرف، لذلك الحرف المكتوب فيه روح يشعر به القارئ ، الذي ينقص الخطاطين هو باب الرزق الذي تأثر بالكمبيوتر والتكنولوجيا رغم أن الحرف يشبه الإنسان له شكل وقوام وعندي لوحات كثيرة تستطيع رؤية الحرف بتعبيراته وقمت بعمل أسماء الله الحسنى عربي وإنجليزي والحمد لله أنا أول من كتب لوحات دينية تقرأ من اليمين بحروف عربية ومن الشمال بحروف لاتينية.

الأعمال الإسلامية

● للاعمال الإسلامية مكانا مميزا في مسيرتك نود التعرف على أهمها؟

●● هذا من فضل الله ، وفقد تم اختياري من بين خطاطي العالم الإسلامي والعربي لكتابة الآيات الكريمة على كسوة الكعبة الشريفة، والأهم كتابة المصحف 6مرات لعرضه على شاشة التلفزيونات العربية والاسلامية حيث قمت بكتابة المصحف المرتل المصاحب لقراءات شيوخ القرآن الكريم ،ومن أهم البرامج التى كتبت تتراتها برنامج العلم والإيمان للدكتور مصطفى محمود نالت إعجابه لدرجة أنه قال» محمود عفت آتي بالغابة اللى عزف بها وأخذها منه خضير براها وكتب بها التتر حتى أصبح الخط العربي عازف موسيقى تتر البرنامج ، وأقمت متحفا للوحاتي ضم أكثر 15 ألف لوحة غالبيتها اسلامية مما جعله مزار للسائحين وعشاق الخط العربي ،والمعروضات ليست للبيع مهما كانت مغريات ثمنها، وكتبت الآيات في العديد من المساجد الكبرى، ومن إبداعاتي التي أعتز بها لوحة (البسملة) فى أربع لوحات بأشكال فنية مختلفة وخطوط متنوعة هي الديوانى، والثلث، والديوانى الجلى المنقط ،وبحروف مفردة من الخط الثلث ماعدا لفظ الجلالة كتب بحروف متماسكة ،والحمد لله لدي موهبة الكتابة من الجهتين

محطات رئيسية

● ما هي المحطات الرئيسية في حياتك والتي أثرت في رحلتك مع الخط العربي؟.

●● أول محطة كانت الاستعمار الإنجليزي لمدينتي بورسعيد، حيث زرع الوطنية في قلبي في سن مبكرة المحطة الثانية مدرستي الابتدائية التي التحقت بها في السادسة وبدون أي معرفة عندي بقواعد الخط العربي كتبت على السبورة بالطباشير، عبارة «الملك فاروق ملك مصر والسودان» وأعجب بها أستاذ طه مدرس اللغة العربية فنادى جميع المدرسين وأراهم جمال ما كتبته، وأثنى عليه الجميع.
المحطة الثالثة عائلتي الموهوبة بالفن، فشقيقي الأكبر محمد الخطاط، وأخوي مصطفى ومحسن يعملان في مجال التصميم والرسم.
المحطة الرابعة: تأثري وتأثيري في المناصب التي عملت بها حيث كنت مديراً لإدارة الخط العربي بالتلفزيون، ورئيسا لشعبة الخطوط باتحاد الفنانين العرب، وعضوا بنقابة الفنانين التشكيليين منذ نشأتها، وعضوا بالنقابة العامة للصحافة والطباعة والإعلام، وعضوا بمجلس إدارة الخط العربي بوزارة التربية والتعليم واشتراكي في إعداد وتطوير المناهج لمدارس الخطوط، وعضو بلجنة التحكيم الدولية بإسطنبول في مركز الأبحاث للتأريخ والفنون والثقافة الإسلامية

> شرفت بكتابة المصحف 6 مرات للفضائيات.. والمشاركة في كسوة الكعبة

نقل الخبرات

● كيف نقلت خبراتك إلى الأجيال الجديدة؟.

●● قمت بتدريس الخط العربي في مدارس الخطوط بباب الشعرية، وببورسعيد، والنصر بطنطا، وكلية الفنون التطبيقية، وزرت معظم مدارس الخط بالجمهورية، وأنشأت أكاديمية الخط العربي وأشرفت عليها، وهذا الجهد رشحني لنيل جائزة الدولة التشجيعية في مصر عام 1984 وكرمتني دار الأوبرا في مهرجان الموسيقى العربية السادس عام 1997، وكرمتني وزارة الثقافة في مهرجان الخط العربي عام 2000 بقصر الفنون وعينت قومسيراً له، وكرمني محافظوا أسيوط والسويس والغربية، وفزت بجائزة الكوفة التقديرية في الخط العربي عام 1995، ومنحت الوسام الذهبي لمهرجان كاظمة العالمي بالكويت عام 1996، وفزت بجائزة الصين في الفن الإسلامي عام 1996، وشرفني بالزيارة في متحفي الخاص بالحسين الرئيس مأمون عبد القيوم رئيس دولة المالديف، كما كرمني الشيخ سلطان القاسمي حاكم الشارقة عام 2014

تكريم فريد

● تم تكريمكم هذا العام من مكتبة الإسكندرية بشكل غير مسبوق ، فما تفاصيل ذلك .

●● لم يكن تكريما عاديا وإنما تم إصدار كتاب تذكاري موسوعيا عني وإقامة حفل توقيع ومناقشة في بيت السناري بحضور الدكتور مصطفى الفقي، مدير المكتبة آنذاك، بلغت صفحات الكتاب 330 صفحة ملونة، ومن خلال أكثر من 600 تصميم ملون؛ إبداعات الخط العربي التصميمية المختلفة وأبدعتها أكثر من 5000 لوحة خطية، ويعد الكتاب واحدًا من المؤلفات البحثية الهامة التى صدرت ضمن سلسلة «دراسات فى الخط العربى المعاصر» بعد إصدار كتاب عميد الخط العربى سيد إبراهيم، وكتاب ديوان الخط العربى فى مصر ، يشكل الكتاب تمهيدًا لدراسات موسعة عن المدرسة المصرية للخط العربى وروادها وأهم فنانيها، وتضمنت الاحتفالية فيلما وثائقيا عن مسيرتي باعتباري من رواد المدرسة المصرية في الخط العربي التي تم تأسيسها عام 1922م، فى عصر الملك فؤاد، وصاحب الاحتفالية معرض للوحاتي التى تم إهدائها لمكتبة الإسكندرية وبلغت أكثر من 30 لوحة تنوعت بالخط الثلث والديوانى والفارسي، وزخارف مذهبة أصلية

الخدمة العسكرية

● لعبت تجربتك مع القوات المسلحة دورا في ثقل موهبتك، فما تفاصيلها؟.

●● في عام 1963 تم استدعائي لأداء الخدمة العسكرية، وعندما عرف قادتي أنني خطاط نقلوني لإدارة كاتم أسرار شئون الضباط وكنت أكتب بيانات النياشين التي يحصل عليها الضباط، وقابلت كبار قيادات الجيش، بل إنني قابلت الرئيسين جمال عبدالناصر وأنور السادات، وأثناء خدمتي بالجيش فتحت مكتب خطاط بحي الجمالية، ثم خرجت من الجيش عام 1965 وعدت إلى بورسعيد، وفى عام 1967 تم الاعتداء على بورسعيد فهاجرت أسرتي إلى القاهرة وافتتحت مكتبي بجوار الحسين فكان المكان بمنزلة مدرسة تعليمية أعيش فيها يوميا التقى بكبار أساتذة الخط العربي أمثال سيد إبراهيم، ومحمد حسنى ومحمد عبدالقادر وشقيقه الحاج زايد، ومحمد الشحات ومحمد أحمد عبدالعال ومحمد رضوان وغيرهم

مدرسة مجانية

● هذا العام بدأت الدراسة بمدرسة خضير البورسعيدي لفنون الخط العربي، فما شروط الالتحاق بهذه المدرسة ؟

●● أعلنت الدكتورة إيناس عبد الدايم وزيرة الثقافة السابقة تدشين الدراسة للدفعة الأولي بالمدرسة التابعة لقطاع صندوق التنمية الثقافية، وذلك ضمن خطط صون الهوية ودعم أحد ملامحها المتمثلة في فنون الخط العربي، لخلق أجيال جديدة من الخطاطين لأن هذا المجال له أثر كبير على الحضارة والفنون في العالم وتعزيز أساليبه في مواجهة البدائل الإلكترونية والارتقاء بالذوق الفني للشباب وتشجيع الاجيال الجديدة لتعلم قواعد الكتابة العربية الصحيحة، وخاصة بعد نجاح الدول العربية في تسجيل هذا الفن العريق علي قائمة التراث العالمي الثقافي غير المادي باليونسكو.
تمت الاختبارات علي مرحلتين وتقدم لها 650 دارس: المرحلة الأولي تضمنت اختبارات تحريرية، أعقبها المرحلة الثانية وتضمنت مقابلة شخصية مع المتقدمين، وتم قبول 34 دارسا والدارسة بالمدرسة مجانية لمدة عامين ويتم خلالها تدريس أنواع الخط المختلفة مثل، الديواني، الحر، الإعلان، وتركيبات الخط الثلث، الاجازة، الزخرفة، الفارسي، الرقعة، الكوفي، وغيرها من الخطوط، على يد نخبة من فناني الخط العربي ، وقطاع الصندوق وبالتعاون مع مكتبات مصر العامة لتدشين فروع لمدرسة خضير البورسعيدي في المحافظات تبدأ بمكتبة مصر العامة ببورسعيد ، والمنيا، وأهم شروطها أن يكون المتقدم مصريا وحاصل على شهادة إتمام الدراسة الإعدادية على الأقل، واجتياز الاختبارات اللازمة والمقابلة الشخصية، والدراسة ثلاثة أيام أسبوعيًا، ويمنح الدارس شهادة حضور، ويقام معرض وحفل تخرج في نهاية مدة الدراسة، ويتم التقديم بملئ الاستمارة الخاصة بالمبادرة علي الموقع الإلكتروني الخاص بقطاع صندوق التنمية الثقافية.

خضير البورسعيدى

محمد البغدادي رئيس عام الملتقى للخط العربي

أساليب خطوط الكمبيوتر تخالف القواعد الصحيحة للخط العربي
الأعداء يتربصون بنا لطمس هويتنا العربية

حذر الفنان محمد بغدادي رئيس عام الملتقى للخط العربي، من محاولات طمس الهوية العربية ،مؤكدًا أن حفظ التراث وخاصة الخط العربي، أول خطوات حماية اللغة العربية ،خاصة فن الخط أحد أهم الفنون التي وجب على الوطن العربي الاعتزاز والفخر به.
ولفت إلى أن أساليب خطوط الكمبيوتر تخالف القواعد الصحيحة للخط العربي، وهي التي تؤدي إلى تشويه القدرات الخاصة بالأجيال الجديدة على الكتابة السليمة، وضعف علاقته بالحرف العربي الأصيل.
وقال البغدادي، خلال لقاء سريع مع «عقيدتي» أن تضاءل استخدام الأطفال للأقلام في الكتابة، في ظل التطور التكنولوجي، أدى إلى تآكل قدرات وكفاءات الأجيال الجديدة في الكتابة الصحيحة والسليمة للخط العربي.

حوار: مني الصاوي
خلود حسن

● ماذا عن التحديات التي تواجه الخط العربى وكيف يمكن التغلب عليها؟

●● هناك مجموعة من التحديات، أهمها تضاءل استخدامات الخط العربي مع التطور التكنولوجي، وأصبح استخدام القلم ضئيلًا جدًا، وبات الأطفال لا يستخدمون الاقلام في الكتابة، فتآكلت قدرات وكفاءات الأجيال الجديدة في الكتابة الصحيحة والسليمة للخط العربي.

● وما هو دور ملتقيات الخط العربي في الحفاظ على الخط العربي ؟

●● لعل من أهم الأهداف التي نسعى إليها، النهوض بفن الخط العربي في ظل التحديات التي تواجهه، وقد نجحنا على هامش الملتقى في تنظيم ندوة علمية دولية، بمشاركة 30 باحث وباحثة من مختلف دول العالم، قدموا رؤيتهم لحل مشكلات الخط العربي والنهوض به وكل التحديات التي تواجه الخط ، والتقدم والنهوض به من خلال بحوث ومقترحات وأطروحات التي تقدم في الندوة.

● هناك اكثر من مدرسة لتحسين الخطوط ، ما دور هذه المدارس في تطوير الخط العربي ؟

●● هذه المدارس جزء من النهوض بالخط العربي من خلال الممارسة والتدريب، وللأسف لم يعد لمدارس الخط وخريجي هذه المدارس وجود ، خاصة مع إلغاء حصة الخط العربي بالمدارس.
ونحن نطالب بعودة الحصة الخاصة بالخط العربي، وأن يتولى خريجو هذه المدارس تدريس الخط العربي، ولدينا بروتوكول تعاون بين الجمعية المصرية للخط العربي وبين الملتقى ووزارة التربية والتعليم ليكون الخط العربي جزء أساسي من تعليم الطلاب.

● مع التطور التكنولوجي ، بات استخدام الكمبيوتر في التصميم أسرع وأسهل، هل أثر ذلك سلباً على الخط العربي ؟

●● يلجأ مصممو الأغلفة للبرامج الموجودة على الكمبيوتر لوضع عناوين الأغلفة التي يقومون بتصميمها واللغة العربية على برامج الكمبيوتر «لا انزل الله بها من سلطان» تشوه الذاكرة البصرية للمتلقي، فتعتقد الأجيال الجديدة أن هذا هو الخط الصحيح والجميل، لذلك نطالب أن يكون هناك قسم في كلية التربية الفنية والفنون التطبيقية للغة العربية وان يدرس المصور ومهندس الديكور ومصممي الجرافيك الخط العربي، وقسم الإخراج الفني في كلية الأعلام ، ويجب أن يدرس جميع الخريجين في التخصصات المذكورة الخط العربي بصورة صحيحة ومحترفة.

● وما خطورة الاتجاه الإلكتروني في التصاميم وكتابة العناوين؟

●● عناوين الصحف والكتب وأغلفة المجلات وتترات التليفزيون والسينما والمسرح، كانت تكتب بالخط اليدوي عن طريق خطاط، كل هذا تم استبداله ببرامج الكترونية للكتابة بقواعد تخالف القواعد الصحيحة للخط العربي، وهكذا يتم تشويه الخط العربي وتشويه القدرات الخاصة بالأجيال الجديدة على الكتابة السليمة، وأيضا الذاكرة البصرية للمتلقي تتآكل ، وتتآكل معها علاقتها بالحرف العربي الأصيل بجمالياته واناقته ورشاقته وأنواعه المختلفة، وهنا يتلاشى الخط العربي.

> تشويه قدرات الأجيال الجديدة على الكتابة السليمة وضعف علاقته بالحرف العربي الأصيل

● وهل من إمكانية لاستخدام التقنية الحديثة في تطوير الخط العربي؟

●● الآن يمكن برمجة البرامج المستخدمة في الكتابة ان يتم اضافة الخطوط العربية الصحيحة، والحرف العربي يجب ان يتم كتابته عن طريق المحترفين مثل مسعد خضير ويتم وضعه على أجهزة الكمبيوتر بدلا من الخطوط المشوهة.

● وهل يمكن عودة استخدام الخط العربي في الصحافة الورقية مرة أخرى؟

●● عودة استخدام الخط العربي في الصحافة الورقية مرة أخرى أمر صعب مع تطور الزمن، لكن يمكن لشركات برمجة الخطوط أن تستعين بالخطاطين المحترفين لإضافة وتعديل اللغة العربية في برامج الكتابة.

● وكيف تري استخدام فيما يسمى بلغة « الفرانكو» وخطورتها على الخط العربي؟

●● نحن يتربص بنا أعداء يحاولون طمس هويتنا العربية المتمثلة في اللغة العربية، حيث فرضت علينا لغة خاصة من خلال « السوشيال ميديا » ، لذلك يجب ان نسعى جاهدين للمحافظة على لغتنا والهوية الخاصة بنا.
وللأسف عندما تتآكل الذاكرة البصرية للخط العربي، فهذا يعرض اللغة العربية للانقراض، والخط العربي هو جزء أساسي للهوية العربية والإسلامية.

● هل رقمنة المؤسسات في مصر الجديدة ستكون أحد عوامل انتصار الخط العربي؟

●● أتمنى من المؤسسات خلال مثل هذه المشروعات، الاستعانة بالخطاطين المحترفين في صياغة وتصميم الحرف العربي الأصيل، لك أن تتخيل أن الاحتلال الانجليزي استعانوا بالخطاط محمد جعفر لكتابة جميع لافتات الشوارع في الأربعينيات والثلاثينيات، وقامت إسبانيا في الخمسينات والستينات في بالاستعانة بعميد الخط العربي الفنان سيد أبراهيم ، لكتابة أسماء الشوارع باللغة العربية أسفل اللغة الإسبانية ، وذلك في الأحياء العربية ، وهذا دليل على أن الشارع ينتمي للحضارة العربية ، في الجمهورية الجديدة وخلال مشروعات الرقمنة يجب استخدام الخطوط العربية بطريقة صحيحة في جميع المجالات.

د. محمد داوود يطرح 3 تساؤلات هامة :
1 أيهما في أزمة: اللغة العربية أم الإنسان العربي؟
2 أين اللغة العربية من السيادة؟
3 هل نسعى بإرادتنا إلى تدمير لغتنا؟



د. محمد داوود

انكمش قاموس اللغة العربية من 12 مليون كلمة إلى 12 ألف كلمة، العجز الحقيقي ليس في اللغة بل في أهليها الناطقين بها والقيمين عليها، والأمة التي لا تنتج العلم، تضعف لغتها وتنكمش وتنعزل وقد انقرضت أمم بكاملها عندما اجتاحها الاستعمار اللغوي.
أيهما في أزمة: اللغة العربية أم الإنسان العربي؟
الإنسان العربي يعيش اليوم أزمة هروب من الذات، وينغمس في حالة اغتراب عن أصالته ووجوده، فانعكست هذه الأزمة سلبًا على الواقع اللغوي، ووصمت اللغة بالعجز والقصور عن مواكبة التطور العلمي والحضاري؛ والعجز الحقيقي ليس في اللغة بل في أهليها الناطقين بها والقيمين عليها.
إنَّ الأمة التي لا تنتج العلم، تضعف لغتها وتنكمش وتنعزل، وفي ضعف اللغة ضعفٌ للدولة كما هو معلومٌ لدى علماء الاجتماع اللغوي، وعلماء الاجتماع السياسي بصورة عامة؛ فاللغة تقوى وتكتسب المناعة ضدَّ المؤثِّرات الخارجية حين تكون لغة العلم ولغة المعرفة ولغة الحياة فتفرض نفسها وتملي شروطها، ولا تذوب في لغة أخرى فتفقد هويتها وتتخلّى عن رسالتها.
لقد انقرضت أمم بكاملها عندما اجتاحها الاستعمار اللغوي كما حدث في أستراليا ونيوزيلندا، ومثلما انقرضت لغات الهنود الحمر وغيرهم من الشعوب.
أيهما في أزمة: اللغة العربية أم الإنسان العربي؟
اللغة العربية في أزمة؛ لأن الإنسان العربي في أزمة، فأحوال اللغة لا تنفصل عن الإنسان، إذا وجدنا إنسانًا أميًا لم يتعلم؛ فاللغة العربية في أزمة ، إذا وجدنا إنسانًا لا يُحْسِن تعلم لغته؛ لأن المدرسة لا تعلِّم والجامعة لا تعلِّم..
فالعربية في أزمة، إذا وجدنا لغة لا يحترمها قومها: في المدرسة، في الجامعة، في الإعلام، في الصحافة، في أي منبر تُستخدم فيه اللغة فالعربية في أزمة، ويكفي أن ننظر إلى صحفنا التي أصبحت الآن تُكتب بالعامية، وإلى برامج الإذاعة والتليفزيون والفضائيات بالعامية القبيحة، العامية الساقطة، وليس مجرد العامية التي كنا نجدها قديمًا في الأفلام المصرية؛ فنجد الاحترام وأدب الحوار واللغة السليمة وإن كانت عامية.
أما الآن فالشتائم والتعبيرات البذيئة موجودة في الأغاني، وفي الأفلام، وفي المسرحيات.
إن المساحة المُعْطاة للغة الفصحى في كل أجهزة الدولة مساحة قليلة جدًا تتمثل في نشرات الأخبار أو في التلاوات القرآنية أو في بعض البرامج التراثية والعلمية والثقافية، لكن الكثرة الكاثرة تُقَدَّم بعامية هي عامية قاع المجتمع؛ لذلك تكثر فيها البذاءة، وتكثر فيها السوقية.. إذا كان الحال كذلك، فإن العربية في أزمة؛ لأن أهليها في أزمة.
«لقد انكمش قاموس اللغة العربية من 12 مليون كلمة إلى 12 ألف كلمة بسبب التراجع المعرفي والثقافي والإبداعي للأمة العربية».
ومن خلال ملاحظة المجتمعات المتقدّمة اليوم، يمكن تلخيص أبرز معالم السيادة اللغوية، في العناصر التالية:
1- الاستعمال الكامل للُّغة الوطنية على المستويين الشفهي والكتابي.
2- احترام اللغة الوطنية والاعتزاز بها والغيرة عليها والدفاع عنها.
3- معارضة استعمال لغة أجنبية بين مواطني تلك المجتمعات.
4- شعور عفوي قوي لدى المواطنين بالأولوية الكبرى لاستعمال اللغة الوطنية في مجتمعاتهم.
5- وجود سياسات وطنية منهجية لدى السلطات والمؤسسات لترجمة المصطلحات والكلمات الأجنبية الجديدة إلى اللغة الوطنية.
6- اقتران اللغة الوطنية بتحديد هويات الأفراد والجماعات في تلك المجتمعات.
والسؤال الذي يفرض نفسه في هذا السياق هو: أين اللغة العربية من السيادة اللغوية؟
هل نحن نسعى بإرادتنا إلى تدمير لغتنا وثقافتنا بسلبيتنا وخمولنا واستسلامنا؟! وهل من أمل؟
إن كان هذا ما يصنعه العدو بلغتنا تحقيقًا لمصالحه، فأين نحن؟ أين دورنا في المقاومة والمحافظة على أهم عناصر الهوية وأخترها وهي اللغة؟
لماذا نحرم أنفسنا عمدًا من عضوية نادى المعلومات العالمي، في حين تعمل الأمم الأخرى جاهدة للوصول إلى موقع متميز على الساحة العالمية؟!
وقد رأينا كيف تهتم كل أمة بدعم لغتها والتمكين لها في حلبة الصراع.
وحسبنا أن نتدبر موقف اليابان التي تسعى سعيًا حثيثًا لمواجهة الهيمنة الأمريكية على الإنترنت، وكانت البداية في مشروع الجيل الخامس الذى أطلقته اليابان فى بداية الثمانينات، كردّ فعل تكنولوجي يهدف إلى كسر سيادة الإنجليزية، وقوبلت فى سعيها هذا بعقبات سياسية واقتصادية من جانب أمريكا لعرقلة هذا المشروع، إلا أن اليابان لم تستسلم لهذه الضغوط، وركزت على تكنولوجيا الترجمة الآلية مستغلة تفوقها، ولا شك أن نجاح مشروع الترجمة الآلية والجيل الخامس سيكسر حاجز القطب اللغوي الأوحد، حتى يصبح بإمكانك - وأنت عربي أو فرنسي - أن تفتح جهاز الكمبيوتر فيقوم الجهاز بتحويل كل الكلام المكتوب بالإنجليزية إلى لغتك التي تتحدث بها.
وعلينا أن نستفيد من هذه الجهود ونحذو حذوها، بغية تحقيق الأمن اللغوى، حفاظًا على لغتنا الخالدة وحماية لها من طوفان التغريب الذى لن يقتصر على اللغة وحدها، بل سيمتد إلى الثقافة وأنماط التفكير والجذور والمنابع التى تنتمى إليها رؤيتنا للعالم.
إن قوة اللغة العربية تحتاج إلى بنْيات داعمة:
• بنية تحتية اقتصادية تمكِّن للتخطيط اللغوي والسياسات اللغوية حتى ترى النور.
• بنية فوقية سياسية تملك سلطة القرار الذى يُمكِّن للغة ويحميها من الإقصاء أو التهميش.
• بنية داعمة فكريًا لربطها بالفكر وقضاياه، وتوحيد مصطلحات العربية في مجال الفكر والثقافة، وتحديد رؤية واضحة ورسالة محددة، وتحرير المصطلحات الفكرية بما يعبر عن الهوية الثقافية العربية والإسلامية؛ حتى يكون لفكر العربية كيان مميز فكريًا، متماسك الهوية يقوى على المواجهة، وقادر على التأثير في الآخر.



طلاسم فى «روشتات» الأطباء
سيطرة اللغات الأجنبية في الحياة العملية يقلل تداول اللغة الأم وممارستها

خلود حسن

إذا أخذت يوما «روشتة» مكتوبة بخط اليد من طبيبك ونظرت إلى ملاحظاته في أثناء زيارتك، ففي الغالب لن يساعدك التحديق المطول على حل طلاسم وألغاز ما هو مدون بها حتي ساد الانطباع عن سوء خطوط جميع الأطباء في مصر، في ظل الوصفة الطبية المكتوبة بخط اليد، وأنه من النادر جداً أن تجد طبيبًا يكتب بخط جيد، فما الأسباب لغالب الأطباء وراء هذه الخطوط المشوهة ، ومدي علاقتها بتدريس الطب باللغة الانجليزية .

صعوبة بالغة

تعترف نوران حسن طبيبة أسنان، أن الآخرين يواجهون صعوبة في فك رموز «الروشتات»، مضيفة أنها تحاول إعادة قراءة كتاباتها الخاصة لا تستطيع أحيانا، ولكن إذا أمكن للأطباء قضاء ساعة مع كل مريض، فقد يتمكنون من التباطؤ وإعطاء أيديهم قسطا من الراحة، ولكن الحقيقة هي أن معظم الأطباء يهرعون من مريض نحو مريض آخر، فعندما يكون الوقت قصيرًا، مما يقلل من جودة الخطوط.
أما محمد رجب طبيب أسنان، فيرى الأطباء مهتمون بدرجة أكبر بأخذ المعلومات من المريض ومحاولة تشخيص حالته، بعيدًا عن التركيز والاهتمام بإتقان الخطوط ، لافتًا إلى أن الاعتماد على اللغة الإنجليزية يضعف استخدام اللغة العربية، وإن اختلف مدى هذا الضعف بحسب نوعية الممارسة لهذه اللغة».

فك الطلاسم

تشير رضوى ماهر صيدلانية أن الأطباء عندما يكتبون وصفاتهم الطبية، يستخدمون الرموز والنماذج القصيرة خلال وصف الدواء والتي لا يعيها العامة من الناس، إلا أن الصيدلي هو القادر على فك طلاسمها من واقع خبرته العلمية وخلفيته بالمصطلحات، وقالت: تركيز الاطباء مع اللغة الانجليزية في الممارسة العملية يقلل من فرص الاهتمام باللغة الأم وممارستها وتداول مفرداتها، مما يؤدي إلى قلة الرصيد من هذه المفردات.
وأوضحت هاجر ذكي صيدلانية، أن هناك إقبالاً واضحاً للطلبة في عصرنا الحاضر لتعلم اللغات الأجنبية والدراسة في أغلب التخصصات تعتمد بشكل كامل على اللغة الإنجليزية، من أجل فرص العمل، وهذا قد يؤثر في استخدام اللغة في الحياة العامة.



د. نوران حسن



د. رضوي ماهر

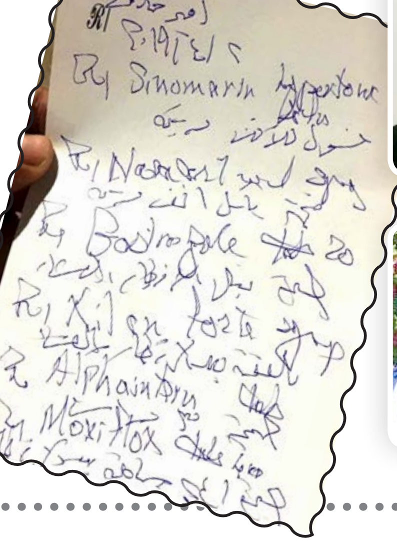


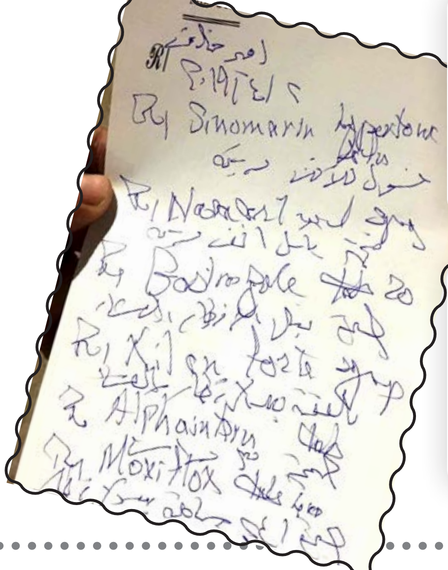
د. محمد رجب

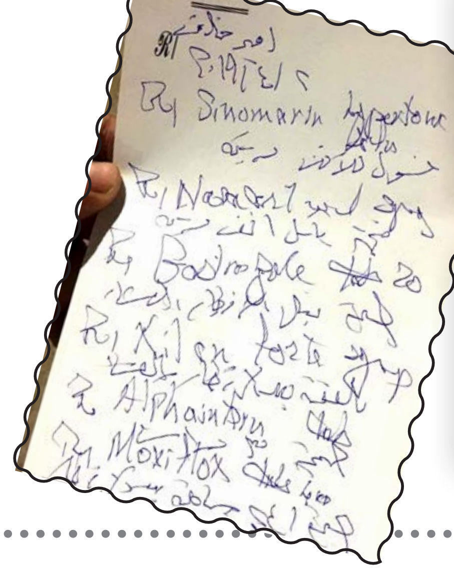


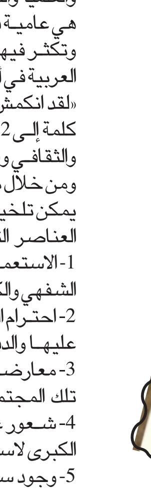
د. هاجر زكى



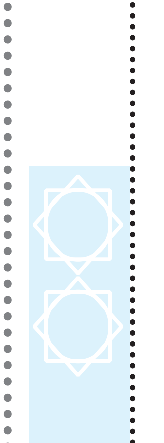














السفيرة مريم الكعبي: الإمارات نموذج عالمي في حب الآخر

أكدت السفيرة مريم الكعبي سفيرة دولة الإمارات العربية المتحدة بالقاهرة أن الإمارات بانفتاحها على العالم باتت نموذجاً عالمياً في التعايش وحب الآخر والسعي للتعاون ومد يد المساعدة لكل محتاج، ودور الماراثون أكبر من مجرد التواصل الرياضي والاجتماعي، والترويج للتطور الكبير الذي تحرزه الدولة في شتى المجالات، لدوره في إعلاء الجانب الإنساني".

كما تقدمت السفيرة مريم الكعبي بالشكر للدكتور أشرف صبحي وزير الشباب والرياضة، مؤكدةً على عمق العلاقات المصرية الإماراتية على كافة المستويات، مما يعكس التفاهم والتناغم ين الدولتين الشقيقتين.

برعاية السيسي وبن زايد

الماراثون الخيري رسالة سلام للعالم من مصر والإمارات

القلوب تتسابق في محبة حكيم العرب بمدينة الثغر

حظيت النسخة السابعة لماراثون زايد الخيري باهتمام واسع علي كافة الاصعدة لما جسدته من مشاهد إنسانية زينت المحطة السابعة للماراثون في مصر بمدينة "الثغر "الاسكندرية تحت رعاية الرئيس عبدالفتاح السيسي وشقيقة سمو الشيخ محمد بن زايد رئيس دولة الامارات تأكيدا وترسيخا لاستدامة التعاون المصري الاماراتي لاستضافة ماراثون زايد الخيري، انطلاقاً من الروابط الأخوية التي تجمع قيادات البلدين والشعبين الشقيقين في محفل رياضي كبير بمثابة رسالة سلام للعالم

متابعة : ابراهيم حمودة

يدلل اقامة الحدث الكبير بمصر على العلاقات القوية التي تجمع الجانبين المصري الإماراتي، فضلاً عن كونه حدثاً إنسانياً، يعكس قيمة العمل الخيري، والمساهمة المجتمعية الإيجابية، موضحاً أن الماراثون يشهد مشاركة كبيرة من قبل الشباب والعائلات المصرية، كما أنه رمز مكمل لرؤية وزارة الشباب والرياضة، من خلال الاستثمار الرياضي من أجل التنمية

من جانبه حرص الدكتور أشرف صبحي وزير الشباب والرياضة واللواء محمد الشريف محافظ الإسكندرية، علي تتويج الفائزين بماراثون زايد الخيري بحضور الفريق الركن محمد هلال الكعبي رئيس اللجنة العليا المنظمة لماراثون زايد الخيري والوفد المرافق له، الفريق أشرف عطوة قائد القوات البحرية، السفيرة مريم خليفة الكعبي سفيرة دولة الإمارات العربية المتحدة لدى مصر، والدكتورة هبة السويدي مؤسس ورئيس مجلس أمناء مؤسسة أهل مصر للتنمية، ولفيف من قيادات وزارة الشباب والرياضة والمحافظة ونجوم الفن والرياضة والإعلام ومشاركة مختلف الجهات المعنية والهلال الأحمر الإماراتي

فاز في سباق ذوي الهمم والقدرات سيدات، بالمركز الأول هدي أحمد، وصاحبة المركز الثاني أمل عبد العزيز، وبالمركز الثالث سما أيمن حداد، ومن أصحاب الهمم رجال، فاز بالمركز الأول وليد جابر، والثاني فاز به هيثم عادل، والثالث محمد رشاد.

وفي السباق الرئيسي، سيدات فازت بالمركز الأول أمينة بخيت، والمركز الثاني بسملة عبد الحميد، والمركز الثالث جهاد مصطفي، ورجال، حقق المركز الأول سالم محمد سالم ، والثاني نور الدين أبو بكر، والثالث حققه عبدالله عادل، علي أن يتم إرسال باقي الجوائز عبر البريد المصري لكل فائز.

بلغت قيمة الجوائز المقدمة للمشاركين بالسباق نحو خمسة ملايين جنيهًا، حيث سيتم توزيع جوائز على عدد 5 آلاف مشارك كأكبر عدد من الجوائز ستقدم للمتنافسين فى واحد من أكبر السباقات الرياضية، ويخصص عائد ماراثون زايد الخيري فى نسخته السابعة لمستشفى أهل مصر لعلاج الحروق بالمجان، إضافة إلى إجراء قرعة علنية لاختيار 60 فرداً من المشاركين لرحلة عمرة.

كما تم تخصيص العائد من الماراثون لصالح مستشفى أهل مصر لعلاج ضحايا الحروق بالمجان

يذكر أن ماراثون زايد الخيري، بمشاركة 20 ألف متسابق في مختلف الفئات تحت رعاية الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي، للتنافس على جوائز تصل إلى 5 ملايين جنيه مصري، إضافة إلى 60 رحلة عمرة يتم توزيعها من خلال سحوبات تجرى على هامش الماراثون.

كان وزير الشباب والرياضةيرافقه محافظ الإسكندرية، قد أطلق شارة بدء ماراثون زايد الخيري الذي تُنفذه الوزارة من خلال الإدارة المركزية للتنمية الرياضية (الإدارة العامة للقاعدة الشعبية)، ويتم تخصيص العائد منه لصالح مستشفى أهل مصر لعلاج ضحايا الحروق بالمجان.

الفريق الركن محمد الكعبي :

شكرا لمصر نجاح الماراثون ودعم الخير والرخاء

أكد الفريق الركن محمد هلال الكعبي رئيس اللجنة العليا المنظمة لماراثون زايد الخيري أن دولة الامارات برئاسة سمو الشيخ محمد بن زايد تثمن علي عمق العلاقات والمحبة الكبيرة بين الإمارات ومصر،معربا عن شكره وامتنانه للدولة المصرية بقيادة الرئيس عبدالفتاح السيسي علي الجهود العظيمة لنجاح الماراثون

أشاد بحرص القيادة الرشيدة في الإمارات على دعم الخير والعطاء، مؤكداً أن ماراثون زايد الخيري في مصر يعزز قوافل الخير الإماراتية، في ظل رسالته الهادفة لدعم الجهود الخيرية والإنسانية في مصر الشقيقة، الأمر الذي يؤكد أن الإمارات تقف وراء كل فكرة ومبادرة تسهم في مناصرة الجهود الإنسانية، وإعلاء الشأن الخيري بين دول العالم.

قال الكعبي إن الإمارات دأبت على مد يد العون وتقديم المساعدة والخير والنماء لكافة الشعوب التي تتعرض للأزمات في مختلف القضايا، امتداداً لنهج المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، وأياديه البيضاء التي امتدت لتعطي بكل سخاء ساحات العمل الإنساني ودعم ومساندة المتضررين

فئات المشاركين

شارك في الماراثون فئات ومراحل عدة الأولى لمسافة كيلومترين، ومخصصة لأصحاب الهمم والأطفال تحت 10 سنوات وكبار السن فوق 60 سنة، فيما تبلغ مسافة السباق الرئيسي 10 كيلومترات للرجال والسيدات والمحترفين.

ريع الماراثون يوجه الي مستشفي أهل مصر لعلاج الحروق

أعلنت اللجنة المنظمة العليا للماراثون برئاسة الفريق الركن «م» محمد هلال الكعبي أن ريع النسخة السابعة للماراثون في الإسكندرية سيوجه لدعم الإنشاءات في مستشفى أهل مصر لعلاج الحروق، الأولى من نوعها في مصر وأفريقيا في تخصصاتها ومساحتها وقدرتها الاستيعابية لعلاج حوادث الحروق بكل مراحلها بشكل مجاني.

ويشرف على تنظيم السباق مع اللجنة المنظمة العليا كل من مجلس أبوظبي الرياضي وسفارة الدولة في مصر، ووزارة الشباب والرياضة المصرية، ويحظى بدعم عدد كبير من المؤسسات الخيرية في الإمارات ومصر، في مقدمتها هيئة الهلال الأحمر الإماراتي، ومؤسسة خليفة للأعمال الإنسانية.

فكرة مبدعة

ماراثون زايد الخيري ولد قوياً بفكرة مبدعة ومعطاءة من صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، رئيس دولة الامارات ، وسيستمر رمزاً يجسد قوة العلاقات المصرية الإماراتية، التي تقوم على الشراكة والصداقة والأخوة، وأن الترتيبات تتم منذ فترة طويلة بما يضمن خروجه بصورة تليق بقيمة الحدث ورسالته، وبكونه يحمل اسم المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه.

كانت مبادرة الماراثون في أبوظبي قد انطلقت بتوجيهات من صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس الدولة عام 2001، ليقام كل عام لدعم المشروعات الخيرية والإنسانية، ثم امتد عطاؤها ليصل إلى مدينة نيويورك في 2005، ثم إلى مصر اعتباراً من 2014، ويحظى الحدث برعاية ومتابعة سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان ممثل حاكم أبوظبي في منطقة الظفرة

د. أشرف صبحي :

النجاح يؤكد توافق الرؤي بين مصر والإمارات



أعرب الدكتور أشرف صبحي وزير الشباب والرياضة عن سعادته لاقامة النسخة السابعة من ماراثون زايد الخيري برعاية فخامة الرئيس عبدالفتاح السيسي مع أخيه سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس دولة الإمارات، تأكيدًا علي تعزيز التعاون بين الجانبين المصري والإماراتي، وإحياء ذكرى الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان طيب الله ثراه، والتعريف بإرثه العريق، ومدى حبه وترابطه بمصر" .

أضاف وزير الشباب والرياضة أن العلاقات بين مصر ودولة الإمارات العربية المتحدة عميقة جدا وتحرص القيادة السياسية للبلدين على توطيد هذه العلاقات القوية المتينة على المستوى الحكومي والشعبي، تأكيدًا على عمق العلاقات الاستراتيجية بين مصر وأرض زايد الخير، والتي تدل على وجود امتداد شعبي إلى جانب التعاون الحكومي وتوافق الرؤى بين قيادتي البلدين

أشار وزير الشباب والرياضة الي أن الماراثون رسالة عطاء ومحبة، تؤكد أن الرياضة ليست للممارسة فقط، ولكن لها معان أخرى وأهداف سامية، شملت مشاركة أصحاب الهمم، وخصّهم بنصيبٍ كبير من الجوائز، تقديراً لهم، إضافة إلى دعم جهات خيرية تستغلّ ريع الماراثون في مواصلة عطائها ودعم المحتاجين، هي الرسالة الأعظم للإنسانية

شدد الدكتور أشرف صبحي علي اهتمام الوزارة وحرصها على إقامة العديد من الماراثونات والسباقات الرياضية بصورة دورية، لتشجيع كافة فئات المجتمع على ممارسة الرياضة، والحفاظ على اللياقة البدنية، بجانب التأكيد على أهمية المحافظة على الصحة العامة والارتقاء بها، في ظل اهتمام القيادة السياسية بالرياضة، والتشجيع على ممارستها، فضلاً عن كون ماراثون زايد الخيري حدث إنساني يعكس قيمة العمل الخيري والمساهمة المجتمعية، وتنظيمه يعكس أهمية التعاون في قطاع الشباب والرياضة وخلق فرص استثمارية جديدة بين البلدين بشكل كبير خلال السنوات الماضية.

كما وجه وزير الشباب والرياضة الشكر والامتنان لمحافظة الإسكندرية بقيادة المحافظ اللواء محمد الشريف وقائد القوات البحرية والفريق الكعبي والسفارة الإماراتية في مصر، علي تسخير كافة الإمكانات من أجل إنجاح الماراثون في نسخته السابعة برعاية الرئيس عبدالفتاح السيسي وأخيه سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان.



د. سونيا دنيا :

كرنفال حب مصري إماراتي

أعربت الدكتورة سونيا دنيا وكيل وزارة الشباب والرياضة رئيس الادارة المركزية للتنمية الرياضية أن تنظيم ماراثون زايد الخيري في مصر كل عام يؤكد عمق العلاقات الأخوية المصرية الإماراتية في شتى المجالات المختلفة، لاسيما أن ماراثون زايد أصبح بمثابة "كرنفال" حب بين مصر والإمارات. أضافت سونيا دنيا أن لنسخة السابعة من ماراثون زايد الخيري التي تم تنظيمها بمدينة الإسكندرية عروس البحر المتوسط ، كانت أكثر من رائعة، وشهدت مشاركة أعداد غير مسبوقة في النسخ السابقة من الماراثون، في أجواء احتفالية وممتعة ومبهرة، مع رفع الجانب الإمارتي قيمة الجوائز هذا العام



د. عمرو حداد:

انتظروا ماراثون زايد في ربوع مصر

قال الدكتور عمرو حداد مساعد وزير الشباب والرياضة للتنمية الرياضية أن نجاح النسخة السابعة لماراثون زايد منحتنا دفعة معنوية كبيرة لاقامة الحدث الرياضي المبهر كل عام في ربوع مصر ليقام في كل مدينه لاظهار جمال بلدنا في الجمهورية الجديدة لافتا أن الدكتور أشرف صبحي وزير الشباب والرياضة دائماً ما يكون حريصاً علي التنسيق مع الجانب الإماراتي على إقامة ماراثون زايد الخيري في محافظات مصرية مختلفة كل عام

كان الماراثون قد انطلق بمشاركة 20 ألف متسابق في مختلف الفئات في ماراثون زايد للتنافس الاخوي في عروس البحر المتوسط يعكس مدي عمق وقوة العلاقات الاخوية بين مصر والامارات على جوائز مالية تصل إلى 5 ملايين جنيه مصري، إضافة إلى 60 رحلة عمرة يتم توزيعها من خلال سحوبات تجرى على هامش سباق الماراثون.

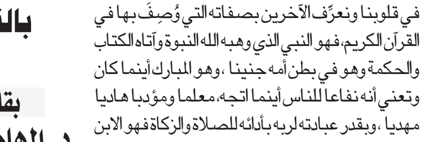
د. غادة جمال:

حدث رياضي سيطر عليه الإبداع

أوضحت الدكتورة غادة جمال الدين مدير عام القاعدة الشعبية بوزارة الشباب والرياضة أن توافد المشاركين في الماراثون والحضور والمشاركة المتميزة لذوي القدرات والهمم ابطال قادرون باختلاف، في ماراثون زايد الخيري، ليظهر منذ انطلاقة الماراثون من ستاد الإسكندرية، مروراً بشارع البطالسة ثم سيدى جابر وأبوقير وانتهاءً باستاد الإسكندرية مرة أخرى، بمثابة ابداع رياضي مصحوب بفعاليات وعروض فنية واستعراضية.



بالتى هى أحسن



بقلم:
د. إلهام شاهين
مساعد الأمين العام لمجمع البحوث الإسلامية لشؤون الواعظات
ilhamfa@hotmail.com

رأس السنة الميلادية

عام ميلادي جديد سعيد علينا وعليكم جميعًا
تنتشر عبر صفحات التواصل الاجتماعي العديد من الرسائل التي ترسل كتهنئة بليلة رأس السنة على أنها ميلاد للمسيح، ورسائل أخرى تحذر من تلك التهنئة وتُحَرِّمها، وكل من المُبيح والمُحَرِّم لذلك لا يعلم أن ليلة رأس السنة الميلادية لا علاقة لها بيوم ميلاد المسيح عيسى عليه السلام، حيث تختلف الطوائف المسيحية في تحديد يوم مولده عليه السلام، فبينما ترى الكنيسة الأرثوذكسية أن ميلاد المسيح في السابع من يناير ، وتسميها أعياد الميلاد . تخالفها الكنيسة الكاثوليكية فترى أن ميلاد المسيح في الخامس والعشرين من ديسمبر وتسميها أعياد الكريسماس، بينما تحتفل الكنائس الأرمنية به في 6 يناير

ولذا فإن الكاثوليك يحتفل بعيد ميلاد المسيح في 25 ديسمبر/ كانون الأول من كل عام، في حين تحتفل معظم الكنائس الأرثوذكسية بالمناسبة ذاتها في 7 يناير/كانون الثاني، .

والمسألة عندهم لا علاقة لها بتاريخ ميلاد المسيح الفعلي، بل بحسابات فلكية وباختلاف التقاويم التي اعتمدت لقياس الأشهر والفصول على مر العصور، منذ نشأة المسيحية الأولى

حيث اختير واعتمد 25 ديسمبر في مجمع نيقية عام 325 كعيد للميلاد، "حيث رأوا أن يكون عيد ميلاد المسيح في أطول ليلة وأقصر نهار (فلكياً) والتي يبدأ بعدها الليل القصير والنهار في الزيادة، إذ بميلاد المسيح (نور العالم) يبدأ الليل في النقصان والنهار (النور) في الزيادة"، بحسب موقع الأنبا تكلا[3]

اما الاحتفال بليلة رأس السنة الميلادية الجديدة والذي يأتي في 31 ديسمبر من كل عام فليس هو ميلاد المسيح عند أي طائفة مسيحية وإنما هو احتفال شعوب العالم كله بانتهاء عام مضى وإظهار الشكر لله على أنهم بخير والاحتفال تفاؤلا بالعام الجديد وإظهار الفرحة في استقباله.

وعلينا كمسلمين مؤمنين بكل الرسل والأنبياء استثمار الاحتفال بيوم ميلاد سيدنا عيسى عند كل الطوائف المسيحية، للحديث عن وقت ميلاده، والذي وصفه القرآن وصفا دقيقا، لم يتكرر مع غيره من الرسل والأنبياء، كما ينبغي أن نظهر ما له عليه السلام من محبة ومكانة في قلوبنا ونعرِّف الآخرين بصفاته التي وُصِفَ بها في القرآن الكريم، فهو النبي الذي وهبه الله النبوة وآتاه الكتاب والحكمة وهو في بطن أمه جنينا ، وهو المبارك أينما كان وتعني أنه نفاعا للناس أينما اتجه، معلما ومؤدبا هاديا مهديا ، وبقدر عبادته لربه بأدائه للصلاة والزكاة فهو الابن البار بوالدته وليس بجبار شقي ولا عصي ولا مستكبر عن طاعة الله وعبادته وهو البار بأمه . وهو النبي الذي له السلامة والأمن في أضعف حالات الإنسان يوم ولد ويوم يموت ويوم يبعث حيا ، وهو المُبَشِّر بنبينا الكريم (وَمُبَشِّرَۢا بِرَسُولٖ يَأۡتِي مِنۢ بَعۡدِي ٱسۡمُهُۥٓ أَحۡمَدُۖ) الصف 6

تونسية أعلنت ارتباطها بـ "رجلين" في وقت واحد !!

علماء وخبراء: زواج "سندس".. باطل



أثار إعلان سيدة تونسية الزواج من رجلين في آن واحد، حالة من الاستنكار والاستهجان لدي الرأي العام الذي اعتبروه نوعًا من التحريض على مخالفة تعاليم الشريعة الإسلامية، وتحد لتعاليم جميع الأديان التي تتفق على أنه لا يجوز للمرأة أن يطأها غير زوجها.

وتستغل السيدة التونسية التي تدعي سندس ثغرة في القانون ببلادها تتيح لها الجمع بين زوجين في آن واحد ؛ حيث لا يوجد نص في القانون التونسي يعاقب المرأة على تعدد الأزواج .. حيث تؤكد " سندس " أن الرجلان موافقان على الارتباط بها و الزواج منها لافتة إلى أنها ستتزوج من الثالث والرابع.

د. فتحية الحنفي :

مخالف لثوابت الدين.. ويعد من باب الزنا



د. ابراهيم محمد:

تعدد الأزواج .. فكرة عبثية



تحقيق :

هالة السيد موسي - مروة غانم

وكانت مصر شهدت زواجها بعض حوادث الجمع بين زوجين ولكن دون إعلان.. ففى منطقة 15 مايو اتهم زوج شريكة حياته بالزنا والجمع بين الزوجين عقب ضبطها فى وضع مخل مع عشيقها وبمواجهة الزوجة قالت : "أنها متزوجة منه عرفيا" ! وأخرجت من حقيبتها ورقة تفيد ذلك فوجهت لها المحكمة تهمة الزنا والجمع بين زوجين فى وقت واحد .. وفى منطقة منشأة ناصر جمعت سيدة أخرى بين زوجين بعدما هربت من زوجها بمحافظة الاسماعيلية مع جارها وتزوجا بورقة عرفى فى منشأة ناصر وفى مدينة الغردقة تم إلقاء القبض على سيدة فى نهاية العقد الثانى من عمرها والتى تزوجت رسميا من شاب وتعرفت على أخر عبر مواقع التواصل الاجتماعى وتزوجت منه بعقد عرفى رغم استمرار زواجها من زوجها الأول .

هوس التريند

علماء وخبراء الاجتماع والقانون والدين والإعلام أجمعوا على أن هوس "التريند" أصبح عاملًا قويًا لبحث هؤلاء الأفراد عما هو مختلف وشاذ .. مؤكدين أن هذا الأمر مخالف تماما لثوابت الدين ليس الإسلامي فقط بل كل الديانات ويخالف الفطرة السليمة التي فطر الله عليها الإنسان .

البداية مع الدكتور جمال عبد المطلب أستاذ علم الاجتماع بكلية الآداب جامعة بني سويف والذي يري أن وسائل التواصل الاجتماعي فرضت علينا أن نعيش في ظل عالم افتراضي مليء بكم هائل من الأفكار والرؤى والعقائد المستندة إلى ثقافات وبيئات مختلفة تتعارض مع عقائد دينية أو رسالات سماوية، وفي خضم هذا العالم الافتراضي نفاجئ بالعديد من الأفكار الغريبة التي يسعى أصحابها لكسب الشهرة أو المال بصرف النظر عن مدى منطقيتها أو تعارضها مع تقاليدنا أو عادتنا أو حتى لمبادئنا ومعتقداتنا الدينية.

ويقول : الفتاة التونسية التي أطلت علينا بخبر زواجها من رجلين في آن واحد خير دليل على ذلك، والغريب أنها عربية من بلد عربي ومسلمة وتعرف حدود الشرع والدين في هذا الموضوع تحديدا .

وأوضح د. عبدالمطلب أن الزواج في تونس هو زواج مدني من الأساس، لذلك فهي تعلم أنها لن تؤاخذ قانونيا، الا أن ديننا الاسلامي قد حرم ذلك، لما فيه من دواعي الفحش والفجور وما يترتب عليه من طهارة الزواج وهو الميثاق الغليظ، وما يترتب علي مثل هذا الفعل من اختلاط الأنساب .

وأضاف : نحن على يقين من أن دعوى الفتاة التونسية إما أن تكون عن جهل أو بغية الشهرة ، أو تكون طعنا في الدين وتحطيما لأواصره ومبادئه الطاهرة كنوع من الحرب على الدين الاسلامي ومحاولات تشويهه وزعزعة أركانه، مؤكدًا أن مثل هذه الدعاوى ليست سوى مجرد محاولة بائسة للنيل من ديننا الاسلامي الحنيف وعلى أولي الأمر من علماء الدين في تونس أن يصوبوا للفتاة ويواجهون دعوتها بتبيان حدود الله وصحيح الدين، وكذلك على علماء الإسلام في كافة ربوع الأرض أن يواجهوا مثل تلك الدعاوى والأفكار ومناقشة الشباب المسلم وتعريفهم صحيح دينهم.

وأكد أستاذ علم الاجتماع بآداب بني سويف أن مثل هذه الأفكار تكون منبعا لانتشار الرزيلة وخاصة في المجتمعات العربية ذات الثقافات المفتوحة، كما أنها تكون بابًا يدخل من خلاله ضعاف النفوس وغير المحصنيين بالدين إلى عالم الفجور.

ومن جانبه يوضح الدكتور إبراهيم محمد علي عضو هيئة تدريس بقسم أصول التربية بكلية التربية جامعة الأزهر أن تعدد الأزواج للزوجة الواحدة فكرة عبثية، يُظهر بطلانها الاختلافات الفسيولوجية بين الرجل والمرأة.

وأكد أن جميع الأديان والشرائع السابقة وحتى الفطرة السليمة لم تبح للمرأة الزواج بأكثر من رجل في وقت واحد، محذرًا من خطورة مثل هذه الأفكار الشاذة في التأثير على منظومة القيم داخل المجتمع، حيث ساهمت مثل هذه الأفكار في تغيير القيم الثقافية والاجتماعية والأسرية عند كثير من الشباب، خاصة وأن القيم من المفاهيم الراسخة لدى الفرد والتي يكتسبها عن طريق الأسرة والمدرسة ووسائل الإعلام،


د. جمال عبد المطلب

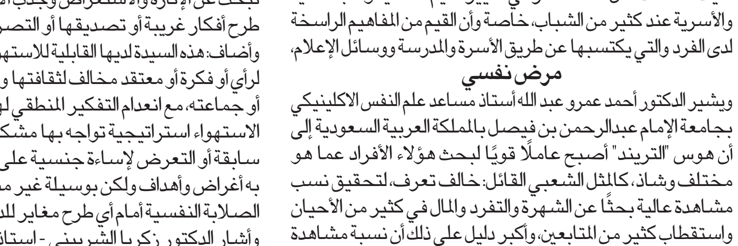

د. أحمد عمرو


د. حسام شاكر


د.شيماء عبد الراضى


د. زكريا الشربيني







مرض نفسي

ويشير الدكتور أحمد عمرو عبد الله أستاذ مساعد علم النفس الاكلينيكي بجامعة الإمام عبدالرحمن بن فيصل بالمملكة العربية السعودية إلى أن هوس "التريند" أصبح عاملًا قويًا لبحث هؤلاء الأفراد عما هو مختلف وشاذ، كالمثل الشعبي القائل: خالف تعرف، لتحقيق نسب مشاهدة عالية بحثًا عن الشهرة والتفرد والمال في كثير من الأحيان واستقطاب كثير من المتابعين، وأكبر دليل على ذلك أن نسبة مشاهدة الفيديو الخاص بهذه السيدة تخطت المليون ونصف مشاهدة ، على أساس أن الغاية تبرر الوسيلة فيسلكون سلوكيات بعضها مقبول والبعض الآخر يخالف أي عرف ودين ويعتبر تعدي على الفطرة السوية ومن ثم قد يعرض صاحبه للمسائلة القانونية والاجتماعية بل لآثار نفسية وخيمة.

وأكد أن المرأة متعددة الأزواج في نفس اللحظة تعد من حالات الشذوذ الجنسي والذي ترفضه المعايير الدينية والأخلاقية والثقافية والاجتماعية. وللأسف أصبحت بعض الشخصيات الهشة- التي تنجرف وراء الأحداث وتندفع في تصرفاتها- أو الشخصيات النرجسية والهستيرية - التي تبحث عن الإثارة والاستعراض وجذب الانتباه- عرضة للوقوع في فخ طرح أفكار غريبة أو تصديقها أو التصرف على أساسها.

وأضاف: هذه السيدة لديها القابلية للاستهواء والذي يتمثل في تصديقها لرأي أو فكرة أو معتقد مخالف لثقافتها وقبولها لسلوك شخص معين أو جماعته، مع انعدام التفكير المنطقي لهذا الرأي، ومن ثم اتخذت من الاستهواء استراتيجية تواجه بها مشكلاتها مثل مشكلات زوجية سابقة أو التعرض لإساءة جنسية على سبيل الافتراض، أو تحقق به أغراض وأهداف ولكن بوسيلة غير مشروعة. فضلًا عن ضعف الصلابة النفسية أمام أي طرح مغاير للدين والثقافة.

وأشار الدكتور زكريا الشربيني - استاذ علم النفس الي ان هذا النوع أما مريض نفسيا أو فاقد للمساندة الاجتماعية, وربما تكون راغبة فى ثقافة جديدة منافية للخلق والآداب في المجتمع الملتزم ، أما الرجال الذين وافقوا على هذا النوع من الزواج فهم أشخاص يعانون أيضا من المرض النفسي وربما يحتاجون إلى شيء مفتقد.

تحقيق الشهرة

من جانبه يؤكد الدكتور حسام شاكر مدرس الاعلام بجامعة الأزهر بالقاهرة أن قصة السيدة التونسية ، ما هى إلا محاولة منها للبحث عن التريند وليتصدر الفيديو الخاص بها مواقع التواصل الاجتماعى لتحقيق الشهرة ومن ثم جنى الأموال ، مشيرا إلى أن غالبية رواد السوشيال ميديا صار مهووسا بالتريند ويبحث عن الأشياء الغريبة لتحقيق هدفه فلا يهمه إن كان المحتوى الذى سينشره مقبول اجتماعيا ويتماشى مع عرف وتقاليد المجتمع ويتسق مع تعاليم الدين أم لا , بل إن العكس هو الصحيح فالكثير من المتيمين بقصة التريند يبحثون عن الاشياء الغريبة والشاذة لتحقق الانتشار المطلوب .

وأشار د. شاكر الى أنه كلما كان المضمون المقدم تافها وغريبا وشاذا كلما انتشر بين الناس وذاع صيت صاحبه مثل صاحب أغنية شيماء والبطة فلو كانت كلمات الأغنية متزنة وهادفة لما انتشرت هذا الانتشار الكبير والذى أوقع أحد الاعلاميين الذين يتمتعون بسمعة طيبة فى الفخ بحثا عن التريند كما قيل وقتها .

ولفت الى أن فوضى التريند يصعب التحكم فيها فى ظل القنوات المفتوحة ومواقع السوشيال ميديا غير المحدودة لكن الأمر يحتاج الى توعية مجتمعية وضبط للنفس وارتقاء بالذوق العام مطالبا كافة وسائل الاعلام بعدم الالتفات للاشياء الغريبة بل عليهم استهجانها واستنكارها وليس الترويج لها .

ثغرات القانون والعدالة

من جانبها أكدت الدكتورة شيماء عبد الراضى مدرس القانون بجامعة الأزهر على أن الثغرات الموجودة فى القانون كثيرة ويتم استغلالها أسوأ استغلال ، حيث تعيق هذه الثغرات القانونية تحقيق العدالة وتؤدى إلى افلات كثير من المجرمين من تنفيذ الجزاء الجنائى الذى يستحقونه .

وأوضحت أن هذه السيدة التونسية تستغل وجود ثغرات بالقانون التونسى وعزمها الزواج برجلين ضاربة عرض الحائط بكل القيم والتقاليد العربية والاسلامية ومدنسة كل الاعراف والقيم الدينية .. مشيرة إلى أن قانون الأحوال الشخصية به ثغرات كثيرة لكن المشكلة ليست فى تلك الثغرات رغم أنها تعتبر عامل كبير فيما نراه يوميا من الاستهانة بالرباط المقدس لأن أحد من الطرفين يستطيع معاقبة الأخر وادفاعه الثمن أضعاف مضاعفة عن طريق قوانين الأحوال الشخصية .

حرام شرعًا

وتري الدكتورة فتحية الحنفى أستاذ الفقه بقسم الشريعة الإسلامية كلية الدراسات الإسلامية والعربية جامعة الأزهر أن الزواج رابطة مقدسة بين الزوجين، فهو العماد الأول للأسرة الذي به حفظ النوع الإنساني قال تعالي " ومن آياته أن خلق لكم من أنفسكم ازواجا لتسكنوا إليها وجعل بينكم مودة ورحمة..." ، وقال تعالي " يا أيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء.....", وقال" وكيف تأخذونه وقد أفضى بعضكم الي بعض وأخذنا منكم ميثاقا غليظا..." .

وقالت : ما تم تداوله على مواقع التواصل الاجتماعي من المرأة التونسية التي تقول بالجمع بين زوجين، حرام قطعا ومخالف لثوابت الدين ليس الإسلامي فقط بل في كل الديانات، وهذا الأمر غير مقبول عقلا ويجرمه القانون لأنه مستقي من روح الشريعة الاسلامية، ولذا يعد من باب الزنا وهو ما كان موجودا في الجاهلية حيث كانت المرأة تضع الرايات الحمراء علي بيتها ليفد إليها الرجال، فإذا أتت بالولد جمعت الرجال لتلحق الولد باي منهم عن طريق القائف اي ينظر إلى الشبه، وقد جاء الإسلام وحرم هذه الأنواع من الأنكحة التي يترتب عليها اختلاط النسب فضلا عن الفساد الأخلاقي داخل المجتمع، كما أن ما تنادي به المرأة هذه يتنافى مع مقصد هام من مقاصد الشريعة الإسلامية وهو حفظ العرض والنسب الذي بهم قوام الأسرة التي تعد اللبنة الاولي لبناء المجتمع.

بين الصخور



بقلم:
موسى حـال
mosahal 666@gmail.com

عودة "سي السيد"

عودة "سي السيد" أصبح ضرورة من ضرورات الوضع المهلك الذي وصلنا اليه بعد تمرد مرضي علي سمات "سي السيد" لصالح هلاك الاسرة المصرية. و"سي السيد" الشخصية التي ابدع في رسمها الأديب العالمي نجيب محفوظ فى الثلاثية المشهورة، هذه الشخصية التي روج لها مدعو حرية المرأة وتندر عليها بل جعلوا منها سُبَّة ينعتون بها كل رجل محافظ! ولماذا "سي السيد"؟ لان هذا الرجل فيه كل سمات التقدم والاصالة، فهو: الرجل التاجر الثري ومع ذلك لم يتزوج علي زوجته مهما كانت زوجته انثويا محفز للزواج عليها! هو الرجل الذي يؤصل قيمة الاب في بيته وعند اولاده خاصة الشباب فلابد من احترام الكبير خاصة إذا كان الكبير هو الأب وبذلك تنتظم منظومة المنزل.

هو الرجل الذي حرص على تربية بناته بعيدا عن أعين الغرباء، فأصبحن جواهر وياقوت عند خير الشباب يتلهفون علي الارتباط بهن. فلم يترك بناته فريسة لأعين الغادي والرائح فيرخصن في أعين الجميع.

هذا الرجل الوطني الذي كان يؤلمه وجود الاحتلال الإنجليزي لمصر ومن مظاهر الإنكار العملي انه لم يتفرنج ويرتدي زي المحتل بل أنكره وظل مرتديا زي الاصالة المصرية.

هذا الرجل الذي ضحي بفلذة كبده في سبيل الوطن ونال ابنه الكبير الشهادة وهو يواجه البندقية الغربية.

هذا الرجل المصري المتدين الذي يعرف معنى وقيمة الصدقة وروحانية المساجد .رغم إظهاره في ليله بالمجون فهو في الحقيقة بعيدا عن العمل الأدبي كان يعقد جلسات للذكر في متجره ويحضره الأصدقاء ومحبو آل البيت.

هذا الرجل المعتصم بالفضيلة والتي هي عنده اغلي من ولده. فقد طرد ابنه لمجرد عبثه بجسد خادمة.

هذا الرجل لم يتمكن من الاعتصام بقيمة الا بوجود أمينة التي هي امينة عليه وعلى بيته.

هذا الرجل هو جدي وجدك الذي كافح لانشاء اجيال كريمة فجاءت الأجيال بعده لتنعم بما ترك من ثراء ودمرت ما تركه من قيم ومثل رفيعة!

اسألوا فضيلة المفتى

بيان مقولة "اللي يحبه ربه يحبب فيه خلقه"


د. شوقى علام

• حمدى طه يقول: تنتشر بين الناس مقولة شهيرة، وهي: "اللي يحبه ربه يحبب فيه خلقه"؛ فهل لهذه المقولة أصلٌ في الشرع الشريف؟

•• أجاب أ.د شوقى علام _مفتى الجمهورية _إنَّ من علامات القبول التي وعد الله تعالى بها أولياءَه وأهلَ رضاه أن يجعل محبتهم في قلوب الناس؛ كما قال الله جل في علاه: (إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا) [مريم:96].

قال ابن عباس رضي الله عنهما في تفسير الآية: "يُحبُّهم ويحببهم" أخرجه ابن أبي شيبة في "المصنف"، وهناد في "الزهد"، وابن أبي الدنيا في "الأولياء"، وقال مجاهد: "يُحبُّهم ويُحبِّبُهم إلى المؤمنين" أخرجه ابن أبي حاتم والطبري في "التفسير"، وفي لفظ للطبري: "يُحبُّهم ويُحبِّبُهم إلى خلقه".

وقال الأعمش: "المحبة في الدنيا" أخرجه الحافظ يحيى بن معين في "الجزء الثاني من فوائده".

وأخبر بذلك النبي فقال: «إِذَا أَحَبَّ اللهُ العَبْدَ نَادَى جِبْرِيلَ عليه السلام: إِنَّ اللهَ يُحِبُّ فُلَانًا فَأَحِبَّهُ، فيُحِبُّهُ جِبْرِيلُ، فيُنَادِي جِبْرِيلُ فِي أَهْلِ السَّمَاءِ: إِنَّ اللهَ يُحِبُّ فُلَانًا فَأَحِبُّوهُ، فَيُحِبُّهُ أَهْلُ السَّمَاءِ، ثُمَّ يُوضَعُ له القَبُولُ في الأَرْضِ» متفق عليه من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

قال الإمام ابن هُبَيْرة في "الإفصاح عن معاني الصِّحَاح" (7/ 261-262، ط. دار الوطن): [في هذا الحديث من الفقه: أن الله سبحانه وتعالى إذا أحب عبدًا أعلم كلَّ مَرْضِيٍّ عنه عنده سبحانه بحبه إياه؛ لئلا يتعرض واحدٌ منهم ببغض مَن يحبه الله، فيبدأ جل جلاله بإعلام جبريل ليكون جبريل موافقًا فيه محبة الله عز وجل، ولِيُعْلِمَ أهلَ السماء؛ ليكونوا عابدين لله بمحبة ذلك الإنسان متقربين إليه بحبه.

وقولُه: «ثُمَّ يُوضَعُ له القَبُولُ في الأَرْضِ» يعني: أنه يقبله أهل الحق الذين يقبلون أمر الله سبحانه، وإنما يحب أولياءَ الله مَن يحبُّ اللهَ، فأما من يبغض الحق من أهل الأرض ويشنأ الإسلام والدين؛ فإنه يريد لكلِّ وليٍّ لله محبوبٍ عند الله مقتًا وبغضًا] اهـ.

وعن أبي أمامة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «الْمِقَةُ مِنَ اللهِ، وَالصِّيتُ فِي السَّمَاءِ، فَإِذَا أَحَبَّ اللهُ عَبْدًا قَالَ: يَا جِبْرِيلُ، إِنِّي أُحِبُّ فُلَانًا، فَيُنَادِي جِبْرِيلُ فِي السَّمَوَاتِ: إِنَّ اللهَ يُحِبُّ فُلَانًا فَأَحِبُّوهُ، فَتَنْزِلُ لَهُ الْمِقَةُ فِي الْأَرْضِ» أخرجه الإمام أحمد وأبو يعلى والروياني في "مسانيدهم"، والفسوي في "مشيخته"، والطبراني في معجمَيه: "الكبير" و"الأوسط".

والمِقَةُ: المحبة، ويَمِقُ: يحب.

وقال هَرِمُ بنُ حَيّان رضي الله عنه: "ما أقبل عبد بقلبه إلى الله عز وجل إلا أقبل الله بقلوب أهل الإيمان إليه؛ حتى يرزقه مودتهم ورحمتهم"، قال قتادة: "أي والله؛ ودًّا في قلوب أهل الإيمان" أخرجهما الإمام البيهقي في "الزهد الكبير".

حكم رد الشبكة والهدايا عند فسخ الخطبة

• ع.م يقول: ما حكم رد الشبكة والهدايا عند فسخ الخطبة؟ علمًا بأنَّ الهدايا كانت مبالغ مالية وقد صُرفت، وأقمشة وقد تم تفصيلها إلى ملابس وتم استعمالها؟

•• أجاب أ.د. علي جمعة _ عضو هيئة كبار العلماء_ إنَّ الخطبة، وقراءة الفاتحة، وقبض المهر، وقبول الشبكة، والهدايا، كلّ ذلك من مقدمات الزواج، ومن قبيل الوعد به ما دام عقد الزواج لم يتمّ بأركانه وشروطه الشرعية، وقد جرت عادة النَّاس بأن يُقدّموا الخِطبة على عقد الزواج؛ لتهيئة الجو الصالح بين العائلتين.

فإذا عدل أحد الطرفين عن عزمه ولم يتم العقد؛ فالمقرر شرعًا أنَّ المهر إنَّما يثبت في ذمة الزوج بعقد الزواج، فإن لم يتم فلا تستحق المخطوبة منه شيئًا، وللخاطب استرداده.

أما الشبكة التي قدمها الخاطب لمخطوبته فقد جرى العُرف على أنَّها جزء من المهر؛ لأنَّ النَّاس يتفقون عليها في الزواج، وهذا يُخرجُها عن دائرة الهدايا ويُلحِقُها بالمهر، وقد جرى اعتبار العرف في التشريع الإسلامي؛ لقوله تعالى: (وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ) [الأعراف: 199]، وقد جاء في الأثر عن ابن مسعود رضي الله عنه: "ما رَأَى الْمُسْلِمُونَ حَسَنًا فَهُوَ عِنْدَ اللهِ حَسَنٌ، وَمَا رَأَوْا سَيِّئًا فَهُوَ عِنْدَ اللهِ سَيِّئٌ" أخرجه أحمد والطيالسي في "مسنديهما".

فالشبكة من المهر، والمخطوبة المعدول عن خطبتها ليست زوجة حتى تستحق شيئًا من المهر، فإنَّ المرأة تستحق بالعقد نصف المهر، وتستحق بالدخول المهر كله.

وبناءً على ذلك: فإنَّ الشبكة المُقدمة من الخاطب لمخطوبته تكون للخاطب إذا عدل الخاطبان أو أحدهما عن عقد الزواج، وليس للمخطوبة منها شيء، ولا يؤثر في ذلك كون الفسخ من الرجل أو المرأة.

أما الهدايا فإنَّها تأخذ حكم الهبة في فقه المذهب الحنفي الجاري العمل عليه بالمحاكم طبقًا لنص الإحالة في القانون رقم 1 لسنة 2000م: [والهبة شرعًا يجوز استردادها إذا كانت قائمة بذاتها ووصفها] اهـ. فيجوز حينئذٍ للخاطب أن يطالب باسترداد الشبكة والهدايا، وعلى المخطوبة الاستجابة لطلبه، أما إذا كانت الهدايا مستهلكة؛ كنحو أكلٍ أو شربٍ أو لبسٍ فلا تُستَرَدّ بذاتها أو قيمتها؛ لأنَّ الاستهلاك مانع من موانع الرجوع في الهبة شرعًا.

وعليه: فإنَّه ليس للخاطب على السائلة إرجاع الأموال التي صُرفِت، ولا الأقمشة التي صارت ألبسة مستهلكة.

كفارة اليمين

• ما هو قدر كفارة اليمين؟ وهل يجوز إخراجها بالقيمة؟

•• أجابت دار الافتاء: إنما يكفَّر من الأيمان اليمين الغموس، وتكفَّر اليمين المنعقدة التي يحنث فيها الإنسان، وأما اليمين اللغو فلا تجب فيه كفارة. وكفارة اليمين هي إطعام عشرة مساكين، أو كسوتهم، فمن لم يجد فصيام ثلاثة أيام، قال تعالي: «لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ وَلَكِنْ يُؤَاخِذُكُمْ بِمَا عَقَّدْتُمُ الْأَيْمَانَ فَكَفَّارَتُهُ إِطْعَامُ عَشَرَةِ مَسَاكِينَ مِنْ أَوْسَطِ مَا تُطْعِمُونَ أَهْلِيكُمْ أَوْ كِسْوَتُهُمْ أَوْ تَحْرِيرُ رَقَبَةٍ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ ذَلِكَ كَفَّارَةُ أَيْمَانِكُمْ إِذَا حَلَفْتُمْ وَاحْفَظُوا أَيْمَانَكُمْ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ» [المائدة: 89]. وتقدَّر كفارة اليمين بصاعٍ من غالب قوت أهل البلد، كالقمح، أو الأرزِّ مثلًا، عن كل مسكين من المساكين العشرة، كما ذهب إلى ذلك الحنفية، ويقدَّر الصاع بالوزن بالنسبة للقمح بحوالي (2,500) كجم، وبالنسبة للأرز المصري بحوالي (2,750) كجم. وذهب الشافعية إلى أن الواجب إخراج مُدٍّ من غالب قوت أهل البلد، والمُدُّ يعادل ربع الصاع، وقدره (510) جرامات تقريبًا عن كل مسكين. فمن كان عسيرًا عليه العمل بمذهب الحنفية فلا حرج عليه في العمل بمذهب الشافعية. -إخراج القيمة: يجوز إخراج الأرز أو القمح نفسه، ويجوز إخراج قيمة أي منهما للفقير، وهو قدر إطعام المسكين عن إفطار اليوم في كفارة الصيام، ولكن يضرب هذا القدر في عشرة.

غسل الجنابة للمريض.. مع الحفاظ على النفس

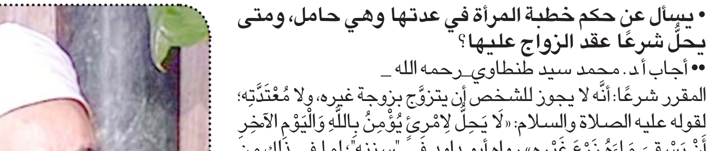
• أصبت في رأسي وأخضع للعلاج، ومنعني الطبيب من استعمال الماء ولكني جامعت زوجتي، فكيف أصنع في الغسل؟

•• أجابت لجنة الفتوى الرئيسة مجمع البحوث الإسلامية: الغسل من الجنابة واجب وهذا ثابت بالنص اتفاقًا؛ لقوله تعالى: (يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَقۡرَبُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَأَنتُمۡ سُكَٰرَىٰ حَتَّىٰ تَعۡلَمُواْ مَا تَقُولُونَ وَلَا جُنُبًا إِلَّا عَابِرِي سَبِيلٍ حَتَّىٰ تَغۡتَسِلُواْ) (النساء: 43) ولحديثه ﷺ الذي رواه مسلم: «إِذَا جَلَسَ بَيْنَ شُعَبِهَا الْأَرْبَعِ وَمَسَّ الْخِتَانُ الْخِتَانَ فَقَدْ وَجَبَ الْغُسْلُ»، فهذه النصوص وغيرها تدل على أن الغسل من الجنابة واجب، ومن أركانه وجوب تعميم الرأس وجميع الجسد بالماء، الظاهر منه والباطن، ولو كانت غائرة كعمق السرة ونحوها، والتداوي من الأمراض واجب، لِمَا رَوَى أَبُو الدَّرْدَاءِ -رضي الله عنه- قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ: «إن الله أنزل الداء والدواء وجعل لكل داء دواء، فتداووا ولا تداووا بحرام».

فمتى أصيب الإنسان في رأسه، وأصابته الجنابة، ومنعه أهل الخبرة (الأطباء) من استعمال الماء على رأسه أو أي موضع من جسده لما يسببه ذلك من زيادة الضرر عليه، فإنه يغسل ما يستطيع من جسده، ويتيمم للجزء الذي يمتنع استعمال الماء فيه؛ لخشية الضرر؛ قال اللَّه تَعَالَى: (وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ) (النساء:29) ولما روي من حديث جابر -رضي الله عنه- خَرَجْنَا فِي سَفَرٍ فَأَصَابَ رَجُلًا مِنَّا حَجَرٌ فَشَجَّهُ فِي رَأْسِهِ، ثُمَّ احْتَلَمَ فَسَأَلَ أَصْحَابَهُ، فَقَالَ: هَلْ تَجِدُونَ لِي رُخْصَةً فِي التَّيَمُّمِ؟ فَقَالُوا: مَا نَجِدُ لَكَ رُخْصَةً وَأَنْتَ تَقْدِرُ عَلَى الْمَاءِ، فَاغْتَسَلَ فَمَاتَ، فَلَمَّا قَدِمْنَا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ أُخْبِرَ بِذَلِكَ فَقَالَ: «قَتَلُوهُ قتلهم الله، ألا سألوا إذ لم يَعْلَمُوا فَإِنَّمَا شِفَاءُ الْعِيِّ السُّؤَالُ، إِنَّمَا كَانَ يَكْفِيهِ أَنْ يَتَيَمَّمَ وَيَعْصِرَ – أَوْ (يَعْصِبَ) شَكَّ مُوسَى - عَلَى جُرْحِهِ خِرْقَةً، ثُمَّ يَمْسَحَ عَلَيْهَا وَيَغْسِلَ سَائِرَ جَسَدِهِ».

أرشيف الفتوى

خطبة المرأة في عدتها بالحمل


د. محمد سيد طنطاوي





• يسأل عن حكم خطبة المرأة في عدتها وهي حامل، ومتى يحلُّ شرعًا عقد الزواج عليها؟

•• أجاب أ.د. محمد سيد طنطاوي_رحمه الله _ المقرر شرعًا: أنَّه لا يجوز للشخص أن يتزوَّج بزوجة غيره، ولا مُعْتَدَّتِه؛ لقوله عليه الصلاة والسلام: «لَا يَحِلُّ لِامْرِئٍ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ أَنْ يَسْقِيَ مَاءَهُ زَرْعَ غَيْرِهِ» رواه أبو داود في "سننه"؛ لما في ذلك من إهدار لحق الغير، وإفضاء إلى اختلاط الأنساب.

وفى حادثة السؤال: لا يجوز شرعًا خطبة المعتدة، ولا شبكتها ما دامت ولا تزال في عدتها شرعًا، وقد نهى رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم من أن يخطبَ الإنسان على خطبة أخيه، فمن باب أولى لا يجوز الإقدام على خطبة المطلقة التي لا تزال في عدتها؛ لوجود الحمل. فإذا ما وضعت حملها تكون قد خرجت من العدة، ويجوز لمَن يرغب فيها من الرجال أن يتقدَّم لخطبتها والعقد عليها؛ حيث لا مانع شرعًا من ذلك.

تارك الصلاة

• ما حكم تارك الصلاة؟

•• أجابت دار الافتاء المصرية: الصلاة عماد الدين، وهي أحد أركان الإسلام، وأمرنا الله عز وجل بإقامة الصلاة؛ فقال سبحانه: (وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ) [البقرة: 43]، والصلاة لها عناية خاصة في الإسلام، فحُدد لها أركان وأوقات وبداية ونهاية، ولا يجوز تأخيرها عن وقتها إلا لعذر شرعي، ولا يُعدُّ ترك الصلاة كسلًا عذرًا شرعيًّا، فمن تركها تهاونًا وتكاسلًا كان علينا المداومة على نصحه وترغيبه في المحافظة عليها بالحكمة والموعظة الحسنة؛ كما قال تعالى: (ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ) [النحل: 125]، مع الصبر على ذلك مهما طال الزمن؛ كما قال تعالى: (وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلَاةِ وَاصْطَبِرْ عَلَيْهَا) [طه: 132]، والدعاء له بالهدي وأن يشرح الله صدره لطاعته؛ فإن النبي كان يقول: «إِنَّ دَعْوَةَ الْمَرْءِ مُسْتَجَابَةٌ لِأَخِيهِ بِظَهْرِ الْغَيْبِ، عِنْدَ رَأْسِهِ مَلَكٌ يُؤَمِّنُ عَلَى دُعَائِهِ، كُلَّمَا دَعَا لَهُ بِخَيْرٍ قَالَ: آمِينَ، وَلَكَ بِمِثْلٍ»، وقال: «أَسرعُ الدُّعاءِ إجابةً دُعاءُ غائبٍ لِغائبٍ»؛ فإنه على معصية يحتاج إلى من يأخذ بيده من وحلها لا إلى من يُفقده الأمل في التوبة منها فيكون عونًا له على الإصرار عليها كالشيطان.

الاجتماع على الخير



بقلم:
السيد علاء أبو العزائم
شيخ الطريقة العزمية

لقد آن أن تجمع القلوب والألسنة على دفع الشر العام، وجلب الخير العام، ليكون لكل فرد منا قسط وافر من العز والمجد، وسبيل هذا الخير لا يجهله إنسان، والمعونة من الله تعالى. قال تعالى: (وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا وَاذْكُرُوا نِعْمَةَ اللهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا) (آل عمران: 103). وقال رسول الله: (تَرَى الْمُؤْمِنِينَ فِي تَرَاحُمِهِمْ وَتَوَادِّهِمْ وَتَعَاطُفِهِمْ كَمَثَلِ الْجَسَدِ إِذَا اشْتَكَى عُضْوٌ تَدَاعَى لَهُ سَائِرُ الْجَسَدِ بِالسَّهَرِ وَالْحُمَّى).

ومعنى هذا الحديث الشريف أن كل عضو من أعضاء الجسد متحد بجميع الأعضاء، فكل عضو به كمال تركيب الجسد، وله عمل عام وخاص، بحيث لو مرض لم يقم بوظيفته، فيختل تركيب جميع الجسد، وكذلك كل فرد من المجتمع الإسلامى هو كالعضو المتمم لتركيب المجتمع، له وظيفة خاصة ونفع عام، بحيث لو أهمل فيما هو خاص به لكان كالعضو الأشل فى الجسم، ولو تساهل فيما هو واجب عليه للمجتمع لكان كالعضو المتألم الذى يضر جميع الجسد، فالفرد إذا لم يحصل ما لا بد له منه بالطرق المسنونة شرعًا أضر المجتمع بفساد أخلاقه بتحصيله ضرورياته بالباطل، فيفسد أخلاق كثيرين، وإن لم يقم بما يجب عليه للمجتمع فتح أبواب الشر على نفسه وغيره، بحبه لذاته وحسده لمن رفع الله قدرهم بقدر هممهم، ولا أضر على المجتمع ممن أحب نفسه وحسد من أقامهم الله عمالًا لخير المجتمع؛ لأنه يستعمل كثيرًا من البسطاء مرضى القلوب فيما يضر، ولو كان فيه ضياع مجد المجتمع حسدًا لأهل الهمم العلية الموفقين للخير.

ولما كانت شرور الفرد تأتى من عدوه الشيطان ونفسه، والعائلة تكون شرورها من حسود يحب سلب نعمتها، فعدو الأمة أمة تسعى فى سلب مجدها وملكها، وكما أن فى الجسد أجزاء تستعين بالعدو على نيل غرضها من الشهوات والحظوظ والأهواء، فتنتفع بالشيطان والنفس وتعادى العقل والروح والفكر، فكذلك فى العائلة من ينتفع بعدوها لينال الرياسة والثروة، وفى الأمة رجال ينتفعون بعدوها فيسرهم إضعاف الأمة ليفوز بقصوده الفاسدة.

والمتعين على كل مجتمع أن يحفظ أفراد المجتمع بالاتحاد، ولو كان بعضهم على ضلال، خشية من حصول التفرقة التى تمزق جسد المجتمع، ودليل ذلك ما حصل لبنى إسرائيل من فتنة موسى السامرى التى هى كالنار المحرقة لليابس والأخضر لو تفرقت الأمة، ولكن الله تعالى تداركهم بلطفه، فاتحدوا على هذا الضلال وقام سيدنا هارون فبيَّن للمؤمنين فى خلوته مضار هذه الفتنة، وأمرهم ألا يتفرقوا؛ حتى يرجع سيدنا موسى عليه السلام، فلزم المؤمنون السكينة وأهملوا السامرى ومن معه محافظة على الاتحاد.

أقول: بالاتحاد يعود المجد ويقهر الضد؛ لأن الجسد لا يبلغ كمال صحته ومسراته إلا إذا اتحدت الأعضاء على العمل للجسد، فقامت العين واليد والأذن وغيرهم لخدمة الجسد، والاتحاد يكسب أهله خيرين: خير الشرف التاريخى الذى يكسبه المجد، وخير السيادة ونفوذ الكلمة وقوة العصبية. والتفرقة تهوى بصاحبها فى ذلين: ذل احتقاره بين الأمة، وذل حرمانه من الثقة به، منحنا الله الاتحاد جميعًا، وللحديث بقية.

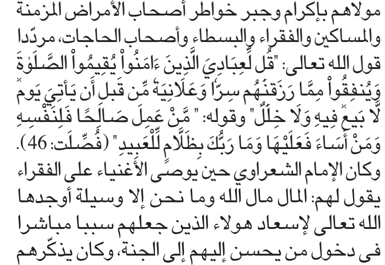


شعراويات

حمل إمام الدعاة الشيخ محمد متولى الشعراوي، لواء الوسطية والاعتدال، ما جعله «قبلة» لجميع الاطياف ومختلف الافكار والتيارات...عاش حياة الزاهدين والصالحين والمتقين، فكانت الفتوحات الربانية من الله سبحانه وتعالي، وحفلت حياته بالأسرار.. نغوص فى أعماقها لنقدمها لك أيها القاريء العزيز.

إعداد: محمد الساعاتي





جبر الخواطر.. طريقك إلى الجنة

بعدما جبر فخر العرب، ابن مصر البار الكابتن محمد صلاح، بخواطر مرضى السرطان وأدخل الفرحة إلى قلوبهم، بتبرّعه لهم، بما يعادل 74 مليون جنيه مصري، نذكر بما قاله فضيلة إمام الدعاة الشيخ محمد متولى الشعراوي فى حق من قام بفعل الخير، وأكرمه الله تعالى وعمل لآخرته، بتقديم المساعدة لمن هم فى أمسّ الحاجة لجبر خواطرهم.

كان الشيخ الشعراوي (إمام الدعاة) دائما ما يوصى معارفه ومُحبّيه ومُريديه وأولاده على أصحاب الحاجات والفقراء والمساكين، موصيا إيّاهم بأن يتقرّبوا الى مولاهم بإكرام وجبر خواطر أصحاب الأمراض المزمنة والمساكين والفقراء والبسطاء وأصحاب الحاجات، مردّدا قول الله تعالى: "قُل لِّعِبَادِيَ الَّذِينَ ءَامَنُواْ يُقِيمُواْ الصَّلَوٰةَ وَيُنفِقُواْ مِمَّا رَزَقْنَٰهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً مِّن قَبْلِ أَن يَأْتِيَ يَوْمٌ لَّا بَيْعٌ فِيهِ وَلَا خِلَٰلٌ" وقوله: "مَّنْ عَمِلَ صَٰلِحًا فَلِنَفْسِهِۦ وَمَنْ أَسَآءَ فَعَلَيْهَا وَمَا رَبُّكَ بِظَلَّٰمٍ لِّلْعَبِيدِ" (فُصِّلَت: 46).

وكان الإمام الشعراوي حين يوصي الأغنياء على الفقراء يقول لهم: المال مال الله وما نحن إلا وسيلة أوجدها الله تعالى لإسعاد هولاء الذين جعلهم سببا مباشرا فى دخول من يحسن إليهم إلى الجنة، وكان يذكّرهم بحديث سيدنا رسول الله: (إن لله عبادا اختصَّهم بقضاء حوائج الناس، حبَّبهم فى الخير وحبَّب الخير إليهم، إنهم لآمنون من عذاب الله يوم القيامة) فهنيئا لمن يجدّ ويجتهد فى عمل الخير محاولا أن يعمل على إكرامهم لينال التكريم من ربّ العباد وسيكون من الناجين الفائزين يوم العرض على الله فى "يَوْمَ لَا يَنْفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ. إِلَّا مَنْ أَتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ" الشعراء: 88، 89. حفظ الله مصرنا بأبنائها المُخلصين من محبي الخير وجابري خواطر العباد اللهم آمين.

رحم الله الشيخ الشعراوى رحمة واسعة.

عين العقل

بقلم

مؤمن الهبّاء

من بساتين الغزالى

أحب الشيخ الإمام محمد الغزالى رحمه الله، وأرتاح إلى مدرسته الفكرية الوسطية، التى تجمع بين التمسك بالدين فى غير إفراط أو تفريط، والانسجام مع الفطرة الإنسانية التى لا تتنكر للاحتياجات البشرية وطبيعة العصر، ولذلك أجد نفسى مشدودا بين آن وآخر إلى بساتينه الوارفة، فأملأ صدرى من عبيرها، وأقطف من زهورها ما ينعش روحى، ويبهج قلبى، واليوم أكرمنى الله بثلاث زهرات فواحات من بساتينه، تطيب من طيبهن العقول والقلوب.

الزهرة الأولى من كتاب " حقوق الإنسان بين تعاليم الإسلام وإعلان الأمم المتحدة ":

(الدنيا ليست هذه الضرورات التي يكدح الناس وراءها، إنها - إلى جانب ذلك - هذا المتاع النفسي الذي يشرح الصدور، ويثير في البشر مشاعر الإحساس بالجمال.

إن المرفهات والمبهجات إضافات لا تستغني عنها الحياة في مسيرها، كما لا تستغني الإبل عن الغناء الرخيم من حاديها اللبق.

إن الاستجمام من العمل خير وسيلة لاستئنافه بقوة أشد وعزم أحد، ولذلك قيل : من لا راحة له لا عمل له، وجاء في الأثر: " روحوا عن القلوب ساعة بعد ساعة، فإن القلوب إذا كلت عميت"، والنفوس تلتمس راحتها حينا في أنواع التسلية من لهو ولعب، وحينا آخر فى العودة إلى مشاهد الطبيعة المجردة من ماء وخضرة، ونحن - كما قال أحد الأدباء - بحاجة إلى أن نحدد وقتا للعمل الصحيح، ووقتا للعب الصحيح، فإن من أدوائنا الموجعة الخلط بين العمل والعبث، والمزج بين الحق والباطل.

وتحديد وقت للدعابة والهزل والغناء يعين على تنقية جو الإنتاج والكدح وتغليب طابع الجد والصرامة على جنباته.

إن المسلمين لما حرموا أنفسهم الاستماع إلى الغناء اللاهي، حولوا كتابهم العظيم إلى نص يتلى بتطريب وألحان، وجاء الصوفية فجعلوا الذكر ممزوجا بالنقر على الدفوف والنفخ في المزامير !! وهذا هو خلط الحق بالباطل في أقبح صوره، فإن القرآن لم ينزل لإطراب عشاق السماع كما يحدث الآن، وذكر الله لا يصلح مع المكاء والتصدية، ولكن النفوس لما كانت مطبوعة على حب الغناء، وقد أفتى الجهال بكراهيته، رأت أن تحتال على بلوغ مآربها بهذا الأسلوب الذي أساء إلى الدين فجعله هزلا.

ولو أن الجماهير بدل هذا أشبعت طبيعتها من اللهو المباح، ثم بنت صلتها بالقرآن على مدارسته للعمل به، أو قراءته للتأدب بأدبه ، لكان ذاك أجدى على الدين وعلى الدنيا.)

●●●

والزهرة الثانية من كتاب " سر تأخر العرب والمسلمين ":

(أفهم أن يدخل الغزاة البيض مجاهل إفريقية، فيسمون أنفسهم معمرين - يقصد مستعمرين - لقد وجدوا قوما لا يكادون يفقهون قولا، فسرقوا منهم أرضهم، ونفطهم، وذهبهم، وحازوه لأنفسهم، وألقوا جمهرتهم بفتات الموائد، وبعض اللعب التى صنعتها المدنية الحديثة، ولا ننسى أنهم ألهوهم كذلك بصحائف من الكتاب المقدس، على أن يكون ولاؤهم للجنس الغازى، لكن لم أفهم، ولن أفهم أبدا، لماذا يدخل الغزاة البيض إلى أرض الإسلام معمرين؟ لماذا ينجحون فى إخصاب الأرض الجدبة حيث يفشل مسلم، أو بتعبير أصح مدع للإسلام؟ ولماذا يتضاعف إنتاج الأرض فى أيديهم ويقلَ فى أيدينا أو يتجمد؟ لماذا يستخرجون الكنوز من بطن الأرض، ولا نحسن نحن استغلال ما استخفى وما استعلن من ثرواتها؟ إذا كان بعض الناس يقدم للمحاكمة على جرائم ارتكبها، فإن هناك أمما يجب أن تحاكم على تفريطها الشائن فيما لديها، خصوصا الأمة التى قال لها ربها: (هو الذي خلق لكم ما في الأرض جميعا).

والإسلام طلب من أتباعه تجويد علوم الدنيا لأمور ثلاثة : أولها أن تعمير الأرض جزء من رسالة الإنسان على ظهرها، جزء من العبادة التى خلق من أجلها، جزء من الكدح الذى يصون به نفسه وأهله وشرفه، والثانى أن الله لم يخلق الإنسان ليشقى، ويجوع ويعرى، بل خلقه مكرما يحمله من فى البر والبحر، وأحل له الطيبات، ويسر له الزينة والجمال، والثالث أن الجهاد المكتوب على المؤمنين لحماية الدين لا يمكن أن يتم ولا أن ينجح بعيدا عن التفوق المدنى والحضارى، والأمة الإسلامية كى تكون على مستوى دينها، وكى تنجح فى المحافظة عليه، وكى تستطيع إفهامه للآخرين، لابد أن تكون راسخة القدمين فى شئون الحياة كلها، بل يجب أن تكون سباقة فى شتى الميادين، مسموعة الكلمة فى آفاق العلم، برا وبحرا وجوا. ومن حق الأمم الكبرى- وهى أمم تحتقر الأمية العلمية والصناعية- أن تنظر إلى دعاوى المسلمين وأفكارهم وقيمهم بريبة أو بسخرية، ما دام المسلمون نماذج رديئة للتخلف الإنسانى.)

●●●

والزهرة الثالثة من كتاب " ركائز الإيمان ":

(لا يعرف طرفا من عظمة الرسول صلى الله عليه وسلم إلا رجل درس فلاسفة الأخلاق والاجتماع، وساسةَ الشعوب والجيوش، ومؤسسى الحضارات والدول، فإذا فرغ من هذا الدرس المستوعب لعظماء الأرض، وانتهى من استعراضه للمبرزين من قادة البشر، وقف بما لديه من خبرة، أمام أمجاد الإنسان الكامل، محمد صلى الله عليه وسلم، ليرى أن عباقرة الأرض تلاشوا فى سناه، وأن آثارهم تضاءلت أمام هداه، وأن امتيازهم على أقرانهم تحول صفرا أمام شمس النبوة الطالعة، وهالتها الرائعة.

والثناء على محمد صلى الله عليه وسلم ينبجس من ينبوع الثناء على ربه، فهو تقرير حقيقة، وشكر جميل، فليس مدحه من قبيل افتعال الشعراء لفنون في أشخاص من يمدحون، وليس شكره ألفاظا تمر بالشفاهِ مجازاة لنعمة محدودة، كلا!.. فحقيقة الرسول صلى الله عليه وسلم فوق ما يصف الواصفون، والأيادي التى أسداها، تجعل كل مؤمن مدينا له بنور الإيمان الذي أضاء نفسه وزكاها.)

رحم الله شيخنا الجليل، ونفعنا بفكره وعلمه .

momenelhabbaa@gmail.com





لماذا منع الأزهر الشريف أم كلثوم من تسجيل القرآن الكريم؟!

بعد الخمسين وبعد القطيعة التى جرت بين أم كلثوم والملحن الموسيقار زكريا أحمد.. فكر صاحب الأغنية الشهيرة، هو صحيح الهوى غلاب أن يتم تسجيل القرآن الكريم فى شكل أبعد ما يكون عن التطريب احتراما لوقار كتاب الله.. على أن يخصص دخل العمل لصالح الجمعيات الخيرية.

زكريا عرض الفكرة.. لأنه استمع إلى »ثومة« فى فيلم »سلامة« وهو تتلو آيات من سورة إبراهيم وهو العمل الذى تم انتاجه عام 1944.. ولكن أم كلثوم خافت وهى التى بدأت حياتها بالإنشاد الدينى والمدائح النبوية مع والدها الشيخ إبراهيم وكانت تحفظ الكثير من كتاب الله.. وزكريا نفسه فكر من قبل فى الأمر وقد كان يغنى وله أغنية واحدة سجلها للتليفزيون وهى »يا صلاة الزين« يؤديها من الوضع جالسًا وكان فى آخر أيامه حيث توفى بعد أشهر من انطلاق التليفزيون.. ووقتها رفض المفتى هذه الفكرة وابتعد عنها زكريا.. لكنه عاد يلح على الست بها.. وعندما صرحت أم كلثوم للصحف بهذه الرغبة كنوع من جس النبض اعتبر زكريا أنها حسبت الفكرة لنفسها وهو صاحبها.. وغضب لذلك مجددا ونفى أن يكون قد أعلن عن تلحين القرآن الكريم.

وقد اعترفت كوكب الشرق فى أكثر من حديث بأن كتاب الله.. ساهم فى إجادتها للغة العربية.. ومخارج ألفاظها.

ومسألة تسجيل القرآن على اسطوانات كانت مرفوضة من الأزهر الشريف.. وقد منع الشيخ محمد رفعت من أن يفعلها.. ولما طلبته الإذاعة عن افتتاحها كان يخشى أن يكون المنع يشمل الميكروفون أيضا.. لأن الاسطوانات فى هذا الوقت كانت مرتبطة بالغناء فقط.. وقد تسبب هذا المنع فى عدم وجود تسجيلات كاملة لبلبل القرآن الشيخ رفعت إلا فيما ندر.. وبعضها تم استكماله بصوت الشيخ أبوالعينين شعيشع.

ومحمد عبدالوهاب كان أيضًا يحلم بتقديم القرآن فى إطار موسيقى يناسبه.. وقد وجد اعتراضا شديد عند طرح فكرته هذه.. خوفا من أن يتحول كتاب الله إلى أغنيات على يد الملحن الشهير وهو ما أنكره تمامًا.

وتتداول مواقع التواصل المقطع الذى تتلو فيه أم كلثوم الآيات 38 : 41 من سورة إبراهيم من خلال فيلم سلامة وقد جاء فيها. »ربنا انك تعلم ما نخفى وما نعلن وما يخفى على الله من شيء فى الأرض ولا فى السماء. الحمد لله الذى وهب لى على الكبر إسماعيل وإسحاق إن ربى لسميع الدعاء. رب اجعلنى مقيم الصلاة ومن ذريتى ربنا وتقبل دعاء. ربنا اغفر لى ولوالدى وللمؤمنين يوم يقوم الحساب. ولا تحسبن الله غافلاً عما يعمل الظالمون إنما يؤخرهم ليوم تشخص فيه الأبصار«.

وفى جلسة خاصة رتل محمد عبدالوهاب سورة "الضحى" ورتلت وردة آيات من سورة آل عمران فى فيلم »ألمظ والحامولى«.. وفى العشرينيات والثلاثينيات كان أغلب أهل الغناء يحملون لقب الشيخ: أبوالعلا محمد وسيد درويش وسلامة حجازى والمسلوب، وقد حكى الكاتب الصحفى الكبير مصطفى أمين عن رغبة أم كلثوم فى تلاوة القرآن الكريم وكان من الأصدقاء المقربين لها.. ووافقت إحدى شركات الاسطوانات على المشروع وكان أجر أم كلثوم سيبلغ مليون جنيه فى نهاية الأربعينيات وهو رقم خرافى رأت أن تخصصه للطلاب الفقراء فى الجامعة وخاصة التعليم الأزهرى.. لكن الرفض القاطع من الأزهر الشريف وقف حائلاً بينها وبين هذا الحلم.. وقد اعترف الموسيقار رياض السنباطى لأم كلثوم برغبته فى تلحين سورة »الرحمن« لأنها عنده تمثل فاكهة القرآن الكريم وفى أغنية الثلاثية المقدسة التى كتبها صالح جودت اضطر إلى تغيير بعض الأبيات التى تقول والضحى والليل إذا سجى وجعلها ما سجى حتى لا يقال انه لحن القرآن ولو انها شطرة فى قصيدة.. وقد جمعت صداقة عظيمة بين أم كلثوم وكبار المشايخ من القرآن وعلى رأسهم الشيخ محمد رفعت وطه الفشنى ومصطفى إسماعيل.. وعبدالباسط وسيد النقشبندى.

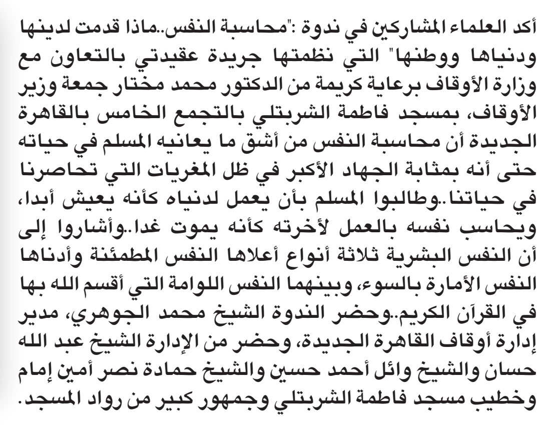
وقد حاول بعض المطربين المعاصرين من أصحاب الأصوات المميزة.. تلاوة القرآن فى جلسات خاصة لأنفسهم ومع الأصدقاء ومنهم على الحجار ومحمد الحلو.. وكان المطرب محمد محيى يرفع الأذان فى أحد المساجد القريبة من بيته ونفس الشيء كان يفعله إيمان البحر درويش وهناك تسجيلات للقرآن الكريم بأصوات كاظم الساهر وحسين الجسمى لكنها تظل فى نطاق الأمور الخاصة.

وفى أكثر من حديث اعترفت »ثومة« بأنها لا تبرح بيتها نهائيًا إلا بعد تلاوة آية الكرسى.. رحم الله هؤلاء على قدر سعيهم المشكور واحترامهم لرأى الأزهر الشريف.

المشاركون فى ندوة عقيدتي والأوقاف بمسجد فاطمة الشربتلي:

محاسبة النفس..سفينة النجاة من مغريات الدنيا..والفوز بالجنة في الآخرة

أكد العلماء المشاركين في ندوة :"محاسبة النفس..ماذا قدمت لدينها ودنياها ووطنها" التي نظمتها جريدة عقيدتي بالتعاون مع وزارة الأوقاف برعاية كريمة من الدكتور محمد مختار جمعة وزير الأوقاف، بمسجد فاطمة الشربتلي بالتجمع الخامس بالقاهرة الجديدة أن محاسبة النفس من أشق ما يعانيه المسلم في حياته حتى أنه بمثابة الجهاد الأكبر في ظل المغريات التي تحاصرنا في حياتنا..وطالبوا المسلم بأن يعمل لدنياه كأنه يعيش أبدا، ويحاسب نفسه بالعمل لأخرته كأنه يموت غدا..وأشاروا إلى أن النفس البشرية ثلاثة أنواع أعلاها النفس المطمئنة وأدناها النفس الأمارة بالسوء، وبينهما النفس اللوامة التي أقسم الله بها في القرآن الكريم..وحضر الندوة الشيخ محمد الجوهري، مدير إدارة أوقاف القاهرة الجديدة، وحضر من الإدارة الشيخ عبد الله حسان والشيخ وائل أحمد حسين والشيخ حمادة نصر أمين إمام وخطيب مسجد فاطمة الشربتلي وجمهور كبير من رواد المسجد.



أدار الندوة:

جمال سالم

متابعة: محمد الساعاتي

تصوير: أحمد ناجح

تحدث الأستاذ الدكتور حسني السيد التلاوي- أستاذ البلاغة ووكيل كلية الدراسات الإسلامية والعربية- جامعة الأزهر فأوضح أن محاسبة النفس لا تقف عند إقامة شعائر الإسلام وأداء أركانه من صلاة وصيام وزكاة وحج، بل إن الأمر أوسع من ذلك، فيمتد ليشمل ما قدمت لعمارة الكون، وماذا قدم الإنسان لأهله ووطنه والإنسانية من علم نافع وعمل جاد، إذ إن مفهوم العبادة يتسع ليشمل كل عمل خير وقول معروف؛ فقد قال الله تعالى:"قُلْ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ" فمن العبادة أيضا:حسن الخلق وامتثال أحسن الصفات، والبعد عن ذميمها، فلما سُئِل النبي صلى الله عليه وسلم: أَيُّ الْمُؤْمِنِينَ أَفْضَلُ قَالَ:"أَحْسَنُهُمْ خُلُقًا"

واشار إلى أن من العبادة والطاعة أيضا تقديم الخير على اختلاف ألوانه؛ فكل عمل يخفف به الإنسان كربة مكروب، ويرسم به البسمة على الوجوه والفرحة في القلوب فهو عبادة وطاعة، وكل عمل أو قول يهدي به الإنسان حائرا، أو يعلم جاهلا فهو عبادة وطاعة، وقد قال الله تعالى:"وَافْعَلُوا الْخَيْرَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ"

أوضح الدكتور التلاوي أن النفس مراتب أعلاها النفس المطمئنة، وأدناها النفس الأمارة بالسوء، وبينهما "النفس اللوامة" التي أقسم الله بها فقال:"وَلَا أُقْسِمُ بِالنَّفْسِ اللَّوَّامَةِ" فاختُلف فيها، فقالت طائفة: هي التي لا تثبت على حال واحدة، أخذوا اللفظة من التلوم، وهو التردد فهي كثيرة التقلب والتلون، وهي من أعظم آيات الله، فإنها مخلوق من مخلوقاته تتقلب وتتلون ألوانا متلونة؛ فتذكر وتغفل، وتقبل وتعرض، وتنيب وتجفو، وتحب وتبغض، وتفرح وتحزن، إلى أضعاف أضعاف ذلك من حالاتها؛ قال الحسن البصري:"إن المؤمن لا تراه إلا يلوم نفسه دائمًا، يقول: ما أردت بهذا؟ لمَ فعلت هذا؟ كان غير هذا أولى أو نحو هذا الكلام"، وقال آخرون: "هي نفس المؤمن توقعه في الذنب ثم تلومه عليه، فهذا اللوم من الإيمان، بخلاف الشقي؛ فإنه لا يلوم نفسه على ذنب، بل يلومها وتلومه على فواته"؛ وقال مجاهد: هي التي تلوم على ما فات وتندم، فتلوم نفسها على الشر: لمَ فعلته؟ وعلى الخير: لمَ لا تستكثر منه؟" وقيل: "إنها تلوم نفسها بما تلوم عليه غيرها؛ فعلى هذه الوجوه تكون اللوامة بمعنى اللائمة، وهو صفة مدح؛ وعلى هذا يجيء القسم بها سائغًا حسنًا"، وقال الفراء: "ليس من نفس محسنة أو مسيئة إلا وهي تلوم نفسها؛ فالمحسن يلوم نفسه أن لو كان ازداد إحسانًا، والمسيء يلوم نفسه ألا يكون ارعوى عن إساءته".

وأكد الدكتور التلاوي أن النفس الأمارة هي النفس المذمومة التي تأمر بكل سوء، وهذا من طبيعتها إلا ما وفقها الله وثبتها وأعانها، فما تخلص أحد من شر نفسه إلا بتوفيق الله له؛ كما قال تعالى حاكيًا عن امرأة العزيز:"وَمَا أُبَرِّئُ نَفْسِي إِنَّ النَّفْسَ لَأَمَّارَةٌ بِالسُّوءِ إِلَّا مَا رَحِمَ رَبِّي إِنَّ رَبِّي غَفُورٌ رَحِيمٌ"وقد امتحن الله سبحانه الإنسان بهاتين النفسين: الأمارة واللوامة، كما أكرمه بالمطمئنة، فهي نفس واحدة تكون أمارة ثم لوامة ثم مطمئنة، وهي غاية كمالها وصلاحها، وأيَّد المطمئنة بجنود عديدة؛ فجعل الملك قرينها وصاحبها الذي يليها ويسددها، ويقذف فيها الحق، ويرغبها فيه، ويريها حسن صورته، ويزجرها عن الباطل ويزهدها فيه، ويريها قبح صورته، وأمدها بما علمها من القرآن والأذكار وأعمال البر، وجعل وفود الخيرات ومداد التوفيق تنتابها وتصل إليها من كل ناحية.

ونبه الدكتور التلاوي إلى أن محاسبة النفس لا تقف عند إقامة شعائر الإسلام وأداء أركانه من صلاة وصيام وزكاة وحج، بل إن الأمر أوسع من ذلك، فيمتد ليشمل ما قدمت لعمارة الكون، وماذا قدم الإنسان لأهله ووطنه والإنسانية من علم نافع وعمل جاد، إذ إن مفهوم العبادة يتسع ليشمل كل عمل خير وقول معروف؛ فقد قال تعالى: "قُلْ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ" فمن العبادة أيضا: حسن الخلق وامتثال أحسن الصفات، والبعد عن ذميمها، وأنهى الدكتور التلاوي كلامه مؤكدا أن محاسبة النفس من علامات التقوى، كما بين القرآن الكريم، أن من صفات المتقين محاسبة النفس، فقال الله تعالى "وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ فَاسْتَغْفَرُوا لِذُنُوبِهِمْ وَمَن يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا اللَّهُ وَلَمْ يُصِرُّوا عَلَىٰ مَا فَعَلُوا وَهُمْ يَعْلَمُونَ" وعن ميمون بْنَ مِهْرَانَ، أنه قال" لَا يَكُونُ الرَّجُل

تحدث الدكتور جمال عبد العزيز عثمان-عضو المكتب الفني لشئون الامتحان والتدريب فأكد ان موضوع محاسبة النفس، وماذا قدمت لدنياها ولدينها ووطنها يتناسب مع واقعنا ونحن سنودع عاما ميلاديا مضى ورحل كلمح البصر، وسنستقبل عاما ميلاديا جديدا أدعو الله أن يجعله عام أمن وأمان وسلم وسلام واستقرار على مصرنا الحبية الغالية وسائر بلاد المسلمين، وأفضل ما نبدأ به عامنا الجديد وقفة محاسبية صادقة مع النفس؛ لأن محاسبة النفس، طريقةُ المؤمنين، وسمةُ الموحدين، وعنوانُ الخاشعين، فالمؤمنُ متق لربِّه محاسبٌ لنفسهِ مستغفرٌ لذنبِه، يعلمُ أنَّ النَّفسَ خطرُهَا عظيمٌ، وداؤُهَا وخيمٌ، ومكرُهَا كبيرٌ وشرُّهَا مستطيرٌ، فهي أمارةٌ بالسوءِ ميالةٌ إلى الهوى، داعيةٌ إلى الجهلِ، قائدةٌ إلى الهلاكِ، توَّاقةٌ إلى اللهوِ إلَّا مَن رحمَ اللهُ، فلا تُترك لهواهَا لأنَّها داعيةٌ إلى الطغيانِ، مَن أطاعهَا قادتهُ إلى القبائحِ، ودعتهُ إلى الرذائلِ، وخاضتْ بهِ المكاره، تطلعاتُهَا غريبةٌ، وغوائلُهَا عجيبةٌ، ونزعاتُهَا مخيفةٌ، وشرورُهَا كثيرةٌ، فَمَن تركَ سلطانَ النفسِ حتى طغَى فإنَّ له يومَ القيامةِ مأوىً مِن جحيمٍ فقال الله تعالى: "فَأَمَّا مَنْ طَغَى، وَآثَرَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا، فَإِنَّ الْجَحِيمَ هِيَ الْمَأْوَى" وعلى النقيضِ "وَأَمَّا مَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ وَنَهَى النَّفْسَ عَنِ الْهَوَى ، فَإِنَّ الْجَنَّةَ هِيَ الْمَأْوَى" وقال سيدنا عمرُ بنُ الخطابِ رضي اللهُ عنه:"يا أيُّها الناسُ حاسبُوا أنفسَكُم قبلَ أنْ تُحاسبُوا وزنُوهَا قبلَ أنْ تُوزنُوا !! وتزينُوا للعرضِ الأكبرِ يومَ لا تخفَى منكم خافيةٌ، فإنَّما يخفُّ الحسابُ يومَ القيامةِ عمَّن حاسبَ نفسَهُ في الدنيا"، والنفسُ إنْ لم تشغلْهَا بالحقِّ شغلتك بالباطلِ وإنْ لم تشغلْهَا بالطاعةِ شغلتْكَ بالمعصيةِ إذا لم تشغلْهَا بالقرآنِ شغلتْكَ بالغيبةِ والنميمةِ والتكلمِ بالباطلِ، وإذا لم تشغلْهَا بذكرِ اللهِ شغلتْكَ بالقيلِ والقالِ، النفسُ كالدابةِ إنْ ركبتَهَا حملتكَ وإنْ ركبتْكَ قتلتْكَ .

وأشار الدكتور جمال أن المحاسبةُ نوعان أولهما : محاسبةٌ قبلَ العملِ، ومحاسبةٌ بعدَ العملِ، محاسبةٌ قبلَ العملِ أسألُ نفسي قبلَ أي عملِ أعملُه: لِمَن أعملُ ؟ وكيفَ أعمَلُ ؟ لماذا أعملُ ؟! لماذا أتكلمُ ؟ لماذا أصومُ ؟ لماذا أحبُّ ؟ لماذا أبغضُ ؟ من أوالي ؟ من أعادي ؟ من أعطي ؟ من أمنع ؟ لماذا أتيتُ ؟ لماذا دخلتُ ؟ لماذا خرجتُ ؟أبتغي بعملِي هذا وجهَ اللهِ ؟ هل كان عملي هذا موافقًا لهدي رسولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم ؟. فالسؤالُ الأولُ عن الإخلاصِ، والسؤالُ الثاني عن المتابعةِ فإنَّ اللهَ لا يقبلُ مِنَ العملِ إلَّا ما كانَ خالصًا صوابًا ، فالخالصُ ما ابتُغِي بهِ وجهَ اللهِ والصوابُ ما وافق هدىَ الحبيبِ رسولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم، وأما المحاسبةُ بعدَ العملِ: فهي أنَّ المؤمنَ يشمرُ عن ساعدِ الجدِّ والطاعةِ فإنْ رأَى نقصًا أتمَّهُ وإنْ رأَى قدمَهُ قد زلَّتْ في حُفَرِ المعاصِي وبرك الذنوب تابَ وأنابَ إلى علامِ الغيوبِ، فالمسلمُ يحاسبُ نفسَهُ على كلِّ شيءٍ لايمانِه بقولِ اللهِ تعالى: "إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَٰئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْؤُولًا "

ممر شرفي للحفظة.. وسلسلة ذهب للأولى:

"أم خنان" بالحوامدية.. تكرم حفظة القرآن والشهداء وأوائل الشهادات

أقامت جمعية أم خنان، التابعة لمدينة الحوامدية بالجيزة، احتفالية كبرى، لتكريم 176 من حفظة القرآن بمستوياته الأربع، وشهداء الجيش والشرطة وأوائل الشهادات العامة، بجوائز بلغت قيمتها ربع مليون جنيه.

قال المستشار محمد ربيع- المتحدث الرسمي للجمعية-: شهدت الاحتفالية التى أقيمت على ملاعب مركز شباب أم خنان وحضرها الآلاف من قرى الحوامدية والجيزة، الذين ابتهجوا عند رؤيتهم للممر الشرفي لحفظة القرآن، تقدمهم الشيخ عبدالله عجمي أبو كوز نائب مفتي الجمهورية ومين لجنة الفتوي بدار الإفتاء، الشيخ عبدالله سلامة، وليد الكردوسي رئيس مجلس إدارة الجمعية، جمال صلاح خليل رئيس مجلس إدارة مركز شباب أم خنان، سيد علي إسماعيل نائب رئيس مركز الشباب، ناصر عزت أمين صندوق جمعية شباب أم خنان، وجميع أعضاء الجمعية ومركز شباب أم خنان وأعضاء المجالس النيابية.

أضاف: بدأت الاحتفالية بتلاوة للقارئ الشيخ إبراهيم الفشني، وابتهالات الشيخ عبداللطيف العزب وهدان، وفى لفتة إنسانية تم تكريم عبدالتواب ياسر (عامل النظافة) المخلص فى عمله، وتكريم أماني محمد طلبة الفائزة الأولى فى حفظ القرآن كاملا وحصلت على سلسلة قدرت بـ 15 ألف جنيه.



كما تكريم أسماء شهداء القرية من أبطال الجيش والشرطة، وحفظة القرآن وأوائل الشهادات العامة على مستوى مدينة الحوامدية وهم: هبة ناصر عبدالدائم (الأول) علمي علوم، إسراء عماد سلامه، حسناء خالد إبراهيم، أميرة خالد شعراوي، يوسف رضا فاروق، أمل محمود عبدالله، فاطمة حسين حسيب، يوسف محمود شعبان، عبدالله خالد ثابت، سما سيد حسن. وفى علمي الرياضة: يوسف مصطفى محمد، إسلام محمد علي، طه سيد شيمي، ساندي خليل عوض، سلمى أحمد غريب، أحمد رضا حسونة، محمد سلامه حنفي، محمد حسن إبراهيم، عبدالملك محمود حسين، هناء عبدالعاطي سيد.

القسم الأدبي: إسراء محمد عبدالرحيم، سلمى سامح رجب، شهد خالد مجاهد، محمد عصام أبو اليزيد، فاطمة أحمد رمان، مريم محمد عمر، هايدي أمير شوقي، دعاء سعودي محمد، شهد رأفت عبدالظاهر، محمد عزت عبدالعاطي الجمل.

كما تم تكريم لجنة التحكيم: أميرة جندية، سميرة الخبيري، صباح إسماعيل، عزيزة قرني، فاطمة قاسم، ليلى جلاب، ماجدة أحمد حامد، مروة ربيع طه، ميرفت فتحي نصر، نادية فتوح أبو العلا، نورا حسن شيمي، هدى حسن شحات، هدى عبدالتواب جاد، هناء إسماعيل أبو بكر، هناء ربيع زعفراني. والمشايخ: إبراهيم المليجي، أحمد رمضان أبو ريا، أحمد عبدالله سلامة، أحمد سعد درويش، حسن سعيد قاسم، صفوت كامل عبدالعال، عبدالله سلامة فرحات، محمد إبراهيم يوسف، محمد حسن سعودي، محمد حسن وافي، محمد عبدالله سلامة، محمود تركية، مصطفى عبدالفتاح أبو الدهب، المهندس محمد ياسين صالح. وتكريم حفظة القرآن: مريم أيمن خميس، حسن إبراهيم هندي، حبيبة مصطفى عبدالفتاح، مريم محمود أبو العلا، نوران أسامة محمد، فاطمة محمد سيد، أمنية حسين شعبان، ندى محمد عبدالتواب، سلمى حسن عبدالله، منه فتحي الشاعر، مريم هاني شعبان، مريم سيد زويل، سميحة خليل إمام، ملك إبراهيم ليثي، سلمى سعيد قاسم، أمنية فتحي عبدالكريم، رنا أحمد درويش، نعمة سعد سعودي، هالة أحمد شهاب، أميرة أحمد أمين، زينب مسعد سليمان، دعاء علي شربيني، مروة توبه السعداوي، أسماء محمود الأسبل، نورا سعيد سلامة، فاطمة محمد خليل، هدير هاني الأسبل، ثروات محمود عبدالوهاب، زينب موسى حسين، ياسمين عمر عبدالله، نوران علاء الدين الأسبل، شهد خالد عبدالعزيز، حنان إبراهيم عبد الرافع، رضا عبدالرسول وهبة، حنان يحيى عتريس، فاطمة حسنين عرفة، هالة جبر المليجي، آمال حلمي عتريس، شيماء جمال عبدالعزيز، عبدالرحمن أحمد عبدالفتاح، أسماء حجازي عواد، أميره سيد قرني، شيماء فراج عويس، تقى أحمد الزير.

الخط المفتوح







حق الطريق العام

الدين فى تشريعه الكامل لتنظيم حركة الحياة لا ينظم علاقة الإنسان بربه عقيدة وعبادة فحسب، بل ينظم علاقته أيضاً بالمجتمع الذى يعيش فيه، وقد نبه الدين إلى أن عناية الفرد منا بحاجة الشخصية الخاصة لا ينبغى أن تطغى على عنايته بالمصالح العامة، والحد الأدنى فى ذلك حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث قال "لا ضرر ولا ضرار".

والطريق العام يعد نعمة كبرى بل من أكبر النعم التى أمتن الله بها على عباده، فالطريق نهتدى إلى ما كتب الله لنا من رزق وبه نستطيع ان نتبادل المنافع وان نؤدى رسالتنا كاملة فى الحياة.. من هنا كان لزاماً علينا أن نحافظ على حق الطريق بكل ما يضمن السلامة، وهذه المحافظة ضريبة يشترك فى أدائها كل عنصر فى المجموعة البشرية التى تخدمها هذه الطرق، وقد كان الفاروق عمر بن الخطاب ـ رضى الله عنه ـ يتعقب كل من يتسبب فى زحام الطريق ويضايق المارة.

وعلى المستوى الشعبى والفردى ينبهنا الدين الإسلامى والمسيحى ايضاً إلى أهمية التعاون على الخير العام.. وأهمية الشعور بالحياة الاجتماعية التى تأبى الأنانية وحب الذات.. ومن منطق الشعور الاجتماعى الذى ينميه الدين على كل فرد ان يؤدى واجبه نحو الطرق العامة وذلك بصيانتها من كل ما يعطل مهمتها وعمل كل ما من شأنه ان يضمن سيولة المرور فى أمن وأمان وسلام.

والنبى محمد صلى الله عليه وسلم ـ نهى عن اتخاذ الطرق مجالس للراحة أو منتديات للحديث أو تجمعات للبيع والشراء أو استغلالها فى أى شىء يعطل حركة المرور ويعرض المارة للأخطار.. فقال صلى الله عليه وسلم »من أذى المسلمين فى طرقهم وجبت عليه لعنتهم« وفى هذا إشارة واضحة إلى خطأ من يشغلون الطرق لمباشرة أنشطة مختلفة كالبيع والشراء وخلافه ووجوب التشدد فى معاقبة هؤلاء الذين لا يبالون بمصالح غيرهم من الناس.

ولم تقف الارشادات الدينية عند هذا الحد، بل دعت إلى أعمال ايجابية تسهم فى نظافة الطرق وتهيئتها لراحة المارة فيها رجالاً أو ركباناً فقال صلى الله عليه وسلم: "إماطة الأذى عن الطريق صدقة".

فلنبذل كل ما نستطيع من جهد للعناية بالطريق العام عناية تتناسب مع ما تتطلبه حاجة العصر فى جمهوريتنا الجديدة وليكن الدافع لنا المحافظة على بلدنا وتقوية شعورنا بواجب الجماعة.. فما استحق ان يولد من عاش لنفسه فقط.

●●●

وختاماً:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه"

صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم

رسائل قرآنية

بقلم الدكتور:

عبدالشافى الشيخ

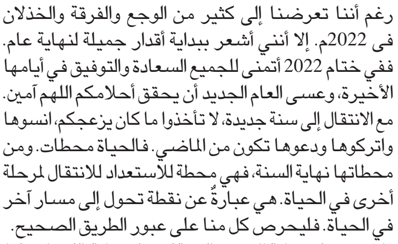
أستاذ الدراسات العليا بجامعة الأزهر الشريف

أحكام لابد من معرفتها

يقول الله تعالى فى الآيتين 226 و 227 من سورة البقرة: "لِّلَّذِينَ يُؤْلُونَ مِن نِّسَائِهِمْ تَرَبُّصُ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ فَإِنْ فَاءُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ * وَإِنْ عَزَمُوا الطَّلَاقَ فَإِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ". الإيلاء في هذه الآية المراد به الحلِف على ترك مباشرة الزوجة وجماعها. بقصد الإضرار بها، فجاء الإسلام وضبط هذه العشوائية في القسَم والتي تضرُّ بالمرأة وتفوّت عليها الفائدةَ من الزواج وهو العفة والاستمتاع بما أحله الله. فقد كان الرجل في الجاهلية لا يريد المرأة لنفسه وفي ذات الوقت لا يحب أن يتزوجها غيرُه، فيحلف أن لا يقربها، فكان يتركها بذلك لا أيّما ولا ذات بعْل والغرض منه مضارّة المرأة. ثم إن أهل الإسلام كانوا يفعلون ذلك - أيضا - في بداية عهدهم بالإسلام، فأزال الله - تعالى - ذلك، وأمهل الزوج مدّة حتى يتروّى ويتأمل فإن رأى المصلحةَ في ترك هذه المضارّة فعلها، وإن رأى المصلحة في المفارقة عن المرأة فارقها.

والتربّص التلبث والانتظار والترقب، وانظر - بارك الله فيك - إلى دقة التعبير بلفظ "تربص" ففيها من الحرص والترقب ما فيها، وفيها أيضا: أن الإنسان مُستأمن على شرع الله في التطبيق والممارسة، فالحالف يتربص ويحسب الحساب بدقة، وهو مُصدَّق فيما يقول بعد ذلك، والتعبير بالمصدر هو من أقوى الأساليب في إيضاح المعنى. والفيء في اللغة هو رجوع الشيء إلى ما كان عليه من قبل، فلربما رجع الزوج إلى زوجته في هذه المدة التي قررها الشرع. وساعتئذ فإن الله غفور رحيم لما بدر منه من الحلف والقسم، وفيه إشارة إلى أن الإيلاء غيرُ مستحب بل هو مكروه أصلا لما فيه وقوع الضرر على الزوجة خاصة إذا كانت تتوقُ إلى الجماع من زوجها. والطَّلاقَ هو حلّ عقد النكاح الذي بين الرجل والمرأة، وأصله من الانطلاق، وهو الذهاب. يقال: طلقت المرأة : إذا أصبحت مخلاة بدون رجل بعد أن كانت في عصمة رجل معين. ولعل التعبير عنه بهذا اللفظ يوحي بأن الأمر جد خطير فتكاد المطلقة من زوجها ألا تعود إليه ثانية إلا بعقد جديد ومهر جديد إذا انقضت عدتها من طلاق رجعي، أو بعد أن تتزوج وتنكح زوجا غيره إذا كان الطلاق بائنا بينونة كبرى، فالأمر يحتاج إلى تريّث من الرجل وحساب الأمور بحسابها المنضبط ولذلك جعل الله العصمة في يد الرجل دون المرأة. ومعنى الآيتين الكريمتين: أن الله - تعالى - جعل للذين يحلفون على ترك مباشرة أي جماع أزواجهم مدة يراجعون فيها أنفسهم، وينتظرون فيها ما يستقر عليه أمرُهم، وهذه المدة هي أربعة أشهر، فإن رجعوا عما حلفوا عليه من ترك مباشرة الزوجة، ورأوا أن المصلحة في الرجوع فإن الله - تعالى - يغفر لهم ما فرط منهم. وإن لحِق بالزوجة شيء من الضرر فإن الله تعالى يتجاوز عنه في سبيل استمرارية الأسرة والحفاظ عليها، أما إن استمروا على ترك مباشرة نسائهم، وأصروا على ذلك بعد انقضاء المدة التي حددها الشرع الحنيف فإن شرع الله - تعالى - يحكم بالتفريق بينهما، لأن الحياة الزوجية لا تقوم على البغض والكراهية والهجران، وإنما تقوم على المحبة والمودة والرحمة. وعندما أباح الله لزوج الاستمتاع بالزوجة فلم يبح له أن يتحوّل هذا الاستمتاع إلى أداة عقاب، أو الضغط به على الزوجة إلا في حدود قليلة جدا، محوطةٍ بجملة من الشروط والآداب، أمَّا أن يفهم الرجلُ عطاءَ الله له خطأ فهذا أمر حاربه التشريع وأنهى حالة العشوائية التي كانوا يعيشونها في جاهليتهم، وفي كل الأحوال فالله تعالى سميع لكل قول، وعليم بكل فعل لا يعزب عنه مثقال ذرة في السماوات ولا في الأرض سبحانه. من إله محيط.

أهلا 2023.. تفاءلوا بالخير تجدوه



رغم أننا تعرضنا إلى كثير من الوجع والفرقة والخذلان فى 2022م. إلا أنني أشعر ببداية أقدار جميلة لنهاية عام. ففي ختام 2022 أتمنى للجميع السعادة والتوفيق في أيامها الأخيرة، وعسى العام الجديد أن يحقق أحلامكم اللهم آمين. مع الانتقال إلى سنة جديدة، لا تأخذوا ما كان يزعجكم، انسوها واتركوها ودعوها تكون من الماضي. فالحياة محطات. ومن محطاتها نهاية السنة، فهي محطة للاستعداد للانتقال لمرحلة أخرى في الحياة. هي عبارةٌ عن نقطة تحول إلى مسار آخر في الحياة. فليحرص كل منا على عبور الطريق الصحيح.

فكل شيءٍ له، نهاية إلا نعيم الجنة ليس له نهاية، اللهم اجعلنا من أصحابها، ولست أتمنى سوى أن يكون الله معنا، رفيقاً دائماً في السنة الجديدة وكل سنة.

كُن عظيماً في عين نفسك حتى لا يكسرك شئ بالحياة، فما أجمل أن تأتي نهاية السنة لتعرف أخطاء فتتجنّبها في عامك المقبل وتعرف الطريق الصحيح تسلكه.

ها قد بدأت رائحة النهاية مختلطة برائحة البداية، هو الشعور بأن مرحلة العمر توشك على الانقضاء، هو الأمل بأن الأمور ستتغير في نهايتها، سنة جديدة فاجعلها خير يا الله وحقق لنا جميع ما نتمنى، قف على حافة ديسمبر وابتسم لسنة راحلة، استقبل من أراد الدخول بحياتك بحب، اجعل السنة الراحلة نهاية قصة مؤلمة وبداية قصة سعيدة، لا تعلق السنة الراحلة بحبال السنة القادمة تفاءلوا بالخير تجدوه.

عمر حسين عويس
عضو نقابة محفظى وقراء القرآن

